

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الموضوع:

تأطير قضايا الاغتيال "الإسرائيلي" المتعمد للصحفيين بعد عملية
طوفان الأقصى في ضوء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة
دراسة على عينة من الصحافيين بولاية -قالمة-

تحت إشراف:

أ.د/ خشة أحسن

لجنة المناقشة:

أ-زودة مبارك	عضوا رئيسا
أ.د/ خشة أحسن	مشرفا ومقررا
أ-حاجي حمزة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

إعداد الطلبة:

✓ أحلام لعيادة

✓ نادية سابق

✓ سعاد طرش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرهان

كتب الإعلامي عادل الزهارنة وصيته عبر حسابه على انستغرام وقال "انا عادل الزهارنة طالب الإعلام وتكنولوجيا الإتصال وعد مني لو ضللت عايش راح انقل لكم الحقيقة وكل شي بنعيشه في قطاعنا الحبيب قطاع غزة"

كم هو مؤلم ان تمتد أيادي الغدر إلى الصحفيين، ولأن الصدر ليضيق والنفس لتجزع لأجل فلسطين ولقوافل الشهداء التي ترحل كل يوم. الكيان الصهيوني لم يستثنى الصحافة فكل صحفي متعرض للقصف والاستهداف لقتل الحقيقة واخراص الحق لكن الله متمم لنوره ولو كره الكافرون.

إلى هؤلاء الشهداء وأصحاب السلطة الرابعة من طوفان غزة نرفع لكم عملنا هذا إلى أرواحكم الطاهرة وهو مهدي إلى كل اهالينا بغزة وتبقى غزة العزة والحرية .

ونتقدم بجزيل الشكر والعرهان للأستاذ المشرف "خشة أحسن" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته وكان لنا عوناً في إتمام هذا العمل. فكل تمنياتنا لك أستاذنا الفاضل بمزيد من التفوق والسداد. وإلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

شكراً جزيلاً للجميع

الإهداء

الى الايادي الطاهرة التي لطالما ساندتني بكل حب وثقة

اليكم عائتي

الى الانسانة العظيمة التي لم تترك يدي يوما ورافقتني في كل خطواتي

الى امي العزيزة

الى من كلل العرق جبينه وعلمني ان النجاح لا يأتي الا بالمثابرة

الى ابي العزيز

الى الشموع التي تنير لي طريقي

اخوتي امين وبلال وأسماء ودلال

الى شريكي في الحياة رشيد

والي صغيري امجد

وصغيرتي زينب

نادية"

الإهداء

بسم الله ابدأ كلامي الذي بفضلته وصلت لمقامي هذا الحمد والشكر على ما
أتاني، **اهدي هذا النجاح لنفسي أولاً**، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دعمت لي
سندا لا عمر له .

الى ائمتي ما عندي في الوجود من أنارت دربي منذ صغري
الى من كان دعائها سبب نجاحي في الحياة ووصولي إلى هذا الطريق **ماما الحبيبة** حفظها
الله ورعا .

والى الذي رباني وكان سندا لي في هذه الحياة و لا زال ... مصدر سدي و دعمه الدائم لي في
الوصول الى هذه المرتبة **أبي الغالي** رعا الله و شفاه وأدام له صحته وجعله تاجا فوق رؤوسنا.
والى **جدي** اطال الله عمره

والى أختي الجميلة الحبيبة أمز ما أملك التي ساعدتني في كامل مسيرتي الدراسية "**أمال**"
والى إخوتي "**مجدو**" و "**أشرف**" أدامهم الله سندا لي .

والى أهم شخص في الحياة "**وسيم**"

والى من كن لي نعم الرفيقات وأروع الصديقات : **أحالة ، ميساء ، رميساء .**

الى كتاكيت البيت : **سجود و وتين**

"أحلام"



إهداء

الحمد لله حمدا وشكرا و استمنا على البدء و الختام

"و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

بكل حب اهدي ثمرة جهدي وتخرجي إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني دون مقابل إلى من علمني الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة داعمي الأول في مسيرتي وسندي بعد الله

أبي الغالي

الذي من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبا قبل يديها وسملت لي كل الشدائد بدعائها الدائم

أمي الغالية

إلى إخوتي: **عبد الوهاب، فتح الدين** أدامكم الله سندا لي

إلى أخواتي: **نسمة، نصيرة، مريم.**

والتي زوجة أخي

والتي رفيقاتي الدرب

إلى شريك حياتي إلى الرفيق و صديق الأيام جميعها بجلوها ومرها إلى من الأول دواما في مساندتي وتشجيعي

زوجي الغالي

شكرا جزيلا للجميع

سعاد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأطير الصحفيين (عينة الدراسة) للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى وذلك من خلال متابعة الصحفيين (عينة الدراسة) لتغطية قناة الجزيرة لهذا الحدث، بالإضافة إلى التعرف على الإطار الذي يعتمده الصحفيين (عينة الدراسة) في تفسير اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى، وكذلك إلى التعرف على آليات تأطير الصحفيين (عينة الدراسة) لأبعاد التغطية الإعلامية للقضية. أجريت هذه الدراسة على عدد من الصحفيين بولاية قلمة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لتسهيل توفير البيانات والحصول على نتائج علمية دقيقة، كذلك اعتمدنا على استمارة استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات ويحتوي على مجموعة من الأسئلة الرقمية ترسل للأشخاص المعنيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الصحفيين (عينة دراسة) يعتمدون بدرجة كبيرة على قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات وذلك لتغطيتها المستمرة لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين، وقد قامت القناة بدور مهم ساهم في التأثير على المواقف الدولية لوقف الحرب على غزة والاستهداف المتعمد للصحفيين.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإعلامية، اغتيال الصحفيين، قناة الجزيرة، الإطار.

Study summary

This study aimed to identify the framing adopted by journalists (study sample) in the media coverage of Al Jazeera channel regarding the deliberate Zionist entity assassinations of journalists after the Al-Aqsa Storm operation. This was achieved by monitoring the journalists' coverage of Al Jazeera's reporting on this event. Additionally, it aimed to identify the framework used by journalists (study sample) in interpreting the deliberate Zionist entity assassinations of journalists after the Al-Aqsa Storm operation, as well as to recognize the mechanisms by which journalists (study sample) frame the dimensions of media treatment around the issue. This study was conducted on a number of journalists in Guelma Province, relying on the descriptive method to facilitate data provision and obtain accurate scientific results. We also relied on an electronic questionnaire as a data collection tool, containing a set of digital questions sent to relevant individuals via social media platforms. The study concluded several key findings, notably that the journalists (study sample) rely to a great extent on Al Jazeera News Channel as a source of information due to its continuous coverage of deliberate Zionist entity assassinations of journalists. The channel played an important role in influencing international positions to stop the war on Gaza and the deliberate targeting of journalists.

Keywords: Media coverage, Journalist assassinations, Al Jazeera Channel, Frame

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
04	أولا: الإشكالية
06	ثانيا: أهمية الدراسة
06	ثالثا: أسباب اختيار الموضوع
07	رابعا: أهداف الدراسة
07	خامسا: منهج الدراسة
08	سادسا: مجتمع وعينة الدراسة
08	سابعا: أداة جمع البيانات
09	ثامنا: حدود الدراسة
10	تاسعا: مفاهيم الدراسة
12	عاشرا: الدراسات السابقة
14	حادي عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة
الجانب النظري	
الفصل الأول: حماية الصحفيين أثناء الحرب	
21	تمهيد
22	أولا: النزاعات المسلحة
25	ثانيا: الصحفي في النزاع المسلح
27	ثالثا: حماية الصحفي في قواعد القانون الدولي الانساني
30	خاتمة الفصل
الفصل الثاني: تطورات الراهنة للقضية الفلسطينية	

32	تمهيد
33	أولا: لمحة تاريخية عن القضية الفلسطينية
35	ثانيا: عملية طوفان الأقصى
37	ثالثا: تداعيات عملية طوفان الأقصى
42	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: القنوات الفضائية العربية - قناة الجزيرة الإخبارية أممؤذج -	
44	تمهيد
45	أولا: البث الفضائي في العالم العربي.
46	ثانيا: نبذة عن قناة الجزيرة الإخبارية.
52	ثالثا: قناة الجزيرة بين عوامل النجاح والمؤاخذات.
55	رابعا: التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى.
60	خلاصة الفصل
الجانم التطبيققي: دراسة ميدانية لعينة من صحافيين ولاية قالمة	
62	تمهيد
63	تحليل بيانات المحور الأول
66	تحليل بيانات المحور الثاني
72	تحليل بيانات المحور الثالث
80	تحليل بيانات المحور الرابع
85	نتائج الدراسة
87	النتيجة العامة
87	الآفاق البحثية
89	خاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع
97	الملاحق

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان
63	شكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الجنس
63	شكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير المستوى التعليمي
64	شكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الجهة الإعلامية التي يعمل بها
65	شكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير السلم الوظيفي
65	شكل رقم 05: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الخبرة المهنية
66	شكل رقم 06: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير مدى متابعتهم لأحداث طوفان الأقصى
67	شكل رقم 07: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير خلفيات اهتمامهم بقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
68	شكل رقم 08: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير مدى اعتمادهم على قناة الجزيرة في تغطية قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
69	شكل رقم 09: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير دوافع اعتماد المبحوثين على قناة الجزيرة لتغطية قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
70	الشكل رقم 10: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير أبعاد معالجة قناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
71	الشكل رقم 11: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير درجة ثقتهم في تناول قناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
72	الشكل رقم 12: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الجوانب التي تم التركيز عليها في عرض قناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
73	الشكل رقم 13: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير طريقة تقديم قناة الجزيرة للقصة الخبرية لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد بعد عملية طوفان الأقصى
74	الشكل رقم 14: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة خلال تغطيتها الإعلامية للاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
75	الشكل رقم 15: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير النتائج المترتبة على التغطية الإعلامية الواسعة لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني بعد عملية طوفان الأقصى
76	الشكل رقم 16: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير موقفهم من التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
77	الشكل رقم 17: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الأهداف الحقيقية للاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني بعد عملية طوفان الأقصى على ضوء ما تقدمه قناة الجزيرة

78	الشكل 18: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير من يتحمل مسؤولية الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
79	الشكل رقم 19: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الهدف الذي تسعى قناة الجزيرة لتحقيقه من خلال تغطيتها الإعلامية للاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
80	الشكل رقم 20: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة خلال تغطيتها الإعلامية لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى وأثارت انتباههم
81	الشكل رقم 21: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير المصطلحات إلى اعتمدها قناة الجزيرة بكثرة خلال عرضها لقضية الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى
82	الشكل رقم 22: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير نبرة التغطية التي تغلب على قناة الجزيرة خلال تغطيتها لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى
83	الشكل رقم 23: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير علمهم بأطر إعلامية أخرى في تغطية نفس الحدث من خلال قنوات عربية او غربية
84	الشكل رقم 24: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الأطر الإعلامية الأخرى التي لفتت انتباهك

مقدمة

لطالما كان الاهتمام بنقل أخبار الحروب والصراعات بين الدول والجماعات محور اهتمام البشرية منذ قديم الأزل، فتزداد أهمية المعلومات وتكون لها الأولوية لدى الجمهور مما يدفع وسائل الإعلام إلى التركيز على الأخبار العاجلة وزيادة زمنها عبر البث المباشر عن طريق صحافييها ومراسليها الحريين وتقاريرهم الإخبارية لخلق تغطية إعلامية يتفاعل معها الجمهور لإشباع حاجاته.

ومع تزايد دور الصحفيين ووجودهم في ارض المعركة بات من الضروري بسط الحماية القانونية عليهم فهم بحكم وجودهم في مناطق الصراعات المسلحة عرضة لكثير من المخاطر، وتعد اتفاقية جنيف الأولى بمثابة البداية الحقيقية للقانون الدولي الإنساني، وأثناء أعمال المراجعة لهذا القانون والتي أسفرت عن اتفاقيات جنيف الأربع تم الاتفاق على ان يعامل الصحفيون العاملون في مناطق الصراعات المسلحة معاملة المدنيين وتجرىم الهجوم عليهم واستهدافهم من قبل أي من الأطراف المتحاربة.

ومع تصاعد وتيرة الحروب والنزاعات في العالم منها العدوان الكيان الصهيوني على غزة والذي تعود أحداثه إلى 7 أكتوبر 2023 حيث شنت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة هجوما بریا وبحريا وجويا على عدة مستوطنات إسرائيلية في غزة، وتعتبر عملية طوفان الأقصى ضربة تاريخية نوعية للكيان الصهيوني اجتمعت فيها عناصر المفاجأة العسكرية والأمنية الإستراتيجية ومن هنا تأتي أهمية هذه الحرب الاستثنائية.

ومع ذلك فقد كان لهذه الحرب تداعيات على كلا الجانبين أسفرت على خسائر بشرية ومادية خاصة بعد أن سعى الكيان الصهيوني من خلال حملة القصف الجوي المكثف للمدنيين إلى استهداف الصحفيين بشكل متعمد في إطار منعهم من أداء واجبهم الصحفي ومحاولته لكتف الحقيقة.

ومع استمرار الضربات القاسية والعنيفة على قطاع غزة حاولت الكثير من القنوات الإخبارية تغطية هذه الأحداث ومن بينها قناة الجزيرة التي سعت من خلال طواقمها الصحفية والإعلامية تغطية أحداث عملية طوفان الأقصى والاعتقال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين.

ومن هنا كان لا بد من معرفة تأطير الصحفيين للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة حول قضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية "طوفان الأقصى"، وذلك من خلال خطة احتوت على ثلاث جوانب إذ تضمن الجانب الأول الإطار المنهجي مسلطا الضوء على إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، دوافع اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ومفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة التي استعنا بها، معرفا بالخلفية النظرية للدراسة

مقدمة

،المنهج وعينة الدراسة و الأداة التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة ، وتضمن الجانب الثاني الإطار النظري للدراسة وقد احتوى على ثلاث فصول ، الفصل الأول بعنوان حماية الصحفيين إثناء الحرب و الفصل الثاني بعنوان التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية اما الفصل الثالث ادرجناه حول القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أنموذج-.

وقد ختمنا دراستنا هذه بالجانب التطبيقي وذلك من خلال التعليق وتحليل اجوبة الاستمارة وتوصلنا الى نتائج وملاحظات مختلفة.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: منهج الدراسة

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة

سابعاً: أداة جمع البيانات

ثامناً: حدود الدراسة

تاسعاً: مفاهيم الدراسة

عاشراً: الدراسات السابقة

حادي عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة:

أولاً: الإشكالية:

إن للإعلام دور مهما في توجيه الرأي العام وتحديد مواقفه ، وبناء تصوراته حول مختلف القضايا والمسائل ذات البعد ،اقتصادي ، الديني ، و البيئي ، إذ أن هناك أنواع كثيرة من الإعلام ويختص كل واحد منها في مجال معين ، منها الإعلام الحربي أو العسكري الذي يهتم بتغطية الأحداث العسكرية والصراعات الدولية والنزاعات المسلحة وإعلام الشعب بمستجدات أخبار وأحداث الحرب، ويلعب الصحفي في الإعلام الحربي دورا هاما وصعبا ذلك من خلال نقله للمعلومات وتوثيقه للأحداث وكشفه الحقائق المتعلقة بالحرب رغم الخطورة التي يوجهها أثناء أداء مهامه من هجمات غير متوقعة و استهدافات مباشرة .

ويخضع الصحفي أثناء الحروب إلى الحماية من طرف القوانين والمواثيق الدولية و التي تعتبر مرجعا قانونيا لحماية حقوقه ، ومن بين هذه القوانين الاتفاقيات الأربع لجنيف عام 1949 والتي تشمل القانون الدولي الإنساني والذي بنص على أن يعامل الصحفيون بإنسانية ويحظوا بحماية خاصة أثناء تأدية مهامهم ، وكذا قانون لاهاي عام 1954 والذي يحظر على الأطراف المتحاربة استهداف الصحفيين بشكل مباشر ، كما اعتبر البروتوكول الإضافي الأول والمادتين 7 و8 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية 1998 أن أي هجوم متعمد للصحفيين يرقى إلى جريمة حرب¹.

ويعتبر الكيان الصهيوني من متجاوزين لحق الصحفيين منذ احتلاله لفلسطين ، حيث تعود بداية الصراع الفلسطيني الكيان الصهيوني إلى القرن التاسع عشر عندما بدأت حركة التهجير اليهودي إلى فلسطين وذلك بسبب التحولات السياسية والدينية في أوروبا وظهور حركة الصهيونية التي دعت بإقامة دولة قومية يهودية في فلسطين ، وفي هذه الفترة تزايدت التوترات بين السكان الفلسطينيين المحليين والمستوطنين اليهود وفي عام 1917 أصدرت بريطانيا - وعد بلفور- الذي أعلن إقامة وطن على إقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين ، فبعد نهاية الحرب العالمية الأولى حصلت بريطانيا على انتداب على فلسطين من خلال الأمم المتحدة فشهدت فلسطين صراعات سياسية واجتماعية مع تصاعد التوترات مع المستوطنين اليهود وفي عام 1947 اقترحت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين ، لتتوالى بعدها حلقات متواصلة من الانتفاضات الواحدة تلو الأخرى لمقاومة هذا الكيان الصهيوني مخلفة دمارا و معاناة إنسانية ، وتعتبر هذه المقاومة أطول مقاومة مازالت تناضل إلى غاية يومنا هذا .

¹ - اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كيف يحمي القانون الدولي الإنساني الصحفيين في حالات النزاع المسلح؟، 2010/07/27، تاريخ الزيارة:

https://www.icrc.org/ar/doc، متوفر عبر الرابط:

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

إن السابع من شهر أكتوبر 2023 يعد نقطة انعطاف في أساليب المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني والتحول من ردة الفعل إلى الفعل حيث قامت حماس بمحجم مباشر على القواعد العسكرية المحيطة بالقطاع غزة "إسرائيلي" بعملية لم يشهد لها تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني مثيلا لها تحت اسم "طوفان أقصى" ، لكن بالمقابل كان رد الكيان الصهيوني عنيفا بإقامة ملحمة دموية ضد الشعب الفلسطيني والتي حصدت ولازلت تحصد آلاف الأرواح ، وكما في كل عدوان إسرائيلي على غزة كان للصحفيين حصة الأسد من الموت، ووفقا لآخر حصيلة نشرها مكتب الإعلام الحكومي في غزة قد استشهد 138 صحفي وعامل في مجال الإعلام من بينهم الشهيد-سامر أبو الدقة- و-حمزة الدحدوح¹ - صحفيين ومصورين لدى شبكة الجزيرة، إذ تعتبر هذه الحصيلة من الصحفيين الأكبر في التاريخ حيث أنه تم استهدافهم بشكل مباشر من خلال عدة وسائل مثل الطائرات بدون طائر رغم رؤيتهم والتعرف عليهم من خلال ارتدائهم لرمز الصحافة والسترة الواقية للصدر. ومن جهة أخرى فان عملية طوفان أقصى اتخذت بعدا إعلاميا أعاد الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية بعد أن كانت من المسلمات والروتين السياسي الإعلامي.

قامت وسائل الإعلام العربية، بتوجيه أنظار المجتمع الدولي إلى قضايا اغتيال الصحفيين بكل الوسائل الإعلامية مكتوبة كانت أو سمعية بصرية وخاصة القنوات الفضائية.

إن الحديث على القنوات الفضائية تقودنا الحديث عن قناة الجزيرة ، ومع أنها تعد حديثة النشأة (1996) مقارنة بنظيرتها الأجنبية إلا أنها استطاعت أن تكون مصدرا رئيسيا للمعلومات يعتمد عليها الجمهور للاطلاع على كل ما يحدث حوله خاصة مع مواكبتها المستمرة ونقلها للأخبار بشكل آني وحصري بفضل اعتمادها على نظام تكنولوجي متقدم لعرض الأخبار و التقارير الحية والمباشرة وقد أسست لنفسها مكاتب في عدة مدن وعواصم عربية وحتى أجنبية ، وبرزت القناة بخطابها الإعلامي أمام المشاهد العربي حيث تميزت بطريقتها في نقل وتغطية الأحداث الخاصة بالحرب الفلسطينية الصهيونية وخاصة قضايا اغتيال الصحفيين، فاستطاعت إن تكون قاعدة جماهيرية عريضة من كل الفئات العمرية وباختلاف اهتماماتهم ونشاطهم المهنية ، ولهذا تسعى هذه الدراسة إلى رصد تأطير الصحفيين التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة فيما يخص قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية "طوفان الأقصى" لارتباطهم الوثيق حسب نشاطهم و تخصصهم بهذه القضايا ، وكذا التعرف تحديدا على خلفيات استهداف الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين من وجهة نظر الصحفيين وهذا ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع ، وعلى ضوء ما تم طرحه سابقا ، فان الدراسة تهدف إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: ما هو تأطير الصحفيين للتغطية

¹ - رائد موسى، استشهد 138 منهم... صحفبو غزة بعد نصف عام من الحرب: "التغطية مستمرة"، 2024/4/4، بتاريخ: 2024/5/5،

12.55، متوفر على الرابط: <https://www.aljazeera.net/politics/2024/4/4/>.

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى من خلال اعتمادهم على قناة الجزيرة؟

والذي يتفرع عليه مجموعة من الأسئلة الآتية:

1. ما مدى اعتماد الصحفيين (عينة الدراسة) على قناة الجزيرة كمصدر للأخبار خاصة فيما يتعلق باغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية "طوفان الأقصى"؟
2. ما هو الإطار الذي يعتمد عليه الصحفيين (عينة الدراسة) لتفسير الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية "طوفان الأقصى"؟
3. ما هي آليات تأطير الصحفيين (عينة الدراسة) لأبعاد التغطية الإعلامية لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية "طوفان الأقصى"؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

- 1- تتجلى أهمية الدراسة في كونها تركز على متغيرين أولهما قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين، ثانيهما تأطير الصحفيين الجزائريين للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لهذه القضايا.
- 2- دراسة جانب مختلف من الدراسات الإعلامية المرتبطة بالقضية الفلسطينية وكذا حادثة الموضوع وأهميته في الساحة الإعلامية والسياسية الدولية.
- 3- تأخذ هذه الدراسة أهميتها من العينة التي يمكن اعتبارها عينة مهمة لصلتها المباشرة بموضوع الدراسة وقدرتها على تأطير المضامين الإعلامية في ضوء قناة الجزيرة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

أما بالنسبة لأسباب اختيار الموضوع تتمثل في:

يمكن إرجاع أهم أسباب اختيار موضوع تأطير قضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين أثناء عملية طوفان الأقصى في ضوء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة إلى صنفين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي:

1. الأسباب الذاتية:

- أ- الرغبة والميول الشخصي في دراسة معمقة للقضية الفلسطينية لمكانتها العظيمة لدى العالم العربي.
- ب- حادثة موضوع الدراسة خاصة وأنه من المواضيع الراهنة التي شغلت الرأي العام الدولي والمحلي. واتصال الدراسة اتصالا وثيقا بالتخصص .

2. الأسباب الموضوعية:

- أ- قلة الدراسات العلمية التي تهتم بموضوع الدراسة.
- ب- التعرف على أساليب التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى.

رابعا: أهداف الدراسة:

- 1- تفسير الصحفيين لخلفيات اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين .
- 2- معرفة وجهات نظر الصحفيين إزاء أسلوب التغطية الإعلامية لقضية اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين من خلال قناة الجزيرة .
- 3- معرفة مدى اعتماد الصحفيين على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات بخصوص أحداث "طوفان الأقصى" عامة واغتيال الصحفيين بصفة خاصة.
- 4- استخلاص الأدوات والآليات المعتمدة في التأطير الإعلامي لقضية اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين.

خامسا: منهج الدراسة:

1. تعريف منهج البحث العلمي:

يعرفه الدكتور عامر مصباح بأنه: "مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة".¹

ويعتبر المنهج الطريقة الموضوعية التي يثبتها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها وذلك للوصول إلى نتائج معينة تخدم البحث.²

2. المنهج المستخدم في هذه الدراسة:

إن أي بحث علمي لا يمكن أن يصل إلى النتائج المرغوبة منها دون السير وفق منهج واضح، يختاره الباحث لدراسة مشكلة معينة، ويتم من خلاله دراسة مشكلة محل البحث.

¹ - ليندا الطاد واخرون، البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية. قراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا،

2019، ص 13

² - بدر احمد، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض، دار الميخ، 1998. ص 49

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

كما أن طبيعة الموضوع فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي بغية الوصول إلى نتائج علمية موثوقة، وبعد هذا المنهج أكثر المناهج استخداما في العلوم الإنسانية، بحيث استخدمنا المنهج الوصفي لتأطير قضايا اغتيال "الكيان الصهيوني" المتعمد للصحفيين أثناء عملية طوفان الأقصى في ضوء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة ويتضمن وصفا دقيقا للمواقف التي يتخذها الصحفيين (عينة الدراسة) تجاه التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى من خلال إجراء استطلاعات لفهم مواقفهم وآرائهم.

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: هو المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموعة الأكبر للمجتمع المستهدف، الذي يهتم الباحث بدراستها ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداتها إلا انه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامتها، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات¹. ومجتمع البحث في دراستنا هو مجموعة من الصحفيين والمراسلين على مستوى الولاية.

- عينة الدراسة تعرف العينة بأنها الجزء الذي يتم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه ولا يتم اللجوء إلى اختيار عينة من المجتمع إلا في حالة تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع²، أو لصعوبة الوصول الى معلومات أكيدة حول مجتمع الدراسة اعتمدنا على العينة العشوائية حيث تعتبر احد أنواع العينات الاحتمالية التي تعتمد على نظرية الاحتمالات في اختيار وحداتها وتقدير معالمها ويكون فيها احتمال اختيار أي وحدة مساوي لاختيار الوحدة الاخرى³، فقمنا باختيار العينة المناسبة للإجابة عن استمارة هذه الدراسة وقد تمثلت في 31 مفردة من الصحفيين الموجودين على مستوى ولاية قلمة ونظرا لصعوبة الوصول إليهم قمنا باستمارة الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي.

سابعا: أداة جمع البيانات:

1. تعريف أدوات جمع البيانات: هي الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون والأكاديميون والطلبة خلال بحوثهم ودراساتهم. وتتغير أدوات جمع بيانات الدراسة حسب نوع البحث الذي يقوم به الباحث فيمكن استخدام أداة واحدة كما يمكن استخدام عدة أدوات جمع بيانات الدراسة في البحث الواحد. ولكي يتمكن الباحث من اختيار

¹ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية عالم الكتاب، مصر 2004 ص131.

² محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط2، الرياض، 2004، ص 70

³ محمد عبد العال النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص79.

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أدوات جمع بيانات الدراسة بفاعلية، عليه أن يقوم بتحديد مجتمع البحث الذي ستطبق عليه الدراسة. حيث يتم اختيار شريحة من ذلك المجتمع وتطبيق أدوات البحث عليها بدقة¹.

2. **الأداة المستخدمة في الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات فقد رأينا ان الاستبيان هو الأداة الأفضل لجمع المعلومات حول موضوع تأطير الصحفيين للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة حول قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى.

ويعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه². واعتمدنا على الاستبيان الالكتروني الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة الرقمية ترسل للأشخاص المعنيين بطريقة الكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

في هذا الاستبيان تم التطرق الى 04 محاور وذلك للإجابة على الأسئلة الفرعية بعد تقسيم كل محور إلى مجموعة من المؤشرات وتم صياغة تلك المؤشرات إلى 24 سؤالاً، وتمثل هذه المحاور في:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية من (السؤال 01 إلى 05)
- **المحور الثاني:** اعتماد الصحفيين (عينة الدراسة) على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات من (السؤال 06 إلى 11)
- **المحور الثالث:** الإطار الذي يعتمده الصحفيين (عينة الدراسة) لتفسير الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى على ضوء قناة الجزيرة من (السؤال 12 إلى 19)
- **المحور الرابع:** آليات تأطير الصحفيين (عينة الدراسة) لأبعاد التغطية الإعلامية لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى على ضوء ما تقدمه قناة الجزيرة من (السؤال 20 الى 24)

ثامناً: حدود الدراسة:

- 1- **حدود الموضوع:** اقتصرنا على معالجة موضوع تأطير الصحفيين (عينة الدراسة) قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى في ضوء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة، وتمثلت اشكالتنا في معرفة تأطير الصحفيين (عينة الدراسة) لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى من خلال اعتمادهم على قناة الجزيرة ويمكن تقسيم هذا الحد الموضوعي إلى 03 جوانب:
" الجانب المنهجي": استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (جانفي 2024 إلى فيفري 2024)
" الجانب النظري": استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (فيفري 2024 إلى ماي 2024)

¹ أدوات جمع البيانات، تم الولوج إليه بتاريخ 2024/05/18، الساعة: 20:30، متوفر على الرابط: <https://www.manaraa.com/>

² زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010، ص 17

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

" الجانب التطبيقي": استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (ماي 2024 إلى جوان 2024)

2- الحدود الزمنية: امتدت عملية إنجاز هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من (جانفي 2024 إلى جوان 2024)

تاسعا: مفاهيم الدراسة:

1. التأطير:

- أ- لغة: تأطر بالمكان انحبس به والإطار هو كل ما أحاط بالشيء من الخارج.¹
- ب- اصطلاحا: هو اختيار الأسس والقواعد المقبولة لتمثيل المواد وتحليلها بشكل منظم.
- يشير موسى إلى ان التأطير الإعلامي يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات، فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس ولكن وسائل الإعلام تصفه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاما في قلب الإطار الاجتماعي كله.²
- ج- التعريف الإجرائي: التأطير هو كيفية عرض الوقائع وإعادة تنظيم المحتوى الإعلامي ووضعه في إطار معين من خلال وسائل الإعلام، ويكون ذلك إما بإبراز الحدث أو إغفاله والتأطير يساعد الجمهور على فهم وتحليل وترتيب الأحداث والمعلومات.

1- التغطية الإعلامية:

- أ- لغة: غطى يغطي، غطى الصحفي انباء المؤتمر بمعنى اوفائها حقها من الرعاية والاهتمام، استوعبها ولم يتركها شيئا³.
- ب- اصطلاحا: هي الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية سواء كانت مكتوبة او مرئية او مسموعة مختلف الجوانب بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل ابعاده واثاره وذلك بغرض إيصال رسالتها الى جمهور الراي العام والتأثير عليه بهدف احداث التغيير.⁴

1 - معجم المعاني، تعريف ومعنى تأطير، تاريخ الزيارة: 2024/05/11، الساعة: 22.15، متوفر على الرابط:

<https://www.almaany.com/ar>

2- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2016، ص 203

3 - معجم المعاني، تعريف ومعنى غطى، تاريخ الزيارة: 2024/02/26، الساعة: 14:45، متوفر على الرابط:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> { 10 }

4- بسام مثاقبة، مناهج البحث الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص168

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

ج- التعريف الإجرائي: تغطية الإعلامية هي عبارة عن جمع المعلومات ونقل الأخبار بشكل مفصل وواضح للجمهور. تشمل ذلك إعداد التقارير والمقابلات والتحقق من الحقائق وتوثيق الأحداث. تهدف إلى توفير معلومات شاملة وموثوقة للمشاهدين والقراء والمستمعين.

2- الاغتيال:

أ- لغة: من الفعل "اغتيال" والغيلة بالكسر: الخديعة والاعتتيال، وقتل فلان غيلة، أي خدعه، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع فإذا سار إليه قتله وقد اغتيل¹.

ب- اصطلاحاً: الاغتيال هو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد².

وقد عرفه إسماعيل عبد الكافي على انه عملية تصفية جسدية أي قتل الأعداء السياسيين أو قتل الأبرياء، سواء كانت دوافع القتل سياسية أو فردية، وهو يوجه أساساً للقيادات والوزراء وأصحاب الجاه وغالباً ما يتم اغتيال القاتل فور وقوع الجريمة فلا نعرف الدوافع الرئيسية وراء اغتيال هذا أو ذاك وقد يتم الاغتيال بواسطة المدافع أو القنابل أو السلاح الأبيض أو أي وسيلة أخرى، فالاغتيالات عملية قتل قذرة بقصد الحصول على أية منافع من ورائها³.

ج- التعريف الإجرائي: الاغتيال هو عمليات القتل المتعمد والتصفية الجسدية والاستهدافات المباشرة التي نفذها الاحتلال الكيان الصهيوني على الصحفيين بناء على أوامر وتخطيط وإعداد مسبقين باستعمال مختلف الأسلحة.

3- الصحفي:

أ- لغة: جاءت كلمة الصحفي بمعنيين: أولهما الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشبه الحروف، وثانيهما الذي يأخذ العلم من الصحيفة للأستاذ، أما كلمة الصحفي فقد جاءت بمعنى من يقوم بمهنة جمع الأخبار والآراء ونشرها في صحيفة أو مجلة، وتقابلها في الإنجليزية كلمة (Journalist)⁴.

¹ ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص 3329.

² عبد المنان التالبي، قضية الاغتيالات في البلاد الإسلامية، دراسة فقهية أصولية، جامع الكتب الإسلامية، المجلد 1، ص 1

³ إسماعيل عبد الكافي: الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، كتب عربية، 2006. ص 48

⁴ - الجوهري، الصحاح في اللغة العربية، دار الحضارة العربية، بيروت، (41975، ص 59).

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

ب _ اصطلاحاً: هو من يجمع ويحظر وينشر المعلومات الإخبارية على مستوى مهني لفرض الاستهلاك العام، بينما عرف آخرون بأنه الشخص الذي يكسب غالبية دخله من ممارسة مهنة الصحافة.¹

ج _ التعريف الإجرائي: الصحفي هو الشخص الذي يعمل في مجال الصحافة والإعلام. يقوم الصحفي بجمع المعلومات والأخبار وتحليلها وتوثيقها، ثم يقوم بكتابة التقارير والمقالات وإعداد التقارير التلفزيونية أو الراديوية. يهدف الصحفي إلى نقل الأحداث والقصص بشكل دقيق وموضوعي، ويعتمد على مهاراته في التواصل والبحث والتحليل لتقديم المعلومات للجمهور. يمكن للصحفي أن يعمل في مختلف المجالات مثل السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة وغيرها

4- قناة الجزيرة:

هي قناة فضائية إخبارية عربية، أسستها دولة قطر عام 1996 وتبث منها، وتغطي الأخبار بالدرجة الأولى، وجاء في رسالتها أنها خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر، وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي، كما تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور وتطمح إلى أن تكون جسر بين الشعوب تعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام حريات وحقوق الإنسان.²

عاشرا: الدراسات السابقة:

تستمد أي دراسة مشروعيتها المعرفية والمنهجية من مجموع الدراسات والبحوث التي تعتبر إلهاما للباحث، ونظرا لاهتمام كل الدراسات بالاغتيال السياسي قمنا باختيار دراسة واحدة فقط اهتمت باغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحافيين:

دراسة احمد نبيل الكباريتي (2022)، بعنوان: الحماية الجنائية للصحفي في التشريع الفلسطيني والمواثيق الدولية -دراسة حالة شيرين أبو عاقلة - دراسة بالمجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية.

وقد اشتملت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية والنتائج التالية:

¹ - جنيد محمود ادريس، المسؤولية المدنية للصحفي، رسالة ماجستير، القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018/2019، ص17.

² محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي، أطروحة ماجستير، التخطيط والتنمية السياسية،

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

التساؤل الرئيسي:

ماهي آليات الحماية الجنائية للصحفي في التشريع الفلسطيني وفي المواثيق الدولية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هو مفهوم الصحفي في التشريع الفلسطيني والمواثيق الدولية؟
- ما هي القوانين التي كفلت حرية الصحافة في التشريع الفلسطيني والمواثيق الدولية؟
- ماهي الضمانات والآليات المتعلقة بالحماية الجنائية للصحفي في التشريع الفلسطيني والمواثيق الدولية؟
- كيف يمكن محاكمة الاحتلال الكيان الصهيوني على الجريمة المرتكبة ضد الصحفية شيرين أبو عاقلة؟

نتائج الدراسة:

قد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- يتمتع الصحفي الفلسطيني بحماية جنائية في التشريع الفلسطيني في ضوء الإجراءات الجزائية من تفتيش واستجواب وتحقيق وتعقب واعتقال، وفي ضوء الجرائم الواقعة عليه من جرائم اعتداء وجرائم ماسة بالشرف والاعتبار.
- إن ما قام به الاحتلال الكيان الصهيوني بحق الصحفية الفلسطينية "شيرين أبو عاقلة" جريمة مكتملة الأركان.
- يحق للسلطة الوطنية الفلسطينية تقديم شكوى للمحكمة الجنائية الدولية على الجرائم التي قام بها الاحتلال الكيان الصهيوني منذ سنة 2015.

التعليق على الدراسة:

من خلال هذا تبين أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث الموضوع ، فالدراسة السابقة قامت بتبيان الحماية الجنائية للجرائم الواقعة على الصحفي الفلسطيني على غرار الدراسة الحالية التي قامت حول تأطير الصحفيين للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحافيين، لكن توافقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض النقاط من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المناسب لطبيعة الموضوع في حين انه كان يمكن للدراسة السابقة الاعتماد على أسلوب تحليل المضمون لمضامين المواد القانونية الخاصة بحماية الصحفي في التشريع الفلسطيني والمواثيق الدولية ، كما كان هناك توافق من حيث بعض النتائج من خلال اعتبار ان ما يقوم به احتلال الكيان الصهيوني في حق الصحفيين جرائم مكتملة الأركان .

حادي عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة:

كل دراسة ولا بد لها إن تستند إلى نظرية، توظف منطلقاتها في تحليلاتها ودعم نتائجها وفي دراستنا هاته اعتمدنا على نظريتين، فكانت نظرية دراستنا الرئيسية نظرية الأطر الإعلامية، كما استعنا بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

لذا سنحاول عرض هاتين النظريتين مع الحرص على إسقاط محتوى كل نظرية على مجال دراستنا وتوضيح أوجه الاستفادة، منها.

1. نظرية الأطر الإعلامية:

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق واطر إعلامية محددة، وهذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة.

أي أن هذه النظرية ماهي إلا بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة الإعلامية حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الاقناعية.¹

ويعتبر "انتمان" أول من حاول تأصيل النظرية في الدراسات الإعلامية، حيث يعود اليه الفضل في أول تطبيق عملي يتسم بالدقة النظرية والمنهجية في دراساته.²

أ- مفهوم الإطار الإعلامي:

يعرف "انتمان" الإطار بأنه تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بحدث ما أو قضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، فالأطر الإعلامية تسهم في بناء اطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي، ويعني ذلك كما أشار "انتمان" إلى إن الأطر تنقسم إلى نوعين، حيث يتعلق النوع الأول بإطار المعالجة الإعلامية التي يتميز بها النص الإعلامي، ويشير النوع الثاني إلى الأطر التي يتبناها الجمهور ويكونها تجاه الحدث أو القضية المطروحة في وسائل الإعلام.

وقد حدد "انتمان" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي وهي:

¹عبد الرزاق الدليمي، المرجع السابق، ص 202-215

² نصيرة تامي: التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية، جامعة الجزائر، المجلد 17، العدد 1، جوان 2022، ص 892

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- تحديد المشكلة أو القضية بدقة.
- تشخيص أسباب المشكلة.
- وضع أحكام أخلاقية.
- اقتراح سبل العلاج.¹

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاث مكونات أساسية وهي:

- البناء التركيبي أو الشكلي للقصة.
- الفكرة المحورية.
- الاستنتاجات الضمنية.²

د- أنواع الأطر الإعلامية:

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية الإعلام للأخبار:

- الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.
- الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا إنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المدى البعيد.
- إطار الإستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.
- إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
- إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول، والقائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.

¹ عبد الرزاق الدليمي، المرجع السابق، ص 225

² حسن عماد مكاوي ولبلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 348_349

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال: من المسئول؟ الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.
- إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، ترى الأشخاص قبل الأحداث وترصد المصالح قبل الأهداف.
- إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، والقائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي وقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع او بالمصادر أو الجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.¹

هـ _ آليات التأطير الإعلامي :

- وفق "انتمان" فان آليات التأطير تكمن في عنصرين أساسيين هما الانتقاء والبروز، بالإضافة إلى آليات أخرى:
- آلية البروز: وتعني أن هناك عناصر معينة في القصة الإخبارية يتم التأكيد عليها لتقديم معنى رئيس مع إغفال عناصر أخرى عن طريق استخدام الكلمات المفتاحية والرموز والمؤثرات العلمية.
 - آلية الانتقاء: تعني عملية اختيار تتم وفق معايير مهنية وذاتية ومؤسسية وثقافية يقوم بها القائم بالاتصال عند تغطية أو معالجة حدث أو قضية، ويكمن جوهر تحديد الإطار بالية الانتقاء في الحجم ، بمعنى التعظيم والمبالغة في التركيز على عناصر بعينها داخل القصة الإخبارية من خلال الكلمات الرئيسية ، الوصف المجازي ، الصور المرئية ، وأيضا من خلال التكرار لكلمات وصور معينة.²
 - التلميحات الاجتماعية : يعتمد تشكيل الأطر الإعلامية للرسائل والنصوص على الرموز والمعاني السائدة.
 - الاستبعاد أو الإغفال : ويمثل الوجه الآخر للانتقاء ويرتبط أيضا مثله بمفاهيم ثلاثة على درجة من الأهمية في نظرية التأطير ومناقشة واختبار تأثيراته وهي الموضوعية ، الأيديولوجية ، وحراسة البوابة. وتعتمد وسائل الإعلام على هذه الآلية خاصة الصحف حيث تقوم بتأطير حدث ما غير مهم وذلك بعد تغطيته صحفيا على الإطلاق .
 - إعادة التأطير : وهذه الآلية ترتبط بسابقتها سواء فيما يتعلق بالنسبة للصحفيين وصحفهم أو بالنسبة للجمهور الذي يعني ذلك بالنسبة له ان أفرادهم يمارسون نشاطا في مواجهة تأثيرات وسائل الإعلام وأنهم ليسوا خاملين كما كانت تؤكد نظريات إعلامية سابقة ، وأنهم لا يتبنون بصورة مطلقة الأطر التي تقدمها لهم هذه الوسائل في بعض الأحيان ، فإذا كان التطير هو احد الطرق والأساليب المتاحة لرؤية شيء ما فإعادة التأطير تعني رؤيته

¹عبد الرزاق الدليمي ، المرجع السابق ، ص206

² نصيرة تامي ، المرجع السابق ، ص896_897

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

بشكل مختلف . وهذا يعني عندما تنتقل من مجموعة اطر لأخرى فنحن نقوم بعملية إعادة تأطير للمواقف وهيكله خبراتنا تجاهها فتصبح إما أكثر أو اقل جدية.

- الاستعارات والكلمات الدالة واللغة المجازية: فالاستعارات تستخدم في النصوص الإعلامية كي تضفي على الأشياء أو الأحداث نوعا من التهويل والتضخيم او التهويل بخلاف ما تبدو عليه في الواقع، وتتكون الأطر الإخبارية من كلمات دالة واستعارات ومفاهيم ورموز، ويكمن جوهر التأطير في المبالغة او التهوين لعناصر تصوير الواقع.¹

و إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

نحاول من خلال دراستنا البحث عن تأطير الصحفيين للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين الفلسطينيين بعد أحداث عملية طوفان الأقصى، وعليه ارتأينا اعتماد نظرية الأطر الإعلامية كمنظور للدراسة نظرا لارتباطها الوثيق بالمواضيع ذات البعد السياسي وخاصة الصراعات والنزاعات.

وبما أن قضايا اغتيال الصحفيين الفلسطينيين قد لاقى اهتماما كبيرا من طرف القنوات الفضائية العربية وكان لكل قناة طريقتها الخاصة في تغطية الحدث من خلال شبكتها البرمجية، وكذلك الحال بالنسبة لقناة الجزيرة الإخبارية التي وضعت هذا الموضوع في اطر محددة، ولكن ليس بالضرورة إن يعتمد الجمهور هذه الأطر ويسعى إلى إعادة تأطير الحدث بشكل مختلف، ولهذا سنحاول من خلال دراستنا الكشف عن تأطير الصحفيين للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لهذه القضية .

2. نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال:

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال وتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضا ما تعلمنا من وسائل الاتصال كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الاتصال، فأى رسالة نتلقاها من وسائل الاتصال قد يكون لها نتائج مختلفة اعتمادا على خبراتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثير الظروف الاجتماعية المحيطة².

¹ خشة أحسن، تأطير القضايا الدينية من خلال المناظرات الإعلامية، مجلة المعيار، مجلد 22، عدد 44، 2018، ص 308.

² مصطفى يوسف كافي، المرجع السابق، ص 225

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على "إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي وسوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير (التكيف).¹

أ- مراحل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام :

تمر نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بأربع مراحل هي:

- المرحلة الأولى: يتسم القائم بالاختيار بالنشاط وينتقي محتوى معين من وسائل الإعلام ويتوقع إن التعرض سوف يساعده على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم والتوجيه.
- المرحلة الثانية: كلما زادت الإثارة المتعلقة بالموضوع زادت الإثارة العاطفية والإدراكية، وكلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم على وسائل الإعلام.
- المرحلة الثالثة: كلما زادت الإثارة العاطفية أو الإدراكية كان الاشتراك في تنسيق المعلومات أكبر فالأشخاص الذين أثيروا إدراكيا أو عاطفيا سوف يشتركون في نوع من التنسيق الدقيق للمعلومات بعد التعرض.
- المرحلة الرابعة: الأفراد الذين يشاركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر قابلية للتأثر بمحتوى وسائل الإعلام.

ب- الاعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم وسائل الإعلام:

إن نظرية الاعتماد على نظام وسائل الإعلام تتصور عملية نفسية إدراكية تبدأ بتفحص وسائل الإعلام بدقة ليقرر بفعالية ما يرغب في الاستماع إليها ومشاهدته أو قراءته متوقعا إنها سوف تساعده لتحقيق هدف من الأهداف الآتية:

- الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.
- التوجيه: ويشتمل على توجيه العمل مثل أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟ وتوجيه تفاعلي مثل الحصول على دلالات التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.
- التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاسترخاء والتسلية الاجتماعية مثل الذهاب إلى السينما أو الاستماع إلى الموسيقى أو مشاهدة التلفزيون مع الأصدقاء.²

¹ عبد الرزاق الدليمي، المرجع السابق، ص 230

² حسن عماد مكاوي، المرجع السابق، ص 220-222

ج- مجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية:

يرصد "ملفين" و "روكيتشن" مجموعة من الاثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات نعرضها فيما يلي:

- الأثار العاطفية: تشتمل الأثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقا لنظرية الاعتماد على كشف الغموض، تكوين الاتجاهات، ترتيب أولويات الاهتمام واتساع المعتقدات والقيم.

- الأثار الوجدانية: ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل المشاعر أو العواطف ويمكن التعرف على أثار وسائل الإعلام على الوجدان وقياس هذه الاثار، ويحدد "ديفلير" و "روكيتشن" هذه الأثار الوجدانية في: الفتور العاطفي، اللامبالاة، الخوف والقلق والدعم المعنوي والاعتراب.

- الأثار السلوكية: تنحصر الأثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام في سلوكيين أساسيين هما التنشيط والخمول.¹

د- إسقاط النظرية على الدراسة:

نظرا لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضا يختلفون في درجة اعتمادهم على نظم وسائل الإعلام، ولهذا تعتبر هذه النظرية مناسبة لدراسة مدى اعتماد الصحفيين على قناة الجزيرة، كما يمكن التعرف على العلاقة بين الدوافع المتنوعة وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الواقعة على الصحفيين بسبب اعتمادهم على قناة الجزيرة خلال تأطيرهم للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد أحداث عملية "طوفان الأقصى".

وانطلاقا من الفروض الأساسية التي تنطلق منها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تسعى هذه الدراسة إلى تحديد درجة الأهمية التي تحظى بها قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات في أوقات الصراع بين أفراد العينة من الصحفيين.

¹ حسن عماد مكاوي، المرجع السابق، ص 326-329

الفصل الأول: حماية الصحفيين اثناء العرب

تمهيد

أولاً: النزاعات المسلحة

ثانياً: الصحفي في النزاع المسلح

ثالثاً: حماية الصحفي في قواعد القانون الدولي الإنساني

خاتمة

تمهيد:

يقوم الصحفيون بمهام خطيرة في ميادين النزاعات المسلحة، حيث تفرض تغطية هذه النزاعات على الصحفي التواجد أحيانا في مناطق الاشتباك، مما يعرض سلامتهم البدنية وحريةهم الشخصية للخطر. وقد يتحول الصحفي أثناء النزاع المسلح من ناقل للخبر إلى الخبر في حد ذاته على وسائل الإعلام. لذلك فرض القانون الدولي الإنساني قواعد لحماية الصحفيين المعتمدين وغير المعتمدين وعلى أطراف النزاع وكل الفاعلين في الميدان احترامها وتطبيقها.

1. مفهوم النزاعات المسلحة:

النزاع المسلح الدولي والحروب الأهلية وغيرها من النزاعات الداخلية هي كثيراً ما تكون سبباً ونتيجة لانقسامات الدولة، وتآكل المجتمع المدني، وعدم احترام القانون المحلي، والمعايير الدولية، أو القرابة الناجمة عن انهيار هيكل المجتمع، وعدم احترام السلطات التقليدية والهيكلي القانوني وعدم فعاليتيهما بما في ذلك النظام القضائي، ونشوب أزمات إنسانية خطيرة ينجم عنها معاناة السكان على نطاق واسع، والحرمان من الغذاء، والمياه النظيفة، والخدمات الصحية والتعليم، والموارد الاقتصادية، وما يسببه من طرد قسري لأعداد هائلة من السكان ويتسبب في تدمير الطرق والجسور والأسواق والمدارس والبنية التحتية، وظهور جماعات معارضة مسلحة، والتعدي على حقوق الإنسان، وانتشار ثقافة عامة يغلب عليها طابع العنف، واستعمال العنف ضد المدنيين والسجناء وراصدي حقوق الإنسان والموظفين وغيرهم، باعتبار ذلك طريقة متعمدة للحرب¹

ويعرف البعض النزاعات المسلحة بأنه مفهوم عام يطبق على المواجهات المسلحة المنظمة التي يمكن أن تحدث بين دولتين أو أكثر أو بين دولة وكيان مسلح لا يشكل دولة بالمعنى القانوني للقانون الدولي، كما يمكن أن يحدث بين دولة وبين جماعة منشقة كما بين جماعتين عرقيتين أو طائفتين أو مجموعات أيديولوجية مختلفة من دولة واحدة إلى عدة دول مختلفة ضد دولة واحدة أو عدة دول.

ويقصد بها أيضاً اللجوء إلى العنف المسلح بين دولتين أو أكثر سواء بإعلان سابق أو دونه وتطبق الأطراف المتعاقدة المتحاربة أحكام القانون الدولي الإنساني سواء اعترف بقيام نزاع أو لم يعترف به، كما تطبق في حالات الاحتلال.²

2. انواع النزاعات المسلحة:

تنقسم النزاعات المسلحة الى:

أ- النزاع المسلح الدولي:

النزاعات المسلحة التي تنشأ بين الدول هي المظهر التقليدي للحروب ومن هنا فقد انحصرت تطبيق قواعد قانون الحرب لفترة طويلة على مثل هذا النوع من المنازعات، وقد أكدت المادة الثامنة عشر من اتفاقية لاهاي على انطباق الأحكام الخاصة وحماية الممتلكات الثقافية في حالة إعلان الحرب، أو عند نشوب أي نزاع مسلح بين

¹د.زايد علي زايد الغوازي، حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد، 80، 2022، ص309

²احمد اشراقية، تصنيف النزاعات المسلحة بين كفاية النص والحاجة إلى التعديل، بحث مقدم إلى المؤتمر المنعقد في جامعة العلوم التطبيقية، مارس

2016، ص6.

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

طرفين أو أكثر من الدول أطراف الاتفاقية حتى ولو لم تعترف أي دولة من أطراف النزاع بوجود حالة حرب، ومن ثم فإن أحكام الاتفاقية تنطبق حتى ولو لم تعترف جميع الأطراف بوجود حالة حرب متى نشب النزاع بينهم¹، إذ نجد أننا نكون أما نزاع مسلح دولي في حالات ثلاث 1 حالة استعمال القوة المسلحة في العلاقات بين الدول، 2 حالة الاحتلال، 3 حالة قيام مقاومة مسلحة من طرف حركات تحرير.

1- حالة استعمال القوة المسلحة في العلاقات بين الدول:

نكون أمام نزاع مسلح دولي عندما يتم إعلان الحرب بين الدول، سواء بدأت أعمال القتال أم لا²، فيكون كل انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني وقواعد وأعراف الحرب خلال هذه الفترة جرائم حرب. غير أنه، وعلى الرغم من عدم إعلان الحرب، فإن النزاع المسلح الدولي يوجد (كلما تم اللجوء إلى القوة المسلحة بين الدول)، أي عندما تحدث مواجهة مسلحة بين القوات العسكرية لدولتين، وإن كانت محدودة. حيث يرى غالبية الفقه الحديث أنه حتى المناوشات الحدودية التي تنشب بين أفراد القوات المسلحة تشكل نزاعاً مسلحاً دولياً. كما يعتبر دخول القوات المسلحة لدولة إقليم دولة أخرى نزاعاً مسلحاً، إذا كان بهدف الاحتلال ولو لم تحدث مواجهة مسلحة. ويؤيد هذا الاتجاه ما ذهبت إليه اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تعليقها على اتفاقيات جنيف، حيث ذكرت كل خلاف ينشب بين دولتين ويستتبع تدخل أفراد الجيش، هو نزاع مسلح بمفهوم المادة 2، وحتى وإن لم تعترف إحدهما بحالة النزاع، فلا العامل الزمني، ولا ضراوة القتال لهما علاقة بتحديد حالة وجود نزاع مسلح من عدمه.

2- حالة الاحتلال:

تنص المادة م 2/2 المشتركة لاتفاقيات جنيف الأربعة أننا نكون بصدد نزاع مسلح عندما يتم احتلال جزء من إقليم دولة ولو لم يصادف هذا الاحتلال مقاومة مسلحة. وحسب المادة 42 من اتفاقية لاهاي يقوم الاحتلال بتوفر شرطان: 1 - سيطرة القوات الأجنبية على الإقليم المحتل بشكل فعلي. 2 - ألا تكون هذه السيطرة مقبولة من طرف السلطة الشرعية للإقليم".

3- حالة قيام مقاومة مسلحة من طرف حركات تحرير:

¹ بكاري سمية، حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة، مذكرة لنيل شهادة الماستر قانون جنائي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020، 2021، ص18

² فتيحة بشور، مفهوم النزاع المسلح بين قواعد القانون الدولي الإنساني وقواعد القانون الدولي الجنائي، مجلة معارف، العدد 12، جوان 2012

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

يعتبر نزاعاً مسلحاً دولياً بمفهوم ممن البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف الأربعة، نضال الشعوب ضد الاستعمار والاحتلال الأجنبي، والأنظمة العنصرية. مما يعني خضوع الأقاليم المحتلة والتي يحكمها نظام قائم على التمييز العنصري، إلى قواعد القانون الدولي الإنساني عند وجود مقاومة مسلحة ضده، ولتحقق ذلك لابد من توفر شرطين أ - وجود حالة احتلال، أو نظام قائم على التمييز العنصري. ب - وجود مقاومة مسلحة، وهو شرط يثير بعض الجدل، ذلك أنه إضافة إلى وجوب كون حركة التحرير التي ترفع السلاح في وجه الاحتلال أو النظام العنصري - على درجة معينة من التنظيم العسكري، بحيث تتمكن من القيام بعمليات عسكرية، وتستند إلى قاعدة شعبية، فلا بد أن يعترف المجتمع الدولي بمركزها القانوني كحركة تحرير تستحق الاستفادة من حق تقرير المصير، كما هو ثابت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وقواعد القانون الدولي الإنساني.¹

ب- النزاع المسلح غير دولي:

يمكن تعريف النزاعات المسلحة غير الدولية بأنها تلك المواجهات المسلحة داخل إقليم الدولة وبين الحكومة من جانب والجماعات العاصية أو المتمردة من جانب آخر. ونتيجة لما تخلفه هذه النزاعات من قتل و جرح و دمار، فقد عدتها المجتمع الدولي مشمولة بحماية القانون الدولي الإنساني، وذلك من خلال النص عليها في المادة الثالثة المشتركة بين اتفاقيات جنيف لعام 1949، وكذلك ما جاء به البروتوكول الثاني الملحق باتفاقيات جنيف لعام 1977. ولقد عرف مارتينز الحروب الأهلية بأنها الحروب التي تشتعل بين أعضاء الدولة الواحدة، و يقترب هذا التعريف من تعريف كالفو الذي عرفها بالصراع بين المواطنين عندما يكون هناك طرف لا يطبع و لا يخضع للإشراف و يبجد نفسه قويا معارضين يلجأ و بذلك تنشق الأمة على نفسها و تنقسم إلى قسمين معارضين يلجأ كل منهما إلى السلاح فهذه الحروب الأهلية . كذلك عرفت المادة الثالثة المشتركة النزاعات المسلحة غير الدولية على النحو التالي " نزاع مسلح لديه طابع دولي في أراضي أحد الأطراف السامية المتعاقدة " السابقة بمساهمة مهمة في تعريف النزاعات المسلحة غير الدولية في قضية "تادنيشت" " إن المسألة القانونية الرئيسية في ما إذا كان هناك عنف مسلح قد وصلت حدته إلى مستوى كان بين جماعة مسلحة منظمة أخرى.²

¹ فتيحة بشور، المرجع السابق، ص 25،26،27

² بكاري سمية، المرجع السابق، ص 21

ثانيا: الصحفي في النزاع المسلح:

1. تعريفه:

في الواقع لم يتم التطرق لتعريف الصحفي في كل الاتفاقيات التي تعرضت لحماية الصحفي، حيث لم تعرف اللوائح الخاصة بقوانين وأعراف الحرب حماية الصحفي في القانون الدولي الإنساني أ. عبد القادر حوبة 114 مجلة البحوث والدراسات - عدد 7 يناير 2009 الملحققة باتفاقيتي لاهاي لعام 1899 و 1907 من هم مراسلي الصحف الذين يرافقون القوات المسلحة المنصوص عليهم في المادة 13، ولقد نصت المادة 81 من اتفاقية جنيف لعام 1929 على المراسل الصحفي دون أن تعطي أي تعريف له. كما نصت اتفاقية جنيف الثالثة في المادة 4/4 على المراسلين الحربيين الذين يرافقون القوات المسلحة دون أن يكونوا جزءا منها. بالإضافة إلى كل ذلك فإن المادة 79 من البروتوكول الإضافي الأول لم يرد فيها أيضا بيان مفهوم الصحفي والصعوبة هنا تتمثل في: هل المقصود بهم المراسلون الذين يكتبون في أحد الصحف، أم يشمل كل رجال الإعلام سواء كانوا ينتمون إلى الصحافة المكتوبة أو الإذاعة المسموعة أو المرئية أو إلى وسائل إعلام أخرى؟ إن كل هذه النصوص لم تعط أي تعريف للصحفي، وإنما أقرت له حقوقا فقط.

ولابد في هذا الإطار أن نذكر التعريف الوارد في مشروع المادة 2/1 من اتفاقية الأمم المتحدة لحماية الصحفيين الذين يقومون بمهام خطيرة في مناطق النزاع المسلح لعام 1973 حيث كان يمكن أن تقوم مقام الدليل لتفسير المادة 79 من البروتوكول الإضافي الأول. وجاء تعريف مشروع الاتفاقية كما يلي: " إن كلمة " صحفي سوف تعني كل مراسل، مخبر، مصور فوتوغرافي ومساعدتهم الفنيين في الصحف الراديو والتلفزة، والذين يمارسون بشكل طبيعي أيا من هذه النشاطات كعمل أصلي والحقيقة أن الاتفاقيات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني قد بدأت بتوفير الحماية القانونية للصحفيين المعتمدين الذين يرافقون القوات المسلحة دون أن يكونوا جزءا منها، وهو ما يطلق عليهم ب: مراسلي الحرب correspondent ، وهذا ما نصت عليه اللوائح الخاصة بقوانين وأعراف الحرب الملحققة باتفاقيتي لاهاي لعام 1899 و 1907، وكذلك اتفاقية جنيف لعام 1929، و اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949¹

¹ عبد القادر حوبة، حماية الصحفي في القانون الدولي الإنساني، مجلة البحوث والدراسات، عدد 7، 2009، ص 113 115

2. أنواع الصحفي في النزاع المسلح:

أ. المراسل الحربي:

هو المندوب الذي يرسل الى ميدان القتال في مهمة خاصة وهذه الوظيفة لا توجد الا في حالة حرب¹. بهذه الصفة يجب أن يعاملوا عند اعتقالهم كأسرى حرب، وفق ما نصت عليه المادة 13 من اتفاقيات لاهاي لعام 1907، والمادة 81 من اتفاقية جنيف لعام 1929، والمادة 4 4-1 في اتفاقية جنيف الثالثة 1949، والفقرة 2 من المادة 79 من البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977، مع احتفاظهم بوضعهم المدني بشرط أن يحملوا تصريحاً صادراً من السلطات العسكرية لبلادهم، لما بحيث ينطبق وصف المراسلين الحربيين على أشخاص ليسوا جنوداً ولا يلبسون الزي الرسمي ويمارسون دوراً رسمياً في قوة عسكرية منظم²

ب. الصحفيون المستقلون:

الصحفي المستقل هو مراسل مدني يعمل لدى وكالة أنباء، ويقوم بكل استقلالية وبعيداً عن أي تبعية لأي جهة بتغطية الحروب والنزاعات المسلحة. وعلي هذا الأساس تدخل هذه الفئة من الصحفيين في حكم المدنيين، وهم بذلك لا يشكلون جزءاً من القوات العسكرية، حيث ينتقلون بحرية وبمعزل عن هذه الأخيرة، وهو ما أشارت إليه اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949، والبروتوكول الإضافي الأول المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية الذي دخل حيز النفاذ عام 1978 والبروتوكول الإضافي الثاني لسنة 1977 المتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1738 لسنة 2006. ووفقاً للمادة 79 من البروتوكول الأول لسنة 1979 لا يشكل الصحفيون المستقلون جزءاً من القوات المسلحة، إذ يعدون أشخاص مدنيين يجب حمايتهم تبعاً لهذا الوضع، شريطة ألا يقوموا بأي عمل يسيء إلى وضعهم كمدنيين، ويجوز لهم وفقاً لهذا البروتوكول الحصول على بطاقة هوية من الدولة التي ينتمون إليها، أو التي يقيمون فيها، أو التي تقع فيها وسيلة الإعلام التي يرسلونها، وهو ما من شأنه أن يشهد على صفته كصحفي، وهذه الأخيرة بمجرد اكتسابها، لا يجوز معها للصحفي أن يقوم بحمل السلاح، كما لا يجوز له استئجار حراس شخصيين يحملون سلاحاً قد يستعملونه.³

¹ محمود محمد الجوهري، المراسل الحربي، دار المعارف، مصر، 1946، ص 16

² مشهود فاطمة، الحماية الدولية للصحفيين أثناء النزاعات المسلحة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قانون دولي عام: ميدان الحقوق و العلوم السياسية،

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019، ص 11

³ هشام عمران، الحماية القانونية للصحفيين في مناطق النزاعات المسلحة، المصطفى للصحافة و الاعلام، ص 4

ثالثا: حماية الصحفي في قواعد القانون الدولي الإنساني

1. تعريف القانون الدولي الإنساني:

يقصد بالقانون الدولي الإنساني مجموعة قواعد وضوابط هدفها الحد من تأثير النزاعات المسلحة، وحماية الأشخاص الذين لا يشاركون في القتال كالمدنيين، أو الذين لم يعودوا طرفا في القتال مثل الجنود المصابين، كما يرمي إلى الحد من الوسائل المستخدمة في الصراع أملا في التخفيف من الخسائر البشرية والمادية المترتبة على النزاع المسلح .

ويعود أصل القانون الدولي الإنساني إلى أواسط القرن التاسع عشر. فخلال معركة سلفرينو (1859) بين جيش نابليون الثالث والجيش النمساوي، وقف السويسري (هنري دوناند) على فظاعة الحرب، فقرر نقل الجرحى والقتلى بشكل مجاني من جبهات القتال ودون تمييز إلى البلدة بناء على تجربة الحرب تلك، وسينشر دوناند في عام 1862 كتابا عنوانه بـ "ذكريات من سلفرينو" ضمنه دعوة إلى تخفيف من المعاناة الجنود في الحروب و اقتراح ان تسمح الدول لمنظمات إنسانية محايدة بعلاج الجنود خلال الحروب.¹

يقوم هذا القانون على قسمين كبيرين من الاتفاقيات الدولية الإنسانية، اتفاقيات لاهاي المبرمة في الأعوام 1864 ، 1899 ، 1907 ، والتي ركزت على تقييد حق الدول المتنازعة في استخدام الوسائل والأساليب القتالية، والتي عرفت لدى الفقه بقانون لاهاي ، والقسم الآخر هو اتفاقيات جنيف الأربعة المبرمة في 12 آب 1949 ، والتي ركزت على حماية ضحايا النزاعات المسلحة، وعرفت لدى الفقه بقانون جنيف، هذا التقسيم أدى بكثير من الفقهاء إلى تعريف القانون الدولي الإنساني، باعتباره القانون القائم على قانوني لاهاي وجنيف².

2. حماية الصحفيين

أ- حماية الصحفيين في ظل اتفاقية لاهاي 1907:

وبخصوص وضع الصحفي في اتفاقيات لاهاي، فإنها صنعت الحماية للصحفي الذي يرافق القوات المسلحة ، شريطة أن تمنحه السلطة العسكرية للجيش الذي يرافقه تصريح بذلك .4 حيث نصت المادة 13 من اتفاقية لاهاي لعام 1907 على أن يعامل الأشخاص الذين يرافقون الجيش دون أن يكونوا في الواقع جزءا منه كالمراسلين الصحفيين و متعهدي التموين الذين يقعون في قبضة العدو، و يعلم لهم حجزهم كأسرى حرب شريطة أن يكون لديهم تصريح

¹ شروق تيسير غبد الغاني أبو دبوس، صعوبات تطبيق القانون الدولي الإنساني ،مذكرة الحصول على شهادة الماجستير ، القانون العام ،كلية الحقوق ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2020 ، ص 11 .

² 4 ماي 2015 ، القانون الدولي الإنساني 2 ماي 2024 على ساعة 14:15 <https://www.aljazeera.net/e>

encyclopedia/2015/5/4/

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

من السلطة العسكرية للجيش الذي يرافقه هذا النص تكون اللائحة نظمت حالة و مركز مراسلي و محجري الصحفيين باعتبارهم أفراد مدنيين يتبعون الجيش دون أن يكونوا في الواقع جزء منه، و قد جعلت منهم جزءا من الرعايا المدنيين غير المحاربين للدولة و بالتالي لا تنطبق صفة المحارب عليهم ، فهم يكتسبون الحماية بوصفهم صحفيين و لهذا يعد عملا غير مشروع كل هجوم يتعرضون له من قبل قوات العدو سواء كان المراسل الحربي من رعايا الدول المتحاربة أو أجنبية ، فالصحفيون وفقا لهذه النصوص جزء من فئة من الناس غير واضحة التحديد ترافق القوات المسلحة دون أن تنتمي إليها ، و بهذه الصفة يجب أن يعاملوا عند اعتقالهم كأسرى حرب مع احتفاظهم في القوات ذاته بوضعهم الذي بشرط أساسي وحيد هو أن يعملوا تصريحاً صادراً من السلطات العسكرية لبلادهم¹.

ب- اتفاقية جنيف الثانية 1929²:

تعتبر الاتفاقية المبرمة في 28 ماي 1929 هي الأولى التي اختصت بموضوع أسرى الحرب وبخصوص الصحفي ضمن هذه الاتفاقية فقد نصت المادة 81 على أن الأشخاص الذين يرافقون القوات المسلحة بدون أن يكونوا تابعين لهم مباشرة كالمراسلين والمخبرين الصحفيين أو المتعهدين أو المقاولين الذين يقعون في أيدي العدو ويرى العدو أن المناسب اعتقالهم يكون من حقهم معاملتهم كأسرى حرب بشرط أن يكون مجوزهم تصريح من السلطة العسكرية للجيش الذي يرافقه

ج- اتفاقية جنيف الأولى والثانية والثالثة لعام 1949:

في عام 1949 تم اقرار اتفاقيات جنيف الأربعة وكانت الاتفاقية الثالثة المتعلقة بمعاملة الأسرى قد أبتقت على نفس الحماية المقررة للمراسل الحربي وذلك في المادة 4/1/4 إذ نصت أن أسرى الحرب بالمعنى المقصود في هذه الاتفاقية هم الأشخاص الذين ينتمون إلى إحدى الفئات التالية ويقعون في قبضة العدو:

الأشخاص الذين يرافقون القوات المسلحة دون أن يكونوا في الواقع جزء منها كالمدنيين الموجودين ضمن أطقم الطائرات البحرية والمراسلين الحربيين ومتعهدي التموين وأفراد وحدات العمال أو الخدمات المختصة بالترفيه عن العسكريين شريطة أن يكون لديهم تصريح من القوات المسلحة التي يرافقونها. اعتبرت اتفاقية جنيف الثالثة الصحفيين من ضمن الفئات التي يمكن أن ترافق القوات المسلحة دون أن تكون جزء منها شرط أن يتلقى الصحفي تصريحاً بمرافقة القوات المسلحة ، حيث أن بطاقة المراسل الحربي تلعب دوراً ممثلاً لرداء الجندي ، وفي الشك في وضع شخص فإنه يمنح الوضع القانوني لأسير الحرب وبالتالي الحماية المقررة في اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949 حتى يصدر قرار

¹ - بكاري سمية، المرجع السابق، ص

² - مفيد عبد الجليل الصلاحي، حماية الصحفيين اثناء النزاعات المسلحة في ضوء القانون الدولي الإنساني، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الرابع بعنوان الاعلام والقانون، كلية الحقوق ، جامعة طنطا، 2017، ص؛ ص 14-16

الفصل الأول: ----- الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

المحكمة المختصة، والجدير بالذكر ان اتفاقية جنيف الثالثة 1949 أخذت في الاعتبار حالة فقد البطاقة أثناء النزاع المسلح وقد حدث هذا في الحرب العالمية الثانية وفي حالة فقد الصحفي للبطاقة فإنه يلقى يتمتع بالحماية المقررة له حتى تقرر محكمة مختصة وضعه القانوني وهذا ما نصت عليه المادة 5 من اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949.

بالإضافة لذلك فإن الاتفاقية الأولى والثانية تنطبق على المراسلين الحربيين الجرحى والمرضى والغرقى طبقاً للمادة 13 من الاتفاقيتين ولكن المراسلين الحربيين في الواقع يدخلون في التصنيف الذي لم يعرف بدقة بالأشخاص الذين يرافقون القوات المسلحة دون أن يكونوا جزء منها ومعنى هذا أنهم يتمتعون بصفة الأشخاص المدنيين وبالتالي الحماية المقررة لهؤلاء الأشخاص بالإضافة إلى أن هؤلاء المراسلين يستفيدون من وضع أسرى الحرب إذا ما وقعوا في أيدي العدو شريطة أن تكون لديهم ترخيص يسمح لهم بمتابعة القوات المسلحة.

إن مراسلي الحرب هم صحفيون أي الأشخاص الذين يعدون التحقيقات الصحفية حول الأحداث الراهنة لتقديمها لوسائل الاعلام مثل الجرائد والمجالات أو برامج الراديو أو التلفزيون الأمر الذي يجعل مراسلي الحرب يختلفون عن الصحفيين العاديين هو أن مراسلي الحرب ينتقلون باتساع كبير وأحياناً لسنوات عديدة إلى موقع الحدث الذي يغطونه¹.

¹ - مفيد عبد الجليل الصلاحي، المرجع السابق، ص 16.

خاتمة الفصل:

يعد الصحفيين أحد الفئات التي تستوجب ظروف عملهم وخطورة المهمة التي أوكلت لهم في نقل مجريات وحقائق النزاعات المسلحة، الحماية مما قد يتعرضون له من أعمال عدائية واغتيالات فيها وذلك من خلال عدم مخالفة قوانين القانون الدولي الإنساني.

الفصل الثاني التطورات الراهنة لل قضية الفلسطينية

تمهيد

أولاً: لمحة تاريخية عن القضية الفلسطينية

ثانياً: عملية طوفان الأقصى

ثالثاً: تداعيات عملية طوفان الأقصى

خلاصة الفصل

تمهيد:

القضية الفلسطينية هي واحدة من أطول النزاعات في التاريخ الحديث، حيث تعود جذورها إلى نهاية القرن التاسع عشر مع بدء الهجرة اليهودية إلى فلسطين تحت الانتداب البريطاني. منذ ذلك الحين عانى الفلسطينيون من احتلال الكيان الصهيوني للأراضي التي كانت من المفترض أن تكون دولة فلسطينية بموجب قرار تقسيم الأمم المتحدة لعام 1947 أدت هذه الأحداث إلى تشكيل حركات مقاومة فلسطينية مثل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس، التي تسعى لتحقيق استقلال فلسطين وإقامة دولة مستقلة.

في الآونة الأخيرة تصاعد التوتر في المنطقة بشكل كبير مع أحداث "عملية طوفان الأقصى"، وهي عملية عسكرية نفذتها فصائل فلسطينية، أبرزها حركة حماس في أكتوبر 2023، بدأت هذه العملية بهجوم مفاجئ وواسع النطاق على الكيان الصهيوني، ومثلت هذه الأحداث جزءاً من الصراع المستمر بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني، والذي يتسم بالتعقيد والتوترات المستمرة، حل النزاع يتطلب جهوداً دولية ومحلية لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن حقوق جميع الأطراف.

أولاً: لمحة تاريخية عن القضية الفلسطينية:

1- لمحة تاريخية :

القضية الفلسطينية هي الصراع بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني على أرض فلسطين التاريخية. تعود جذور هذه القضية إلى بداية القرن العشرين عندما وعد البريطانيون اليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين، مما أدى إلى موجات هجرة يهودية إليها. وبعد انتهاء الانتداب البريطاني عام 1948، أعلنت إسرائيل قيام دولتها على أرض فلسطين، ما أدى إلى نكبة الشعب الفلسطيني وتشريده.

منذ ذلك الحين، تتمحور القضية الفلسطينية حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه، مقابل المطالب الكيان الصهيونية بالأمن والاعتراف. وقد شهدت مسيرة الصراع العديد من المحطات كالاتفاقتين الأولى والثانية والحروب المتكررة على قطاع غزة¹.

¹ - القضية الفلسطينية.. حكاية الصمود والبحث عن الحقوق، تم الولوج إليه: 2023/04/10. الساعة: 21:20، يمكن الوصول عبر الرابط: (trtarabi.com)

2- نشأة وتطور القضية الفلسطينية:

الصراع العربي الصهيوني له جذور ترجع إلى ظهور الحركة الصهيونية والقومية العربية في نهاية القرن التاسع عشر. وقد نشأ هذا الصراع في أوائل القرن العشرين وقد مر بعدة مراحل تاريخية: بعد أن منحت بريطانيا وعد بلفور للشعب اليهودي عام 1917. وبلغ هذا الصراع ذروته بين عامي 1947 - 1948 عقب إعلان دولة إسرائيل في فلسطين وإعلان الحرب الشاملة من قبل الدول العربية، والتي انتهت بهزيمة الدول العربية المشاركة في الحرب بشكل مباشر وغير مباشر، وبنجاح المشروع الصهيوني في إعلان دولة إسرائيل واستيلائها على أراضي عربية وتهجير سكانها الأصليين وهم ما يُعرفون اليوم بمهجري 1948.¹

إن كل الحروب السابقة انتهت بانتهاء حرب أكتوبر 1973 وإستعادة مصر لأراضيها في سيناء لتوقع بعد ذلك على اتفاق السلام مع الكيان الصهيوني عام 1978 وهو ما عرف بكامب ديفيد وتخرج مصر من دائرة الصراع العسكري مع الكيان الصهيوني بعد تطبيع العلاقات وتفتح الباب بذلك لباقي الحكومات العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني في العلن والسر، وبذلك انتقل الصراع العربي الصهيوني إلى مرحلة جديدة عرفت بمرحلة الصراع الفلسطيني الكيان الصهيوني.

لعل أهم محطات المرحلة الجديدة من الصراع هو ضغط الدول الغربية بقيادة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في المحافل الدولية على الجانب الفلسطيني حتى توصلت معه بضغط وإكراه على قبول اتفاقية أوسلو عام 1994 وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية حيث تعتبر هذه الاتفاقية هي الأخطر في تمزيق النسيج الفلسطيني وهي السلطة التي تولت الملف السياسي والتنفيذي في الضفة وقطاع غزة منذ 1994 حتى 2007، لتدخل في مشاكل مع الحركة الإسلامية حماس انتهت بطرد ممثلي السلطة الفلسطينية في غزة منذ ذلك أصبحت غزة تخضع لسيطرة حماس وجناحها العسكري.²

هناك محاولات حثيثة من قبل الكيان الصهيوني لتحجيم القضية الفلسطينية وتقليص تداعياتها منذ 1948 وحتى اليوم، حيث نجح في تفتيت القضية وجعلها قضية تخص الفلسطينيين فقط بعد أن ألحق الهزائم المتكررة بالجيش العربي بدعم من القوى الغربية، كما عمل الكيان الصهيوني على عزل قطاع غزة عن محيطه الفلسطيني والتحكم في كل مقدراته الحيوية، واتبع سياسة الاستفزاز المباشر ببناء بؤر استيطانية جديدة في مناطق لم تكن تخضع له سابقاً.

¹أعدال فرج الأزرق، طوفان الأقصى تطور في الصراع الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، مركز حواراتي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة بنغازي، كلية الأدب والعلوم المرج دولة ليبيا، 2023، ص1

²المرجع نفسه، ص2

الفصل الثاني: ----- التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية

وشهدت الفترة الأخيرة تصاعداً خطيراً في اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي، حيث بلغ عدد المقتحمين خلال التسعة أشهر الأولى من 2023 أكثر من 41 مقتحم، ومنع المصلين المسلمين من دخول المسجد والاعتداء عليهم بمساعدة الأجهزة الأمنية الكيان الصهيونية، وتصاعد مستمر في الاعتداءات على المقدسات الفلسطينية برعاية إسرائيلية زاد من السخط في الداخل الفلسطيني، لا سيما لدى الحركات الإسلامية وعلى رأسها حماس. وبارتفاع معدل هذه الاعتداءات، كان لا بد من رد يرتقي لمستوى التحدي، فكانت عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023¹

ثانياً: عملية طوفان الأقصى:

1- عملية طوفان الأقصى:

السبت السابع من أكتوبر 2023، في تمام الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة استيقظ سكان قطاع غزة على صوت رشقات القذائف والصواريخ محلية الصنع في كل اتجاه، ودار جدل بين السكان المحليين، هل ما يحدث مناورة عسكرية، أم رد فعل على اغتيال قائد كبير؟ لم يستطع أحد ان يتنبأ بماذا يحدث حتى بدأت الرسائل تأتي تباعاً، مجموعة من النخبة التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع المسلح لحركة المقاومة الإسلامية حماس نفذت عبوراً جديداً يعيد الى الذاكرة يوم العبور الكبير في أكتوبر المجيد عام 1973، عندما نجح الجيش المصري من العبور على خط بارليف².

اقتحمت المقاومة الفلسطينية السياج بين غزة ودولة الاحتلال الكيان الصهيوني "وتجاوزت كافة تدابير الكيان الصهيوني الأمنية والتكنولوجية في مشهد يؤكد حالة الاعجاز في الانجاز من اختيار التوقيت (يوم السبت في عيد العرش وفي ساعات الصباح الأولى والعمل الاستخباراتي وتضليل العدو عبر مناورات مختلفة)، ومن طريقة الاقتحام والأدوات المستخدمة (المسيرات، الاقتحام البري، الانفاق، المظليين، ازالة السياج والاقتحام البري تمكنت من السيطرة على قاعدة عسكرية كبيرة وعدد من المواقع ونقاط المراقبة الكيان الصهيونية المنتشرة على حدود قطاع غزة كما سيطرت على وحدات كوماندوس التابعة للحركة على نحو 20 مستوطنة للكيان الصهيوني داخل ما يسمى "الخط الأخضر"³

¹عادل فرج الأزرق، المرجع نفسه، ص2.

²حسام الدجني، طوفانا لأقصى: الدوافع والأسباب والدوافع، والتداعيات، يمكن وصول إليه عبر الرابط :
تم الولوج اليه بتاريخ: 2024/05/18 15:43 (alarabi.cu.uk).

³نبيل محسن بدر الدين، تداعيات عملية طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية، مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة (26)، 1، 2023، ص3

2- أسباب ودوافع عملية طوفان الأقصى:

- استمرار الاحتلال والاستيطان الصهيوني.
- فرض ضغوط وقيود شديدة على الشعب الفلسطيني، خاصة سكان قطاع غزة.
- طغيان حكومة نتياهو اليمينية.
- محاولات الكيان الصهيوني لتطبيع العلاقات مع دول عربية وإسلامية، خاصة السعودية.
- تجמיד وتعطيل محادثات التطبيع بسبب الحرب.
- عدم تحقيق توسيع اتفاقيات إبراهيم وتطبيع العلاقات بسبب جرائم الكيان الصهيوني في غزة.¹

3- سمات عملية طوفان الأقصى:

أظهرت العملية تطوراً في أداء المقاومة الفلسطينية ومقاتلي حركة حماس، من مجموعات ثورية مسلحة إلى ما يشبه جيش تحرير نظامي طبق قواعد الهجوم للقوات المشتركة - برية وجوية وبحرية - بشكل منسق، مستخدماً تكنولوجيا بسيطة، لكنها سخرت بفعالية لتأدية المطلوب منها، و يمكننا وصف العملية بأنها كانت نوعية واستثنائية خارج سياقات التوقع على مستوى الأهداف والتوقيت والتحركات والأساليب وحجم خسائر العدو، وستشكل منعطفاً تاريخياً سيرسم معالم المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط؛ وبالتالي كان للعملية عدد من السمات تتمثل فيما يلي :

أ- عنصر المفاجأة كان عاملاً جوهرياً في الهجوم الذي شنته حركة حماس. فقد فاجأت تلك العملية كثيراً من الأطراف المعنية بالصراع الفلسطيني الكيان الصهيوني، سواء القريبة أو البعيدة، من حيث النوع والحجم والتوقيت والنتائج.

ب- من ناحية السرية والعمل الاستخباراتي، لم يتوقع جهاز الأمن الكيان الصهيوني العملية، وأخفقت المخابرات الكيان الصهيونية في معرفة تفاصيل مخططات حماس لتنفيذ الهجوم.

ج- من ناحية اتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ، كان قرار حماس انفرادياً وشكلاً مفاجأة

د- من ناحية التوقيت، جاءت العملية في ظل توقيت مباغت وتزامنت مع ذكرى حرب 6 أكتوبر 1973 وعيد العرش اليهودي.²

هـ- من ناحية التضليل الاستراتيجي، أبدعت المقاومة في تضليل العدو عبر مناورات مختلفة واستغلت حالة الانقسام داخل المجتمع الكيان الصهيوني.

¹- طوفان الأقصى، الأسباب والسيناريوهات المحتملة، يمكن الوصول إليه عبر الرابط: تم الولوج إليه 2024/05/22. 13:45.

(www.scfr.ir)

²- نبيل محسن بدر الدين، مرجع سابق ص4

الفصل الثاني: ----- التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية

و- من ناحية طريقة الاقتحام والأدوات المستخدمة، نجحت العملية في الاقتحام والاشتباك والانسحاب، مما أدى إلى تكبيد العدو خسائر بشرية كبيرة.

ز- تنفيذ العملية لنظرية الصدمة: نجحت العملية في الاقتحام والاشتباك والانسحاب لبعض قوات النخبة بعد تحقيق نتائج مبهره، تثلت في تكبيد العدو خسائر بشرية بلغت 1400 قتيل، وإصابة نحو 3000 جريح، بينهم العديد من كبار الضباط اعتمدت حماس على ما قد يعقب ذلك من ردأة فعل وقامت بالخروج من غلاف غزة، ومارست الخداع الاستراتيجي ما شكل صدمة للإسرائيليين في الحالتين الاقتحام والهجوم، وكذلك في حجم الخسائر البشرية ال كبيرة في الجانب الكيان الصهيوني.

ح- من ناحية استخدام تكنولوجيا الاتصالات: مارست جيدا الأمن التشغيلي لتنفيذ العملية، وغالباً ما ابتعدت عن الاتصالات الإلكترونية

ط- حجم وسرعة الهجوم أربك الأنظمة الدفاعية الضعيفة التي لم تكن في حالة استعداد للدفاع عما واجهته.
ي- تغير قواعد اللعبة والاشتباك. توسيع ميدان المواجهات ليشمل الضفة الغربية بالإضافة إلى قطاع غزة، بعد أن كانت المواجهات محصورة في قطاع غزة في الجولات السابقة وتحديد زمان ومكان المواجهات¹

ثالثاً: تداعيات عملية طوفان الأقصى:

لن تمر عملية طوفان الأقصى التي شنتها حركة حماس ومعها فصائل المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل دون عواقب على القضية الفلسطينية، وعلى الشرق الأوسط ككل، وربما العالم، لقد اعادت الحرب القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وكشفت عن تآكل حاد في قوة الردع الكيان الصهيونية، وربما إخفاق في الحسابات التي ظنت أنه يمكن حشر شعب بكامله في الزاوية إلى الأبد، ويمكن التطرق إلى بعض التأثيرات والتداعيات المتوقعة للحرب التي شنها الفلسطينيون على إسرائيل على النحو الآتي:

1- الجانب الفلسطيني:

أ- إعادة الزخم للقضية الفلسطينية في مواجهة المشروعات الإقليمية الجديدة: أعادت العملية العسكرية "طوفان الأقصى" حالة الزخم للقضية الفلسطينية على الأجندة الإقليمية، وأثمت طموحات تل أبيب للإعلان عن "الموت الإكلينيكي" للقضية الفلسطينية، وبالتالي فرضت هذه المعطيات القضية الفلسطينية باعتبارها رقمًا مهمًا لا يمكن تجاهله في حسابات المشروعات الإقليمية المرتبطة بمسار الاتفاقات الإبراهيمية. تشكل هذه المعطيات السابقة نقاط ضعف عميقة للموقف الأمني الكيان الصهيوني، واعتباراته المصلحية، وهو ما يتحمل مسؤوليته الائتلاف الحكومي

¹ نبيل محسن بدر الدين المرجع نفسه، ص3

الفصل الثاني: ----- التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية

الراهن، وستسعى المعارضة بعد انتهاء العملية الكيان الصهيونية "السيوف الحديدية" التي تخوضها تل أبيب في الوقت الحالي كرد على ما قامت به حركة حماس، إلى استغلال هذه النقاط لتأكيد سرديتها بشأن تعريض السياسات المتطرفة للاتلاف الحكومي الراهن أمن إسرائيل وحياة الكيان الصهيونيين للخطر.

ب- تحرير الأسرى الفلسطينيين : أثناء عملية طوفان الأقصى سعت الفصائل الفلسطينية على حصد أكبر عدد من الأسرى من العسكريين والمدنيين الكيان الصهيونيين، ونقلهم إلى قطاع غزة، وقد نجحت الفصائل في أسر العشرات بالفعل؛ وذلك لما لهذا الملف من أهمية استراتيجية في تحقيق هدف تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني، و باعتباره ورقة مهمة للضغط على إسرائيل من أجل تخفيف هجماتها على قطاع غزة، و أيضاً سوف يكون ورقة مهمة في المفاوضات التي قد تعقب وقف القتال في تحرير الأسرى الفلسطينيين، فعلى الرغم من أن إسرائيل تعلن رفضها بوقف الحرب على غزة وإدخال المساعدات الإنسانية وعدم استجابتها للضغوط الدولية و أنها مستمرة في الحرب على غزة حتى يتم تحرير أسراها أولاً ، بعدها يمكن عمل هدنة إنسانية؛ لكن مع اشتداد المعارك وعدم استطاعت الجيش الكيان الصهيوني تحرير أي من أسراه خلال العملية العسكرية على غزة، وفي ظل العدد ال كبير من الأسرى والضغوط من ذويهم وقتل عدد منهم في الغارات الكيان الصهيونية.¹

ج- تعزيز قبضة حركة حماس على القطاع: عززت حماس قبضتها على قطاع غزة وأثرت إيجابياً في الشارع الفلسطيني، مما زاد من دعم المقاومة المسلحة وزيادة الشعبية والتأيير حيث ساهمت هذه العملية في رفع شعبية حماس في غزة وبين الفلسطينيين بشكل عام، خاصة بعد فترة من التراجع بسبب عدم مشاركتها في تصعيد الفصائل ضد الكيان الصهيوني.

د- فرض قواعد اشتباك جديدة: عكس شكل الهجوم للعملية العسكرية التي خاضتها حركة حماس من ناحية توغل عناصرها في أراضي غلاف غزة التي تحتلها إسرائيل، برًا وجوًا وبحرًا، وعدم الاكتفاء فقط بالرشقات الصاروخية وفق النمط المعتاد للتصعيد، قواعد جديدة للاشتباك تجمع بين المستويين التكتيكي والاستراتيجي، وكان التطور أن المبادرة هذه المرة جاءت من الجانب الفلسطيني، على نحو عكس حالة الانكشاف في عملية الردع التي تعانيها المؤسسات الأمنية والعسكرية الكيان الصهيونية تحت وطأة أزمات الداخل التي يواجهها الائتلاف الحكومي نتيجة سياساته المتطرفة.²

¹ نبيل محسن بدر الدين ، نرجع سابق، ص12

² من سيف القدس إلى "طوفان الأقصى" .. قصة التحول الأكبر في ثورة التحرير الفلسطينية ، يمكن الوصول إليه عبر الرابط

الفصل الثاني: ----- التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية

هـ- اقتحام الجدار الأمني: استطاعت المقاومة بكل جرأة وتكتيك اقتحام الجدار الأمني الذي تميز بكل تلك التحصينات المتقدمة والتكنولوجيا العالية، والتي بلغت تكلفتها مليارات الدولارات. لم يكن يمثل فقط ضربة للقوة والهيبة التي كان يتمتع بها الجيش الكيان الصهيوني، بل كان، بالأحرى، مصدرًا لإلهام وتحفيز المعنويات الفلسطينية، وتأكيدها على قوة العزيمة والتصميم، بطريقة لم تكن في حسابات الكثيرين.¹

2- الجانب الكيان الصهيوني:

أ- تآكل الردع الكيان الصهيوني وتغيير المشهد السياسي الداخلي: لقد نجحت العملية التي قامت بها الفصائل الفلسطينية بقيادة حركة حماس في إلحاق هزيمة كبرى بالجيش الكيان الصهيوني، فقد أكدت العملية على فشل استخباراتي وفشل عسكري كبير، حيث لم تتوقع أجهزة الأمن الكيان الصهيوني التي تدعي تفوقها الفائق في التنبؤ بالهجوم الذي غير قواعد الاشتباك بين إسرائيل وفصائل المقاومة، وتحول الفصائل من حرب الرشقات الصاروخية المحسوبة، إلى الهجوم الميداني برا وبحرا وجوا، لقد كشفت العملية أيضا عن أن قوة الردع الكيان الصهيوني باتت محل شك، فهناك انكشاف واسع للقوة، واحتاجت إسرائيل إلى قوة الردع الأمريكية لكي تستعيد توازنها النفسي، ولكي تعيد استجماع قوتها، وربما ستبقى هذه العملية بعد حرب أكتوبر 1973 من الهزائم الكبرى لإسرائيل، لهذا فإن إسرائيل سيكون همها خلال المعركة الحالية هو استعادة زمام المبادرة، ورفع تكلفة الصراع على حماس واستغلال رخصة القتل التي تمنحها إياها الولايات المتحدة تحت مقولة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها لعملية عسكرية لا تراعي أي اعتبارات إنسانية ضد قطاع غزة في محاولة لإحراج الفصائل بما في ذلك قطع الغذاء والوقود.²

ب- إعلان إسرائيل حالة الحرب: بعد ساعات من هجوم حماس، أعلن رئيس الوزراء الكيان الصهيوني حالة الحرب، طالبًا المواطنين بالانصياع لأوامر الجيش وقوات الأمن. هذه المرة هي الأولى منذ 50 عاماً. استدعاء قوات الاحتياط، ووضع جميع الموارد تحت تصرف الجيش الكيان الصهيوني، وتعني انتشار عسكري واسع النطاق قرب مناطق الاشتباكات على حدود قطاع غزة، وإعلان حالة الطوارئ في نطاق 80 كم من قطاع غزة، وتقييد التجمعات، ووضع ضوابط على الحركة. أعلنت إسرائيل عن إطلاق عملية "السيوف الحديدية" لاستهداف قطاع غزة، وتوعد ننتياهو بالقضاء على كافة المقاتلين التابعين لحماس، وتوعد بتحويل قطاع غزة إلى "جزر حربة"، داعياً الفلسطينيين في غزة إلى الخروج منها.

¹ مجموعة الحوار الفلسطيني، يمكن الوصول إليه عبر الرابط :

تم الولوج. إليه بتاريخ 2024/05/10 . 20:24 paldg.co)

² عملية "طوفان الأقصى" الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة. يمكن الوصول إليه عبر الرابط:

الفصل الثاني: ----- التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية

ت- إخفاق الدفاعات الجوية الكيان الصهيونية: كشف عيوبها وأعطالها، فعدد الصواريخ التي تطلقها حماس ينقل كاهل الدفاع الجوي ويدفعه إلى الإخفاق. استراتيجية "هجوم الطلقة" التي تتبعها حماس، والتي تعني إطلاق وابل من الصواريخ على نفس الهدف في آن واحد، تثل قدرة القبة الحديدية على الاعتراض. الفصائل الفلسطينية تستغل نقاط ضعف القبة وتحسب عدد الرشقات الصاروخية التي تُطلق لتشتيت تلك المنظومة. القبة الحديدية توفر شعوراً زائفاً بالأمن، لأن الفصائل الفلسطينية تطوّر تكتيكاتها العسكرية وتكتسب تكنولوجيا جديدة للتغلب على ترسانة السلاح الكيان الصهيوني¹.

ث- تصاعد تكلفة العملية البشرية بالنسبة إلى إسرائيل: تضمّنت العملية العسكرية خسائر هائلة بالنسبة إلى الطرف الكيان الصهيوني، وهي خسائر ربما تكون غير مسبوقه في تاريخ المواجهات بين إسرائيل والحركات الفلسطينية؛ فحتى الوقت الراهن تشير التقديرات إلى وصول عدد القتلى الكيان الصهيونيين إلى نحو 800 قتيل، وتجاوز المصابين 2000 شخص. هذه الحصيلة تضمّنت مقتل بعض القادة العسكريين الكيان الصهيونيين. ووفقاً لإذاعة الجيش الكيان الصهيوني، قُتل في العملية قائد لواء ناحل، ونائب قائد وحدة ماجلان، وقائد كتيبة تكشوف، وكذلك قائد كتيبة الاتصالات، إضافة إلى قائد سرية، وقائد في قيادة الجبهة الداخلي .

ج- تزايد الضغوط على حكومة "نتنياهو": صحيح أن حالة الحرب بحسب تعبير حكومة الكيان الصهيوني ، وفتل نتنياهو مخرجا من أزمته السياسية التي عاشها خلال الشهور الماضية على خلفية خطة الإصلاح القضائي، لاسيما أن واشنطن طرحت جانبا خلافاتها مع نتنياهو أعلنت وقوفها بجانب الكيان الصهيوني بكامل إمكاناتها بدى أن "عملية طوفان الأقصى" وما نجم عنها من تكلفة بشرية هائلة تفرض ضغوط هائلة على حكومة نتنياهو وتضعف موقفها أمام الرأي العام².

3- تداعيات عملية "طوفان الأقصى" الخاصة باغتيال الصحفيين :

- موافقة البرلمان الكيان الصهيوني على قانون حظر بث قناة الجزيرة

- قُتل أكثر من 95 من الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام خلال الحرب حتى الآن، بحسب لجنة حماية الصحفي .

- لجنة حماية الصحفيين تُذكر أن الصحفيين مدنيون يقومون بعملهم في أوقات الأزمات والصراعات .

¹ محمد بسيوني عبد الحليم ، طوفان الأقصى: التداعيات المحتملة للتصعيد العسكري بين اسرائيل وحماس، يمكن الوصول إليه عبر الرابط

www.interregional.com)

تم الولوج إليه بتاريخ 2024/05/16 . 22:50

² - محمد بسيوني عبد الحليم ، المرجع السابق.

الفصل الثاني: ----- التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية

- أكثر من 95 من الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام خلال الحرب حتى الآن، بحسب لجنة حماية الصحفيين .
- الصحفيون المتمركزين في القطاع دائماً يواصلون عملهم في ظل ظروف صعبة
- قتل مصور قناة الجزيرة سامر أبو دقة بعد إصابته في غارة إسرائيلية بطائرة بدون طيار .
- إصابة سبعة صحفيين آخرين بينهم صحفي مستقل يعمل مع بي بي سي في غارة جوية إسرائيلية على ساحة مستشفى الأقصى في غزة
- استهداف الغارات الكيان الصهيونية منازل صحفيين في مناطق بشمال ووسط قطاع غزة¹.

¹ ليلى بشارالكلوب، إسرائيل ستمنع بث قناة الجزيرة... وعدد الصحفيين القتلى قد يتجاوز المئة، يمكن الوصول إليه عبر الرابط :

خلاصة الفصل:

في الختام يمكن القول بان عملية طوفان الاقصى محطة جديدة في الصراع الفلسطيني الكيان الصهيوني، أظهرت قدرة المقاومة الفلسطينية على الصمود والرد على اعتداءات الكيان الصهيوني، وأعدت طرح الفلسطينية على الساحة الدولية، وفي المقابل أظهرت فشل الكيان الصهيوني.

الفصل الثالث القنوات الفضائية العربية

تمهيد

أولاً: البث الفضائي في العالم العربي

ثانياً: نبذة عن قناة الجزيرة الإخبارية

ثالثاً: قناة الجزيرة بين عوامل النجاح والمؤخذات

رابعاً: التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة الإخبارية لقضايا اغتيال الكيان

الصهيوني المتعمد للصحفيين

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أنموذج-

تمهيد:

يشكل البث الفضائي عصب الاتصالات الدولية حيث الغيت المسافات واصبح بالإمكان معايشة الحدث اول بأول من خلال القنوات الفضائية الوافدة عبر الأقمار الصناعية واصبح العالم فعلا قرية صغيرة ، وتسعى هذه القنوات سواء كانت عامة او متخصصة الى تقديم خدمة الاعلام والاخبار واشباع حاجات الجمهور في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وحتى الترفيه والتسلية ،وتزدحم الساحة الإعلامية العربية بحشد من الفضائيات العربية ذات الطابع الاخباري لإبقاء الجمهور مطلعاً على كل الاخبار الإقليمية والعالمية ، وتعتبر قناة الجزيرة العربية من اهم القنوات الإخبارية العربية التي لها مكانة خاصة عند المشاهد العربي نظرا لتغطيتها المباشرة والمتواصلة لاهم القضايا العربية كالقضية الفلسطينية التي لطالما شغلت حيزا في شبكة برامجها . وتعد عملية "طوفان الأقصى" التي لازلت احداثها مستمرة الى غاية كتابة هذه الاسطر من أبرز ما تسعى قناة الجزيرة الإخبارية الى تغطيتها خاصة في ظل ما ترتب عنها من الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين. لهذا حاولنا من خلال هذا الفصل إعطاء لمحة عن قناة الجزيرة وأساليب تغطيتها الإعلامية لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى.

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية نموذج-

أولاً: البث الفضائي العربي:

1- مفهوم القنوات الفضائية:

القناة الفضائية هي مظاهر الاتصال الحديثة التي اعتمدت أقمار البث الصناعية وسيلة في إيصال رسائلها الإعلامية بشكل مباشر واني، وهي أكثر وسائل البث سرعة ودقة لكونها تعتمد على تقنيات الأقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومات الى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة وهي متاحة للجميع وتستقبل من الاطباق اللاقطة دون اشتراك.¹

والفضائيات حسب انشراح الشال هي "مد للحدود الاتصالية الى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية بصرف النظر عن الظروف المكانية والمسافة." ²

2- تطور البث الفضائي العربي:

عرف العالم العربي التلفزيون في خمسينيات القرن الماضي، وقد ظل التلفزيون داخل الدول العربية يعتمد على تقديم خدماته الأرضية عبر عدد محدود من القنوات الى غاية بداية الاهتمام العربي بامتلاك تقنية البث التلفزيوني المباشر لأول مرة عام 1967 عندما أوصى مؤتمر الاعلام العرب المنعقد في تونس بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفرها الأقمار الصناعية في تطوير وسائل الاعلام العربية.

وفي سنة 1976 تم قيام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي اقرت من قبل وزراء المواصلات العرب لتتوالى بعدها الاجتماعات والتوصيات في هذا الصدد ليتم اطلاق القمر الصناعي "عربسات A1" عام 1985 معلنا بذلك دخول العرب في عصر البث الفضائي ، ثم اتبعته ب "عربسات 2" وكانا يغطيان ببثهما دول المنطقة والعديد من الدول المجاورة لها ، ثم بدأت مصر بإنشاء اول قناة فضائية عربية سنة 1990 ، ثم السعودية مركزة على البرامج الثقافية والعربية ، لتتابع الدول العربية في انشاء قنواتها الفضائية حتى اصبح لها جميعا قنوات ارتبط معظمها بوزارات الاعلام او جهات رسمية أخرى ، ففي عام 1992 بدأت الفضائية الكويتية وقناة دبي وتونس وأبوظبي بثها وشهد العام الذي يليه ظهور قنوات عربية أخرى هي السودانية والجزائرية والموريتانية ثم ظهرت الى النور القناة الفضائية السورية واللبنانية LBC واليمنية سنة 1996 وأخيرا العراقية التي تأخر الى سنة 1998³ . كما تم انشاء قنوات أخرى لها وضعها الخاص عن طريق مؤسسات لها وضعها الذاتي مثل قناة الجزيرة الإخبارية.

¹ عبد الله فتحي الظاهر، اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص30_29

² انشراح الشال ، قنوات للتلفزيون فضائية في العالم الثالث ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1993، ص 37

³ عبد الله فتحي الظاهر، مرجع سابق ، ص21_22

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أممؤذج-

ثانيا: نبذة عن قناة الجزيرة الاخبارية:

1- نشأة وتطور القناة:

بعد الانقلاب الأبيض الذي قاده الشيخ" حمد بن خليفة ال ثاني " ضد والده قام بتطبيق مجموعة من الخطوات لوضع قطر على اعتبار مرحلة سياسية ودستورية جديدة فقام الأمير بإلغاء الرقابة المباشرة على الصحف المحلية ، ثم قام بإلغاء وزارة الاعلام وتضمن هذا الإلغاء بندا بإنشاء مؤسسة جديدة مكانها هي الإذاعة والتلفزيون ، وكانت من اهم خطوات الإصلاح في السياسة والنظام القطري انشاء قناة الجزيرة الإخبارية .¹

وفي يوم السادس والعشرين من شهر فيفري سنة1996 وقع الأمير على مرسوم اميري يتم بموجبه انشاء قناة إخبارية عربية حيث أكد القانون في بنده الأول على " انشاء مؤسسة عامة مستقلة ، ذات شخصية معنوية تسمى المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية ، تكون لها موازنة مستقلة ويكون مركزها الرئيسي في مدينة الدوحة ، ويجوز لها ان تنشئ فروعاً او مكاتب او تعيين مراسلين لها في قطر او في الخارج وتدار المؤسسة على أسس تجارية "²

ليتم سنة2001 اجراء تعديل علة قانون سنة1996 ليتحول اسم المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية الى "قناة الجزيرة الفضائية " بموجب القانون رقم21 لسنة 2001³، ولعد مرور فترة أربعة أعوام تغير اسم المؤسسة مرة أخرى ليصبح "شبكة الجزيرة الفضائية " ⁴، ولكنه تغير مرة أخرى ليستقر منذ سنة 2011على اسم " شبكة الجزيرة الإعلامية " .⁵

بدأت القناة بثها لمدة ست ساعات يوميا على القمر الصناعي العربي عربسات والقمر الصناعي EUTEL SATW1، وفي أوائل عام 1997زادت ساعات البث اليومي لتصبح تسع ساعات ثم اثنا عشر ساعة يوميا ، وفي منتصف العام نفسه وصلت الى 17 ساعة يوميا ، وفي شهر فيفري 1999بدأت القناة تبث على مدار 24ساعة يوميا .⁶كما زادت مساحة تغطيتها للعالم الشرق الأوسط ، شمال افريقيا ، أوروبا ، أمريكا الشمالية الى ان وصل ارسالها الى معظم بقاع العالم بعد انطلاقتها للبث الرقمي على الموجتين CKU ثم نظام الكيبل في أمريكا

¹ شيماء الهواري، تأثير شبكة الجزيرة الإعلامية في الشأن العام العربي، المركز الديمقراطي العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، عدد 1، 2018، ص 10_9

² قانون رقم 1 لسنة 1996 بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية، الصادر عن الجريدة الرسمية القطرية متوفر على الموقع: <https://www.almeezan.qa/LawView.as> . تاريخ الزيارة: 2024/03/20، الساعة: 02:30.

³ قانون رقم 21 لسنة 2001 بتعديل بعض احكام القانون رقم 1 الصادر لسنة 1996، الجريدة الرسمية القطرية، مرجع نفسه.

⁴ قانون رقم 28 الصادر سنة 2005، الجريدة الرسمية القطرية، مرجع نفسه 46

⁵ قانون رقم 10 الصادر سنة 2011، الجريدة الرسمية القطرية، مرجع نفسه.

⁶ زهرة بلعليا، مرجع سابق، ص 158

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أنموذج-

، ودخلت ضمن شبكة APT فوصل عدد المشتركين الى 200 مليون مشاهد ، ومع توسع شبكة المعلومات العالمية الانترنت أنشأت قناة الجزيرة موقعا خاصا بها تحت اسم " الجزيرة نت " يحدث معلوماته من خلال الاخبار والبرامج السياسية المختلفة التي تبثها القناة ليتمكن بذلك من لا يستطيع التقاط القناة تلفزيونيا متابعة برامجها.¹

اعتمدت القناة على مجموعة من العاملين في مجال بث الاخبار من تقنيين ورؤساء تحيري ومدراء انتاج ومذيعين وغيرهم ممن لديهم خبرة في هذا المجال، وقد استغل القطريون فرصة فسخ العقد بين اوربيت وبي بي سي عام 1996 بعد شهرين من صدور قانون انشاء الجزيرة فوجد فريق بي بي سي اراييك نفسه من دون عمل فحصلت الجزيرة على فريق يتكون من 140 صحافيا وتقنيا بينهم 19 من قدامى البي بي سي.²

2- اقسام القناة:

يشير قانون انشاء قناة الجزيرة الى انها محطة مستقلة ذات شخصية معنوية ولها مجلس ادارة مؤلف من سبعة اشخاص قطريين، كما انها تتكون من مجموعة من الأقسام هي:

- قسم ادارة الأخبار: بإشراف رئيس تحرير الاخبار ويضم هذا القسم مشرفي النشرات ومنفذيها ومساعدين لهم ومحرري اخبار ومصححين لغويين وترتبط بهذا القسم وحدة واجبات المراسلين التي تشرف على جميع مكاتب قناة الجزيرة ومراسليها في جميع انحاء العالم.
- قسم التبادل الاخباري: يتولى هذا القسم تنظيم الحجوزات عبر الأقمار الصناعية لضمان إيصال المادة الخبرية وبثها على الهواء مباشرة في إطار ترتيبها المعد في النشرة وتكمن أهمية هذا القسم في تأمين البث المباشر من موقع الحدث على مدار الساعة.
- قسم المونتاج الالكتروني: يضم احدى عشرة غرفة مونتاج مجهزة بأجهزة مونتاج حديثة تعتمد على أجهزة الحاسوب في عملية تقطيع ودمج الصور، ويعمل فيه قرابة 35 موظفا وتتم عملية المونتاج بإشراف المحررين وبمساعدة فني المونتاج في المحطة.
- قسم المكتبة: تحتوي محطة قناة الجزيرة على قاعتين فيها مئات الأفلام والصور والبرامج والتقارير التي تنتجها القناة ويتم تحديثها شهريا.
- قسم الجرافيك: ويقع على عاتق هذا القسم مهمة انجاز وتصميم وطبع وتهيئة مختلف الخرائط والصور التي يحتاجها معدو النشرات الإخبارية او البرامج السياسية.

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة، الاعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن ، 2011، ص213

² حياة الحويك ، الفضائيات الإخبارية العربية بين عولمتين ،متندى المعارف ، ط1، بيروت ،2013،ص242

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية نموذج-

- قسم البرامج: يشرف هذا القسم على مختلف البرامج التي تبثها القناة ومتابعتها واستحداث برامج جديدة او الغاء برامج أخرى.
 - قسم الإنتاج: يتولى كل ما يتعلق بعملية انتاج المواد الإخبارية والبرامجية.
 - القسم الهندسي: وهو معنى بالجانب التقني في عمل القناة كتزويدها بالأجهزة الحديثة او تحديث التقنية الموجودة.
 - قسم العلاقات البرامجية والدولية: وهو قسم معني بتنسيق مواعيد ضيوف القناة من شخصيات وتامين كل مستلزمات سفرها واقامتها.¹
- بالإضافة الى اقسام أخرى كقسم التسويق وقسم المكياج والقسم الإداري والمالي وقسم العلاقات العامة.

3- مصادر تمويل القناة:

تشير المادة 19 من قانون رقم 1 لسنة 1996 بإنشاء شبكة الجزيرة الفضائية ان راس مال المؤسسة المصرح به هو خمسمائة مليون ريال مملوك بالكامل للدولة لمدة خمس سنوات ويجوز زيادة رأسمال المؤسسة او تخفيضه بقرار من مجلس الوزراء.²

وبعد انتهاء فترة الخمس سنوات يتم عرض أسهم القناة ويمكن لمن يشاء التقدم لشرائها والمساهمة فيها والقناة بهذا الحال مثلها مثل أي مشروع استثماري اخر تقرض الحكومة القطرية أصحابه مبلغا من المال على ان يعاد اليها على شكل أقساط، ولكن هذا لا يعني من وجهة نظر القائمين عليها السماح لاي كان ان يشتري أسهمها وتصبح له الكلمة الفصل في ادراكها.³

كان الشيخ "حمد بن ثامر" بعد خمس سنوات من انشاء قناة الجزيرة يأمل ان تستقل القناة ماديا الا ان ذلك لم يتحقق وظلت حكومة الدوحة تقدم لها الدعم المالي، وحاولت القناة من جانب اخر ان تجد مصادر دخل مثل الإعلان حيث يتراوح سعر بث اعلان طوله 10 ثوان بين 175 و875 دولار امريكي. كما تعكف القناة على اصدار سلسلة "كتاب الجزيرة" وهي سلسلة وثائقية لاهم البرامج الحوارية. وتبدي القناة نوعا ما من السرية في بيان ميزانيتها، وهي تصرف مبالغ كبيرة لتغطية العناصر الأساسية في برامجها وهي التقارير الإخبارية وإنتاج

¹ رحيم مزيد ، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، 2002، ص 14_26

² قانون رقم 1 لسنة 1996، الجريدة الرسمية القطرية، مرجع سابق.

³ رحيم مزيد ، مرجع سابق ، ص 26_27

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أمثودج-

البرامج التسجيلية، والإنتاج وحده يكلف نحو 10 ملايين دولار فضلا عن نفقات المكاتب التي تشمل 50 مدينة في العالم. وقد أكد وزير خارجية قطر حمد بن جاسم ال ثاني ان حكومته ترعى قناة الجزيرة لكن ذلك لا يعني انها تدير القناة او توجهها ضد أي شخص.¹

وفي سنة 2011 صدر قانون رقم 10 بتحويل شبكة الجزيرة الإعلامية الى مؤسسة خاصة ذات نفع عام، كما أكد من خلال المادة 16 و 17 على ما نص عليه قانون 1996 فيما يخص مصادر التمويل، حيث اكدت المادة 16 على ان الموارد المالية للمؤسسة تتكون مما يلي:

- الأموال التي يخصصها لها المؤسس أي خمسمائة مليون ريال قطري.
- الإيرادات التي تحققها من ممارسة أنشطتها.
- عوائد استثمار أموالها.
- القروض التي تعقدها مع الغير.
- الإعانات المالية والمزايا العينية التي تخصصها لها الدولة.
- الهبات والوصايا والتبرعات والمنح.

والمادة 17 انه يمكن ان يكون للمؤسسة صندوق للاحتياطي العام، يخصص له سنويا %10 من صافي الأرباح الى ان يصبح الرصيد مساويا لرأس المال، ولا يجوز التصرف في الاحتياط العام الا بقرار من المؤسس.²

4-اهداف القناة:

جاءت فكرة انشاء قناة الجزيرة الفضائية بحيث لا تكون مجرد رقم بين القنوات الفضائية العربية والدولية بل تكون لها شخصيتها المميزة لتكون قادرة على أداء الدور المطلوب منها، وتحمل قناة الجزيرة شعار "الرأي والرأي الاخر" وبهذا تسعى القناة الى تحقيق مجموعة من الأهداف السياسية والإعلامية.

فعلى المستوى السياسي كان الأمير يعي جيدا ان بلدا يحوي مخزونا ضخما من البترول و الغاز ويفتقر الى أي عامل اخر من عوامل السيادة لا يمكن ان يثبت وجوده الا عبر رافعة غير تقليدية فعمل الشيخ حمد على تطوير ما يسمى بسياسة الصورة من خلال الاستعانة بقناة الجزيرة كوسيلة لخدمة هذا الهدف ووضع قطر على خريطة السياسة الإقليمية والدولية.³

¹ شيماء الهواري، المرجع السابق، ص 12

² قانون رقم 10 لسنة 2011، الجريدة الرسمية القطرية، المرجع السابق.

³ حياة الحويك، المرجع السابق، ص 241_242

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أممؤذج-

اما الأهداف الإعلامية التي سعت القناة الى تحقيقها نذكر منها:

- تطمح الجزيرة بتقديم برامج واخبار للمشاهد العربي بلغة عربية تغنيه عن CNN وBBC فتسقط بذلك نظرية الاعتماد على الاعلام الخارجي.
- الابتعاد عن المحلية والإقليمية فهي تحاول ان تخاطب المواطن العربي بشكل عام وتكون جسرا إعلاميا حضاريا يسهل انتقال الخبر للمشاهدين العرب ويتيح لهم الاطلاع الدائم والمستمر على اخر المستجدات في العالم في مجال السياسة والمال والاعمال والبرامج الوثائقية.
- تقديم خدمات إعلانية¹.
- بلورة هوية عربية واحدة وولادة وعي عربي مشترك والرفع من مستوى الوعي لدى الشارع العربي عن طريق ما تبثه من اخبار وتحقيقات ووثائقيات وغيرها.
- تحويل المعارضة الى كيان حاضر في التلفزيون يعبر عن مواقفه ويناقش سياسات دولته المحلية والخارجية.
- الربط بين عرب المهجر و اوطانهم الاصلية بعد ان ظلوا يعيشون لعقود طويلة يعيشون مايشبه حالة من الانقطاع الثقافي والسياسي عن شؤون بلدانهم .
- معالجة قضايا ساخنة تقع في قلب الاهتمام لدى الشارع العربي مثل البطالة والفساد السياسي والمالي وحرية التعبير وغير ذلك مما يشغل المواطنين والرأي العام كالقضية الفلسطينية.
- الوصول الى جمهور عالمي والتأثير في توجهاته من خلال تزويده بمحتوى اخباري بديل نابع من المنطقة ومتفهم لنسيجها الثقافي والاجتماعي².

5- السياسة الإعلامية للقناة :

تعرف قناة الجزيرة الإخبارية نفسها بانها اول قناة إخبارية عربية مستقلة ، تقدم على مدار الساعة تغطية إخبارية احترافية وموضوعية وتسلط الضوء على الحدث من مختلف الزوايا ، الجزيرة منبر من لا منبر لهم ، يغطي بث الجزيرة الإخبارية العالم استنادا الى اكثر من 70 مكتبا يعمل فيها مئات المراسلين ،وانطلاقا من مقرها الرئيسي في الدوحة تنقل الجزيرة احداث العالم كله ولاسيما العالم العربي الذي تعبر عن وجدانه وتاريخه وثقافته ."³ومن خلال هذا التعريف يمكن القول ان السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة الإخبارية تحدد من خلال ما يلي :

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة ، المرجع السابق ، ص214

² مجموعه مؤلفين، الجزيرة في عشرين عاما اثرها في الإعلام والسياسة و الاكادمية ،مركز الجزيرة للدراسات ، 2016، ص30

³ [https:// www.aljazeera.net](https://www.aljazeera.net) تم الولوج اليه بتاريخ 04/01/2024

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية نموذج-

- القناة متخصصة في متابعة الخبر ونقله وتفسيره والتعريف بخلفياته وانعكاساته المختلفة ، فمنذ البداية أعطيت لغرفة اخبار القناة ومنتجي النشرات الإخبارية سلطة تتيح لهم التحكم بما يظهر على الشاشة في كل ساعات البث ، كما أعطيت الأولوية في البث للأخبار التي تم الجمهور العربي ونظيره في الدول الإسلامية اعتمادا على القيمة الخبرية للحدث وجاء الخبر الدولي تاليا في سلم النشرات ومازالت هذه السياسة التحريرية معتمدة في قناة الجزيرة الإخبارية، وقد اعتمدت القناة في تغطياتها الإخبارية في سنوات التأسيس الأولى على مزيج من الصور والاخبار الواردة من مراسلي القناة الى جانب الحقائق الإخبارية الواردة من وكالاتي الانباء " رويترز " و "APTN" ، لتمكن القناة فيما بعد من انشاء مكاتب وفروع في عدة مناطق تتميز بالسخونة والتدفق الاخباري اليومي ، فكانت مكاتب رام الله والقدس وغزة في فلسطين وبغداد في العراق ثم تلتها مكاتب أخرى في دول عربية وإسلامية أخرى ، هذا وقد أتاحت ادارة العمل من دولة شرق أوسطية وخليجية هي قطر لمراسلي القناة دراية افضل بالواقع المحلي وإقامة شبكة من العلاقات مكنتهم من الوصول الى الاخبار وتحقيق سبق الصحفي خاصة لقربهم من موقع الاحداث في أحيان كثيرة ، كما ان القناة تسعى الى تواجدها حتى في الأماكن التي تتجاهلها القنوات الإخبارية الأخرى او يصعب تغطيتها إعلاميا ، وقد وصل عدد مراسلي الشبكة في سنة 2020 الى 156 مراسلا عبر العالم منهم 82 مراسلا لدى قناة الجزيرة الإخبارية .¹

- الحفاظ على المعايير المهنية مرجعها الأساس الثوابت والأصول المهنية المعمول بها في المؤسسات الإعلامية العالمية ، حيث وضعت الجزيرة عام 2004 ميثاق الشرف المهني لتوثيق رؤية الجزيرة الإعلامية وتحديد بوصلتها الأخلاقية والمهنية ، كما قامت بإنشاء قطاع ضبط الجودة وهو قطاع متخصص ومعني بضبط الجودة في القناة ووضع المعايير والمواصفات القياسية التحريرية والفنية واليات الإنتاج ليتوافق كل ذلك مع المعايير العالمية ، وقد اصدر هذا القطاع دليلا لكل العاملين في المؤسسة يعينهم على تجويد الأداء الإعلامي والارتقاء به ، وحدد المبادئ التحريرية الواجب الالتزام بها وهي : الدقة في اللغة والصورة والمعلومة ، الحياد ، النزاهة ، التوازن ، الموضوعية.² وهذا ما نص عليه ميثاق الشرف المهني والذي جاء فيه "السعي الى الحقيقة واعلاؤها في تغطياتنا الإخبارية بشكل واضح ودقيق ، وتقديم وجهات النظر دون انحياز او محاباة ، والتمسك بالقيم الصحفية المهنية من صدق وجرأة وانصاف وتوازن ونزاهة واستقلالية وتنوع .وكذا مساندة الجهود الداعمة لحرية الصحافة ومناصرة زملاء المهنة والتضامن معهم عند تعرضهم لاعتداءات او مضايقات بسبب التزامهم بالقيم المهنية ."³

¹ تأليف جماعي ، الجزيرة تروي قصتها دراسات في العمق ، شبكة الجزيرة الإعلامية ، ط1، قطر، 2021، ص 139_134

² الجزيرة ضبط الجودة والمعايير التحريرية ، شبكة الجزيرة الإعلامية ، ط2، 2015، ص 11_19

³ <https://network.aljazeera.net/ar/our-values/standards> تم الولوج اليه بتاريخ 19 / 01 / 2024

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أممؤذج-

- الانتماء العربي واحترام المجتمع الإسلامي حيث أكد الشيخ حمد بن ثامر رئيس مجلس إدارة القناة رفض الجزيرة التام لأي إساءة او هجوم او تجريح لأي رمز عربي واسلامي ، لان هناك خطوطا حمراء لا يمكن للقناة تجاوزها منها عدم التعدي على الدين الإسلامي او الإساءة لأي دولة بقصد لان ذلك ليس من استراتيجية القناة¹، كما ذكر انه بعد مرور ربع قرن على تأسيس الجزيرة لم يعد الانسان العربي مجرد مستهلك للإعلام العالمي او مجرد متفرج يتحدثون عنه بل اصبح جزءا من الحوار العالمي وغدا مرسلا ومستقبلا في الوقت ذاته ، وقد منحت الجزيرة للإنسان العربي منصة للحديث عن نفسه بنفسه وفرصة للإسهام الإيجابي في تشكيل الوعي الإعلامي وبناء فهم عالمي افضل للمنطقة العربية إنسانيا وحضاريا².

ثالثا : قناة الجزيرة الفضائية بين النجاح والمؤاخذات :

1- عوامل نجاح قناة الجزيرة الفضائية :

قال الصحفي المصري فهمي هويدي انه قبل ظهور الجزيرة يكن يتابع في التلفزيونات العربية سوى فقرات الترويح ومباريات كرة القدم أما متابعة الاحداث المهمة كان يسعى لمتابعتها من خلال ملاحقة نشرات الاخبار والتقارير والبرامج الحوارية التي تبثها المحطات التلفزيونية الغربية وما خطر بباله يوما انه سيجد عذاء من هذا القبيل في أي محطة تلفزيونية عربية³. لقد تمكنت القناة من تغيير المشهد الإعلامي ليس على مستوى الشرق الأوسط فحسب وانما على الصعيد العالمي أيضا ويعد ذلك الى مجموعة من العوامل التي كانت سببا في تحقيق هذا النجاح نذكر منها :

- خصوصية مؤنھا إخبارية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية ، ناطقة باللغة العربية وهو ما يجعلها تركز على التطورات والحوادث السياسية التي تشغل بال المواطن العربي .
- الجرأة في الطرح ومعالجة الموضوعات المختلفة التي ظل معظم الاعلام الرسمي لسنوات عدة يخشى التصدي لها ، ونقلت راي الشارع العربي في العديد من القضايا الساخنة التي لم تكن بعض الحكومات العربية راغبة في تأجيحها ، كما توفر قدر من الحرية في تناول بعض القضايا والتحليلات السياسية والاقتصادية المختلفة .
- الابتعاد عن الرتابة والرسومية التي اعتادها بعض منابر الإعلام العربي فركزت على أسلوب وإيقاع مغايرين يعتمدان السرعة والديناميكية .

¹ محمد عارف محمد عبد الله ، دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغيير السياسي في الوطن العربي ، دراسة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية ، فلسطين ، 2012، ص68

² كلمة الشيخ حمد بن ثامر ال ثاني رئيس مجلس ادارة شبكة الجزيرة الإعلامية اثناء احتفال اليوبيل الفضي لانطلاق قناة الجزيرة

³ فيليب سيب ، تأثير الجزيرة ، مركز الجزيرة للدراسات ، ط1، قطر (2011) ، ص33

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أمثودج-

- ركزت على التغطية المباشرة لوضع المشاهدين في قلب الحدث اول بأول ، وكذا اشراك المشاهد العربي في برامجها الحوارية من خلال الاتصال الهاتفي المباشر عبر الأقمار الصناعية ثم عبر الانترنت .
- التوجه الكوني لقناة الجزيرة أي انها قناة عالمية تنطق باللغة العربية سهل من قبولها لدى المشاهد العربي.
- اعتماد أسلوب مهني محترف في جمع وبث الاخبار واعداد وتقديم البرامج الحوارية، كما تحرص إدارة القناة على توظيف محررين ومذيعين وفنيين ومهندسين من اقطار عربية مختلفة على اسا ان هذا التنوع هو عنصر قوة للقناة عندما تضم في اسرتها موظفين من معظم اقطار الوطن العربي، كما يوفر للقناة خبرات تخصصية في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمعظم الأقطار العربية.¹
- وجد الصحافي العربي الذي لا يجد فرصة لإثبات نفسه في بلاده بسبب الممنوعات والمراقبة في هذا الفضاء من الحرية والإمكانات، عملية إعادة اعتبار، اعتراف وكرامة مستعادة.
- التمويل السخي للجزيرة جعل مجلس ادراستها لا يحمل هم تكاليف دورة العمل او التقنيات اللازمة، والاجر السخي مع تغطية تكاليف السكن والسفر والضمان الصحي، كل هذا اوجد مناخ من الأمان وفرص التطور المهني.
- التطور التقني ادى دورا في قرار انشاء القناة بفعل هذه الإمكانيات التي وفرها هذا التطور حيث فتح الفضاء عبر الانترنت وهذا ما جعل الحكومات في حالة عجز عن المراقبة، فبتطور التقنيات والاقمار الصناعية اصبح من المستحيل السيطرة على مصدر الخبر.²
- لقد شكل النزول الى الميدان عنصرا أساسيا في نهج التغطية الإخبارية للجزيرة وكان احدى العلامات التي ميزت عملها الاخباري وجعلها تحقق سبق الصحفي اثناء تغطيتها للكثير من القضايا ليس السياسية والصراعات والحروب فقط بل اهتمت أيضا بالهموم الحياتية للناس والتي حاول الاعلام العربي الرسمي حجبها وطمسها.
- توفير منصة لمختلف الأصوات والآراء منحازة في ذلك الى الانسان بقطع النظر عن لونه او دينه او موقعه.³

2-المؤاخذات على قناة الجزيرة :

- برغم ما حققته الجزيرة من فقرة نوعية الا انه لا يمكن الادعاء بان الاعجاب بالقناة شامل ، حيث هناك العديد من الأصوات التي تتوخى الحذر اثناء مشاهدتهم لقناة الجزيرة ويعود ذلك الى مجموعة من الأسباب نذكر منها :
- انها عبارة عن أداة تستخدمها الحكومة القطرية ضمن تحركها السياسي الخليجي والعربي والعالمي ، فهي مؤسسة قطرية بإدارة وتمويل واشراف قطري لم تنشئها الحكومة القطرية بلا هدف سياسي.

¹ رحيم مزيد ، المرجع السابق ، ص 47-49

² حياة الحويك، المرجع السابق، ص 246-250

³ الجزيرة تروي قصتها ، المرجع السابق ، ص 156-172

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أمثودج-

- اعتماد مبدا الاثارة في برامجها وتغطياتها الإخبارية المختلفة لاستمالة جمهور المشاهدين كما هو الحال في أسلوب صراع الديكة المعتمد في الكثير من برامجها وتغطياتها الإخبارية.
- التركيز على السلبية في العلاقات العربية -العربية واهمال النواحي الإيجابية لاستدراج المشاهد العربي الى برامجها وتغطياتها الإخبارية.
- عدم وضوح المعايير التي تستخدمها القناة في اجراء تغطياتها الإخبارية حيث لم تبث اول مقابلة أجرتها مع "أسامة بن لادن " بعد الحرب الامريكية على نظام طالبان في أفغانستان مع انها تعد سبقا صحفيا، وهذا يعني التحيز وعدم الحياد في تناولها للكثير من الاحداث.
- الطغيان الذاتي في بعض الحالات على الخط العام لتوجه القناة فمقدم البرنامج السياسي يحاول قدر الإمكان تجنب انتقاد حكومة بلده ان لم يتحول بشكل او باخر الى امتداحها.¹
- السماح ببروز الصهاينة على القناة وقد بررت القناة ذلك من خلال الراي والراي الاخر ولكن يرى البعض ان هذا يندرج ضمن تعزيز ثقافة التطبيع مع العدو الصهيوني لأنها افسحت المجال للمتحاورين الصهاينة لمخاطبة الشارع العربي والإسلامي.
- اعتبرت بعض الأصوات ان الحيادية والموضوعية في تغطية الاحداث من وجهة نظر الجزيرة كانت غائبة حيث انحازت لحساب التسييس الإعلامي على حساب المهنية الإعلامية خاصة اثناء تغطية القناة للمشهد الفلسطيني فاتهمت القناة بانها انحازت الى مبدا التوظيف الاستراتيجي الإعلامي لصالح طرف فلسطيني على حساب طرف اخر " حماس - فتح " وهذا ما اعطى فرصة للصهاينة ليستريحوا من القصف الإعلامي الذي تنفذه الجزيرة عنهم.²

¹ رحيم مزيد ، المرجع السابق ، ص 52-54

² بسام عبد الرحمن المشاقبة ، مرجع سابق ، ص 234

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أمودج-

رابعاً: التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين:

1- مفهوم التغطية الإعلامية:

التغطية الإعلامية هي عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات الملتحقة به والاحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث، وأين وكيف يقع وأسماء المشتركين فيه وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.¹

2- أنماط التغطية الإعلامية المعتمدة في قناة الجزيرة:

أ - التغطية عبر البرامج: تقسم البرامج التي تبثها قناة الجزيرة الى الأقسام الآتية:

● البرامج الحوارية: وظهرت هذه البرامج منذ انطلاقة القناة وأصبحت عامل جذب للمشاهد العربي بما تقدمه من وجهات نظر مختلفة بعضها متضاد وبعضها الآخر جريء لم يعتد عليه الاعلام العربي وبإشراكها للمشاهد العربي في الوطن العربي وخارجه من خلال الاتصال المباشر بهذه البرامج وابداء وجهة نظره ، وتعد هذه البرامج احدى اهم سمات هذه القناة ورواجها بين المشاهدين ويشرف عليها ريس تحرير البرامج الحوارية² . ومن اهم هذه البرامج الحوارية التي تعرض لغاية الان على قناة الجزيرة: برنامج الاتجاه المعاكس ، برنامج بلا حدود ، برنامج لقاء خاص ، برنامج لقاء اليوم ، برنامج للقصة بقية ، برنامج من واشنطن ، برنامج للقصة بقية ، برنامج المقابلة ، برنامج الجانب الاخر ، برنامج شاهد على العصر ، برنامج عين الجزيرة ، برنامج سباق الاخبار، برنامج سيناريوهات ، برنامج ما وراء الخبر، برنامج الشريعة والحياة ، برنامج موازين ، برنامج بكسر التاء ، برنامج عين الجزيرة³ .

● البرامج الاستقصائية : البرنامج التلفزيوني الاستقصائي واحد من اهم الاشكال البرمجية فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في ان واحد اذ يجمع بين الخبر والحوار والراي .ويقوم على البحث والتحري والتحقيق في واقعة او حادثة او قضية او مشكلة تم الجمهور ومعرفة الأسباب والدوافع الخاصة بها والاستماع الى كل الآراء في هذه الواقعة محور التحقيق والاستعانة بالمصادر المختلفة المتصلة بالموضوع واجراء سلسلة من اللقاءات والبحث في الوثائق والتقارير والملفات ، وقد يصل المحقق الصحفي من خلال عرض لمختلف الآراء الى اصدار حكم في النهاية او إيجاد حل للمشكلة ، كما قد يكتفي بعرض جوانب هذه القضية⁴ ، ومن اهم هذه البرامج الاستقصائية التي تعرض على

¹ منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004، ص54

² رحيم مزيد ، المرجع السابق ، ص19

³ <https://www.aljazeera.net/programs/all-shows> تم الولوج اليه بتاريخ 20/02/2024

⁴ بشري داود سبع السنجري، أساليب انتاج البرامج العربية الاستقصائية برنامج تحت طائلة المسؤولية في قناة الجديد امودجا، مجلة الباحث الإعلامي،

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أممؤذج-

قناة الجزيرة هي :برنامج المتحري ، برنامج ما خفي اعظم ، برنامج تحقيقات الجزيرة ، برنامج المسافة صفر ، برنامج تحقيق خاص ، برنامج الصندوق الأسود ، برنامج شاهد عيان.¹

• البرامج الوثائقية :يعتبر بعض رجال الاعلام البرامج الوثائقية اسمى اشكال المعلومات والايخبار ، كونها تقدم المعلومات مقرونة بوجهات النظر ويؤثر البرنامج الوثائقي الجيد تأثيرا كبيرا في الظواهر الاجتماعية او الاقتصادية² ،ونذكر بعض البرامج الوثائقية التي تعرض على قناة الجزيرة : برنامج تأملات ، برنامج المسافر ، برنامج برامج متفرقة ، برنامج خارج النص ، برنامج المشاء ، برنامج نهايات غامضة ، برنامج مغتربون ، برنامج رواد الاعمال ، برنامج ارشيفهم وتاريخنا .

• بالإضافة الى برامج أخرى متنوعة تعرض بشكل اسبوعي نذكر منها : برنامج فوق السلطة ، برنامج حياة ذكية ، برنامج المرصد ، برنامج المسافر ، برنامج عن السينما ، برنامج الاقتصاد والناس ، برنامج زمام المبادرة³ .
ب- التغطية عبر نشرات الاخبار: لكون قناة الجزيرة الفضائية إخبارية متخصصة فانها تولي الخبر أهمية وتعطيه أولوية على البرامج الأخرى التي تبثها ، وتميزت هذه القناة من تقديم 24 نشرة إخبارية عند منتصف كل ساعة على مدار اليوم ، ام من خلال الزمن المخصص للأخبار ضمن منهاجها اليومي والذي يصل الى قرابة سبع ساعات وخمس وثلاثين دقيقة أي ما يوازي ربع زمن البث الكلي على مدار الأربع والعشرين ساعة يوميا ،وهناك ثلاثة أنواع لنشرات الاخبار التي تقدمها قناة الجزيرة وهي :

• النشرات الإخبارية الموسعة وعددها ثلاث نشرات وزمن كل واحدة منها يصل الى 65 دقيقة وهي : الجزيرة هذا الصباح ، الجزيرة منتصف اليوم ، حصاد اليوم .

• النشرات الإخبارية الطويلة : وعددها 5 نشرات زمن الواحدة منها يتراوح بين 27-28 دقيقة ، وتعرض في الساعات التي تفصل بين بث النشرات الموسعة والنشرات الموجزة .

• النشرات الإخبارية الموجزة : وعددها 16 نشرة تتراوح مدة كل واحدة منها بين 3-15 دقيقة وتبث في أوقات مختلفة وتتضمن عرضا موجزا لاهم احداث الساعة .

• بالإضافة الى أنواع أخرى من المتابعة الإخبارية التي تقدمها قناة الجزيرة والتي تكون مفاجئة ومرتبطة بتطور الاحداث وغير موضوعة في المنهاج اليومي وهي :

✓ الخبر العاجل المتلفز: ولا تستخدمه القناة الا في الاحداث بالغة الأهمية او بث مؤتمرات صحفية او خطابات سياسية والتي تقطع فيها برامجها وتنتقل الى موقع الحدث صورة وصوتا.

¹ <https://www.aljazeera.net/programs/all-shows> تم الولوج اليه بتاريخ 20 /02 /2024

² ايمن عبد الحليم نصار ، اعداد البرامج الوثائقية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن ،2007، ص44

³ <https://www.aljazeera.net/programs/all-shows> تم الولوج اليه بتاريخ 18 /03 /2024

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أمودج-

✓ الخبر العاجل المطبوع: نوع آخر من التغطيات لا تتطلب قطع البرامج بل تكتفي القناة ببث نص الخبر مطبوعاً على الشاشة مع استمرار بث المنهاج الاعتيادي مع إضافة عبارة "خبر عاجل" للإشارة إلى أهمية الخبر.

يعتمد تحرير معظم الاخبار واعداد النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة على قالب الهرم المقلوب جزءاً من اسلوبية القناة القائم على سرعة الإيقاع في التغطية الإخبارية او في طريقة اللقاء سواء بالنسبة لمذيعي الاخبار او مراسليها، وتبرز اشكال عدة للتغطيات الإخبارية التي تقدمها في نشراتها المختلفة وهي كما يلي:

❖ تقارير المراسلين: وهي واحد من اهم اشكال التغطيات التي تقوم بها قناة الجزيرة سواء لسعة انتشار مراسليها في العواصم والمدن العربية والأجنبية ام لأسلوب المعالجة والتصوير واللقاء والايقاع السريع لهذه التقارير.

❖ التقارير المعدة في غرفة الاخبار: وتعتمد عليه القناة عندما يتعذر تكليف المراسل بإنجاز التقرير من موقع الحدث لضيق الوقت او ممانعة السلطات في البلد الذي يعمل فيه، وينجزه أحد المحررين بتجميع ما بثته وكالات الانباء حول الحدث ولا يتجاوز زمنه 2.5 دقيقة.

❖ اخبار ذات المعلومة الواحدة: وهي عبارة عن خبر بمعلومة واحدة مهمة ترافها صورة شخصية او صورة لموقع ثابت وهذا النوع يكون غالباً مع بداية الاحداث المهمة.

❖ الاخبار الاعتيادية بدون صور: يتميز هذا الشكل بأهمية وتعدد المعلومات المتوفرة حول حدث ما وتعذر الحصول على الصور المرفقة فتتم قراءة الخبر من قبل المذيع بدون صورة.

❖ الاخبار متعددة المعلومات ومتوفرة الصور: ويتم بثه بالطريقة التالية: تظهر صورة المذيع وهو يتلو أولى المعلومات وبعدها تحتفي صورة المذيع وهو مازال يتلو بقية تفاصيل الخبر.

❖ تقارير موفدي قناة الجزيرة: تقوم القناة بإرسال موفدين من المركز الى موقع الحدث لإعداد تغطيات إخبارية مختلفة من هناك، تأخذ اغلبها شكل التقارير التي يرسلها المراسلون الاعتياديون.

❖ تغطيات إخبارية بمساعدة ضيوف: تلجأ القناة في نشراتها الإخبارية وبرامجها ومتابعاتها المختلفة إلى الاستعانة بعدد من السياسيين وصناع القرار والباحثين في الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والرياضية والدينية لاستضافتهم على الهواء مباشرة ومعرفة آرائهم ومحاوراتهم في العديد من القضايا والاحداث ومستجداتها ويكون ذلك اما عن طريق الاتصال الهاتفي، او المشاركة صوتاً وصورة، او المشاركة من خلال الحضور الى الاستوديو.¹

ج- التغطية المباشرة: يتميز التلفزيون بالقدرة على ان ينقل الينا الحدث ساعة وقوعه، ويعطيه هذا الإحساس بالفورية قوة وجاذبية في مجتمع يستمتع بمتابعة الاحداث و آخر ما وصلت اليه الأمور فضلاً عن الإحساس المتعاظم

¹رحيم مزيد، المرجع السابق، ص31-38

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أمودج-

بالمشاركة الذي يحققه التقرير الحي للمشاهد¹، وتعرف التغطية المباشرة بانها أسلوب عرض للأحداث بشكل حي ومعالجة من نوع يختلف عن التعامل بالشكل التقليدي مع الموضوعات ، ويعتبر هذا النوع الحي والمباشر الأكثر استخداما في أوقات الحروب لأنه يكون نابضا بالحوية وناقلا للصورة كماهي ، وأكثر سهولة من ناحية نقل الاحداث وايضاها بصورة مباشرة ، ولكن هذا النوع من التغطيات جعل العمل الاخباري أكثر صعوبة من ناحية الفورية والعمل المفاجئ والمخاطرة بفريق العمل لاسيما الموجود في ميدان القتال في أوقات الحروب ، وبالمقابل تتوقف قدرة القنوات الفضائية على التعامل مع هذا النوع من التغطيات حسب امكاناتها المتاحة فهي تحتاج الى امكانيات وفرق عمل محترفة .²

3- التغطية الاعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى:

منذ انطلاق بث قناة الجزيرة الإخبارية اولت اهتمام كبيرا بالقضية الفلسطينية من خلال طرحها الموسع ومناقشتها بمساحات عريضة في اخبارها ، وقد برزت قناة الجزيرة الإخبارية بشكل لافت بعد احداث عملية طوفان الأقصى حيث نقلت الحدث صوتا وصورة ، فهي تعد من القنوات الإعلامية القليلة التي لها وجود فعلي في غزة لذلك تعتبر مصدرا موثوقا في تغطية احداث عملية طوفان الأقصى تحت عنوان " الحرب الكيان الصهيوني على غزة " ، والى جانب تغطيتها المتواصلة للأحداث تعمل القناة أيضا على تدويل جرائم إسرائيل ضد الكوادر الصحفية وخصوصا عمليات الاستهداف المباشرة للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى كما اعتبرت هذا الاغتيال نمطا إسرائيليا متكررا واعتداء ممنهجا .

وقد اعتمدت القناة خلال تغطيتها الإعلامية لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى على:

أ- التغطية المباشرة للحدث: تتميز قناة الجزيرة الاخبارية بالتغطية المستمرة والمباشرة لأحداث عملية طوفان الأقصى من خلال شبكة من المراسلين وشهود العيان من غزة وكذلك المرونة في التعامل مع التطورات وفقدان الاتصال والمعدات ونقص المراسلين وتواصل التغطية عبر النشطاء وصحفي الهاتف ، كما تنقل اول بأول اخبار استشهاد او إصابة عدد من الصحفيين اثر الغارات الكيان الصهيونية³ . كما نقلت على المباشر نعي الصحفيين

¹كارولين ديانا لويس ، التغطية الإخبارية للتلفزيون ،المكتبة الاكاديمية ، ط1، القاهرة، 1992، ص85

² احمد عيدان عليوي ، التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الإخبارية ، دراسة مقدمة للحصول على درجة ماجيستر في الاعلام ، العراق، 2018، ص59

³<https://youtu.be/zj57EgCrWDs?si=eDoWRMgwxwzOeqH4r> تم الولوج اليه بتاريخ 20 / 03 / 2024

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أمثودج-

عائلاتهم على المباشر حيث نعى مراسل الجزيرة "مؤمن الشرافي" 21 فردا من عائلته من بينهم والداه على الهواء مباشرة.¹

ب- نشرات الاخبار: لقد استحوذت ما يمكن تسميتها نكبة " ال دحدوح " على حيز كبير في نشرات الاخبار على قناة الجزيرة بدءا بمجزرة النصيرات التي راح ضحيتها عدد كبير من افراد أسرته الى إصابة "وائل دحدوح" مدير قناة الجزيرة في غزة واستشهاد زميلة المصور " سامر أبو دقة " ²، الى استشهاد نجله الصحفي حمزة الدحدوح .

ت- البرامج الحوارية :اعتمدت قناة الجزيرة الإخبارية اثناء تغطيتها لقضايا اغتيال الكيان الصهيوني للصحفيين الفلسطينيين بعد عملية طوفان الأقصى على البرامج الحوارية واستضافة ضيوف لتعزيز موقفها حيث استضافت من خلال برنامج " الراي والراي الاخر " رئيسة الاتحاد الدولي للصحفيين "دومينيك برادالي " وذلك عقب استهداف الصحفي سامر أبو دقة واستشهاده ، واستنكرت برادالي اثناء استضافتها عن طريق المشاركة صوتا وصورة ما اسمته بالاستهداف المتعمد للصحفيين داخل القطاع المحاصر، مشيدة بشجاعتهم غير المسبوقة لنقل المعلومات الحقيقية التي توثق جرائم الاحتلال ، كما دعت قناة الجزيرة الإخبارية الى التوثيق المشترك لأكبر عدد من حالات اغتيال الصحفيين للسماح بتحقيق العدالة³ .

هذا وقد عبرت شبكة الجزيرة في بيان لها على قناة الجزيرة الإخبارية استنكارها ومحاولات جيش الاحتلال الكيان الصهيوني بتبرير جرائمه بحق الصحفيين واستهداف عائلاتهم عمدا، كما طالبت المجتمع الدولي بالتحرك لضمان سلامة الصحفيين ومحاسبة كل من يقف وراء هذا العمل الاجرامي⁴ .

¹ <https://fb.watch/rf6VqTNGyL> تم الولوج اليه بتاريخ 2024 / 03 / 25

² <https://www.youtube.com/watch?v=bT6O29dU5dI> تم الولوج اليه بتاريخ 2024 / 03 / 28

³ <https://www.youtube.com/watch?v=8SB9P3rzkNw> تم الولوج اليه بتاريخ 2024 / 04 / 06

⁴ https://www.youtube.com/watch?v=TDrQET7_y-E تم الولوج اليه بتاريخ 2024 / 04 / 06

الفصل الثالث: ----- القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة الإخبارية أنموذج-

خاتمة الفصل:

لقد استطاعت قناة الجزيرة منذ نشأتها التربع على قائمة القنوات العربية ومن ثم العالمية بتفردا في معالجة القضايا التي تهتم بصفة مباشرة بالمواطن العربي خاصة، واستطاعت خلال عملية طوفان الأقصى التفرد بتغطيتها المباشرة والمستمرة لهذه الاحداث كما أحاطت بتغطيتها قضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بالاعتماد على كل الوسائل المتاحة والأساليب الإخبارية. وقد عاجلت قناة الجزيرة هذه القضايا بكل جرأة وصراحة لنقل الحقيقة وتنوير الرأي العام وكشف المسؤول عن هذه الاغتيالات أمام المجتمع الدولي.

الجانبة التطبيقية:

عراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في
ولاية قالمة

تمهيد

تحليل بيانات المحور الأول

تحليل بيانات المحور الثاني

تحليل بيانات المحور الثالث

تحليل بيانات المحور الرابع

النتائج.

النتيجة العامة.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قالمة-

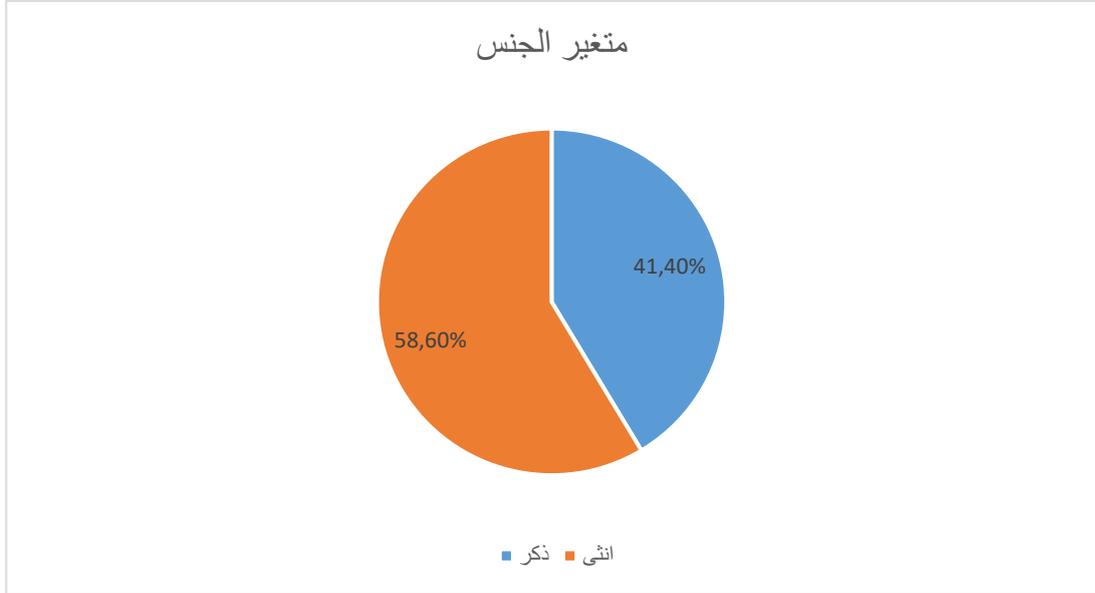
تمهيد:

تدعيما لما تم عرضه في الفصول السابقة سنقوم في هذا الفصل التطبيقي بالتعرف على تأطير الصحفيين لقضايا الإغتيال الإسرائيلي المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى في ضوء التغطية لقناة الجزيرة حيث استعملنا لهذا الغرض استبيان إلكتروني الذي يحتوي على جملة من الأسئلة الرقمية والموجه إلى عدد من الصحفيين بولاية قالمة .

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

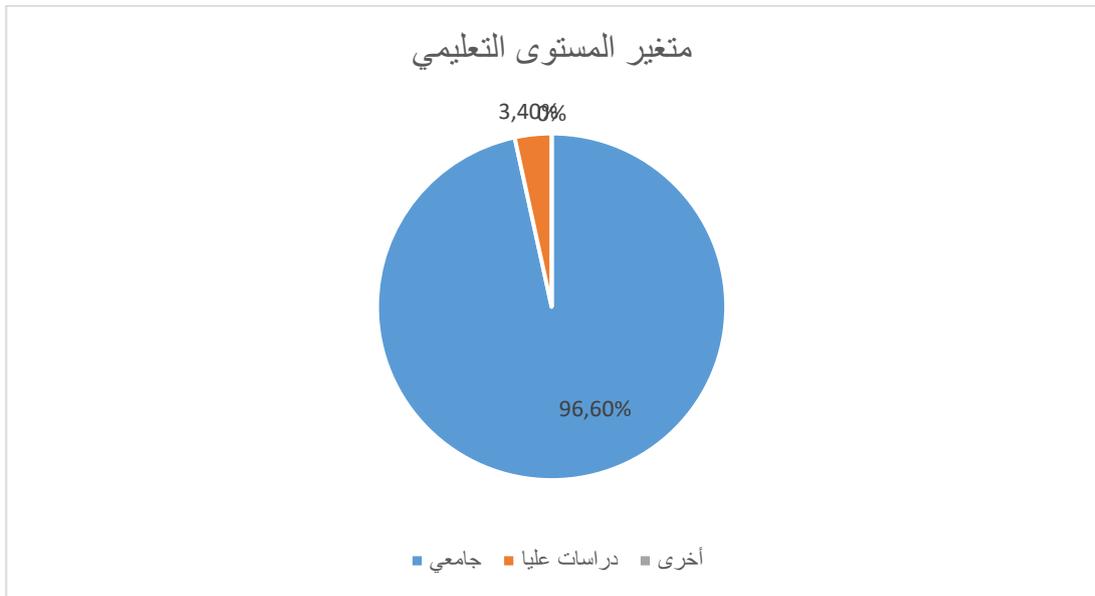
المحور الأول: البيانات الشخصية:

شكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الجنس:



من خلال الدائرة النسبية اعلاها يتبين ان نسبة الذكور تمثل % 58,6 ونسبة 41,4% تمثل عينة الاناث وهذا راجع لكون مهنة الصحافة مهنة المتاعب والمصاعب وهذا ما يجعلها لا تتوافق مع طبيعة وظروف المرأة خاصة وان هذه المهنة تتطلب التنقل كثيرا والعمل ليلا.

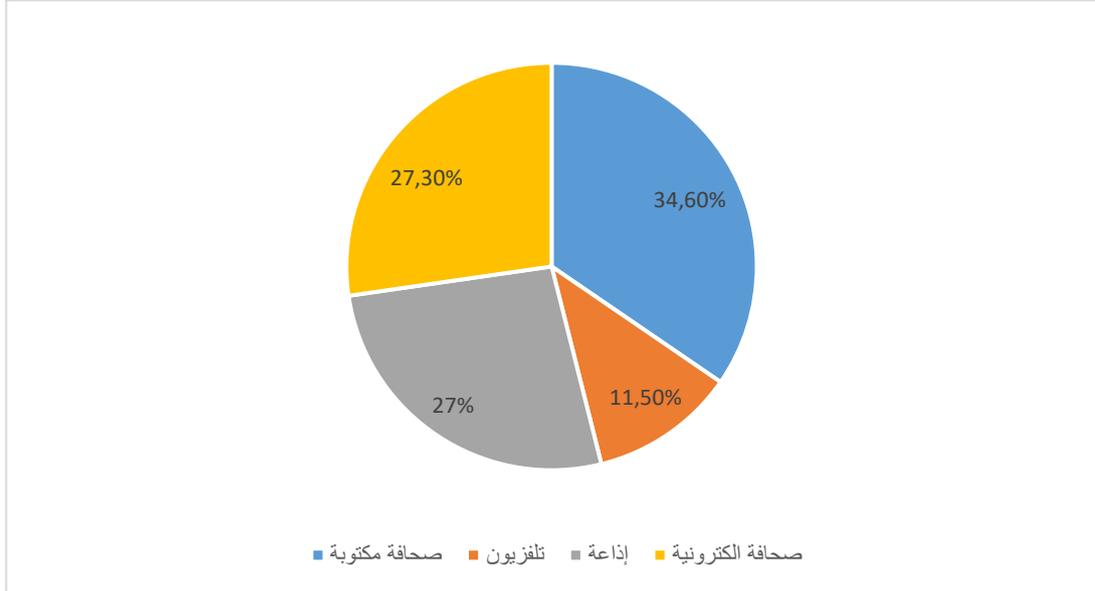
شكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير المستوى التعليمي:



الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

من خلال الدائرة النسبية أعلاه تبين ان المبحوثين الحاصلين على التكوين الجامعي يمثلون نسبة % 96,6 في حين أن مستوى الدراسات العليا يمثل % 3,4 وذلك بحكم ان المؤسسات الإعلامية تكتفي بتوظيف خريجي الجامعة بحكم تحصيلهم العلمي الذي يؤهلهم للعمل كصحفيين الأمر الذي يعطي دلالة على طبيعة العينة النخبوية كونها جميعا من حملة الشهادات الجامعية ومدى ملاءمتها مع طبيعة الدراسة المتعلقة بالحقل الإعلامي.

شكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الجهة الإعلامية التي يعمل بها:



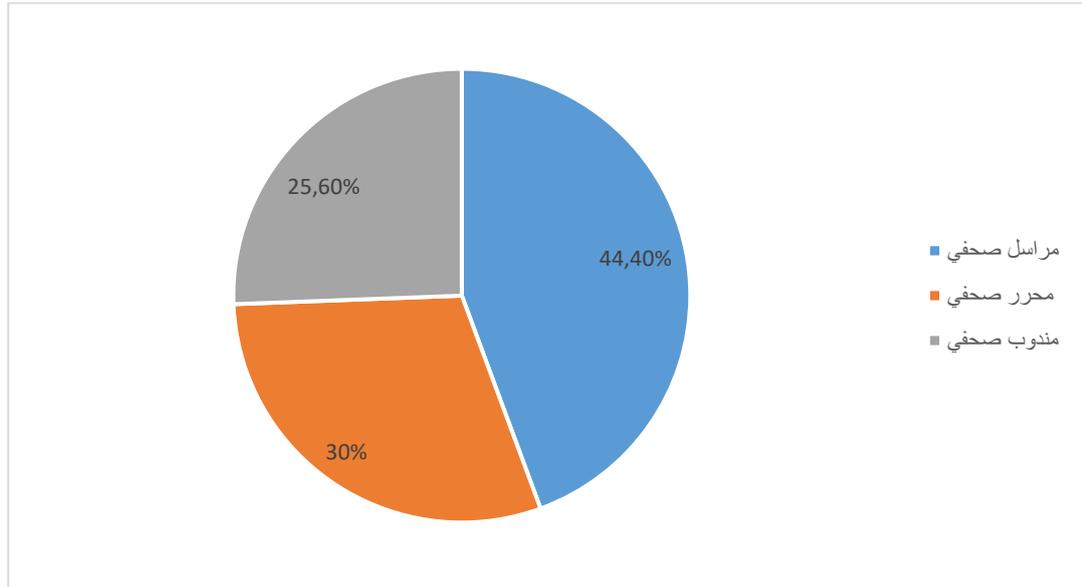
توضح الدائرة النسبية اعلاها الجهة الإعلامية التي يعمل بها الصحفي حيث بينت النتائج ان الصحافة المكتوبة اخذت جزءا كبيرا بنسبة % 34,6 وذلك راجع لكثرة مكاتب الجرائد اليومية على مستوى الولاية واعتمادها على شبكة واسعة من المراسلين.

كما بينت النتائج ان الصحافة الالكترونية أتت في المرتبة الثانية بنسبة % 27.3 وهذا يعود لما تتيحه الصحافة الالكترونية من إمكانية العمل عن بعد ومزاولة مهام أخرى.

في حين ان الإذاعة كانت بنسبة % 26,6 وذلك كونها مؤسسة عمومية توظف عددا محدد من الصحفيين، اما التلفزيون بأقل نسبة متمثلة في % 11,5 وذلك راجع لعد وجود قنوات تلفزيونية مكتبها الرئيسي بولاية قالمة.

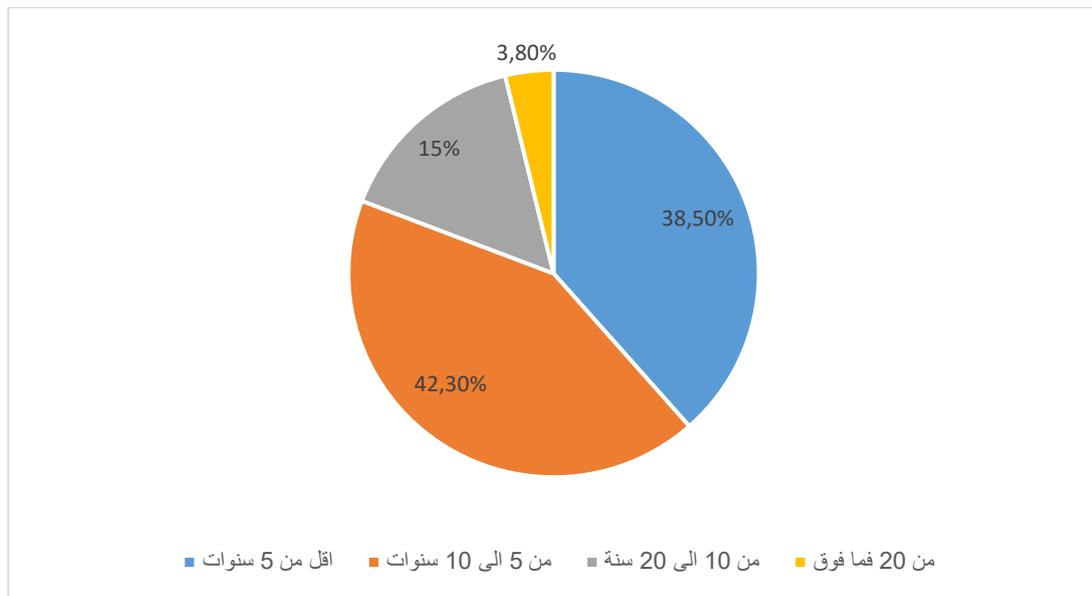
الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قالمة-

شكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير السلم الوظيفي:



من خلال قراءة الأرقام المسجلة تبين ان المرسلين الصحفيين هم أكثر افراد العينة حيث سجلت نسبتهم 44,4% وهي اعلى نسبة ويرجع ذلك الى طبيعة العمل الميداني والذي يتطلب عددا كبيرا من الصحفيين المرسلين لتغطية الاحداث وجمع الاخبار، خاصة وان القنوات التلفزيونية الخاصة تعتمد على شبكة من المرسلين الموزعين على التراب الوطني بينما نسبة 30% من الصحفيين كانت صحفي محرر ونسبة 25.6% لمندوب صحفي.

شكل رقم 05: دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الخبرة المهنية:

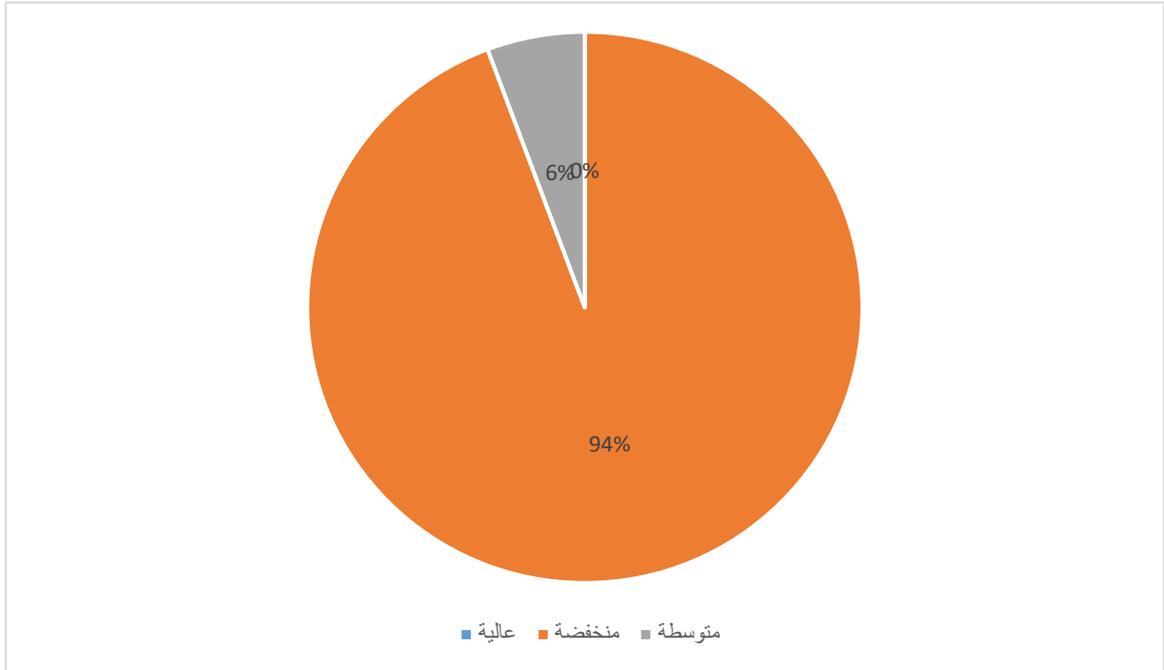


الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قالمة-

توضح الدائرة النسبية أعلاها أن أعلى نسبة للصحفيين كانت من 5 إلى 10 سنوات عمل و التي قدرت ب 42,3% ، ليأتي بعدها على التوالي الصحفيين ذي خبرة اقل من 5سنوات عمل حيث قدرت نسبتهم 38,5% ، بينما كانت الخبرة المهنية للصحفيين من 10 سنوات الى 20 سنة بنسبة 15,4%، ومن 20 سنة فما فوق بنسبة 3,8% .

المحور الثاني: اعتماد الصحفيين على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات

شكل رقم 06: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير مدى متابعتهم لأحداث طوفان الأقصى:

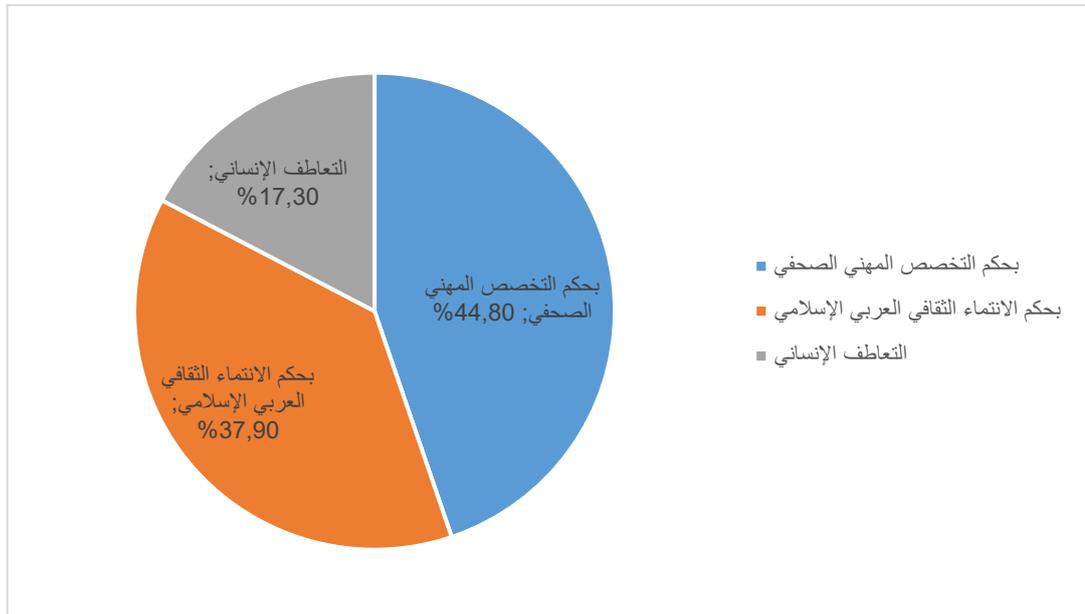


من خلال الدائرة النسبية تبين ان نسبة 94,3 من الصحفيين يتابعون احداث طوفان الأقصى بدرجة عالية وذلك بحكم الانتماء العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية وكذا طبيعة عملهم التي تفرض عليهم متابعة كل الأحداث والأخبار واطلاعهم على كل المستجدات.

اما بالنسبة للذين يتابعون أحداث طوفان الأقصى بدرجة متوسطة أتت في المرتبة الثانية حيث قدرت نسبتهم ب 6% وهي نسبة منخفضة وهذا راجع لاهتمام المبحوثين بقضايا أخرى ذات أولوية بالنسبة لتخصصهم الإعلامي. في حين لم يتم اختيار الخيار منخفضة

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قلمة-

شكل رقم 07: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير خلفيات اهتمامهم بقضايا الاغتتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:

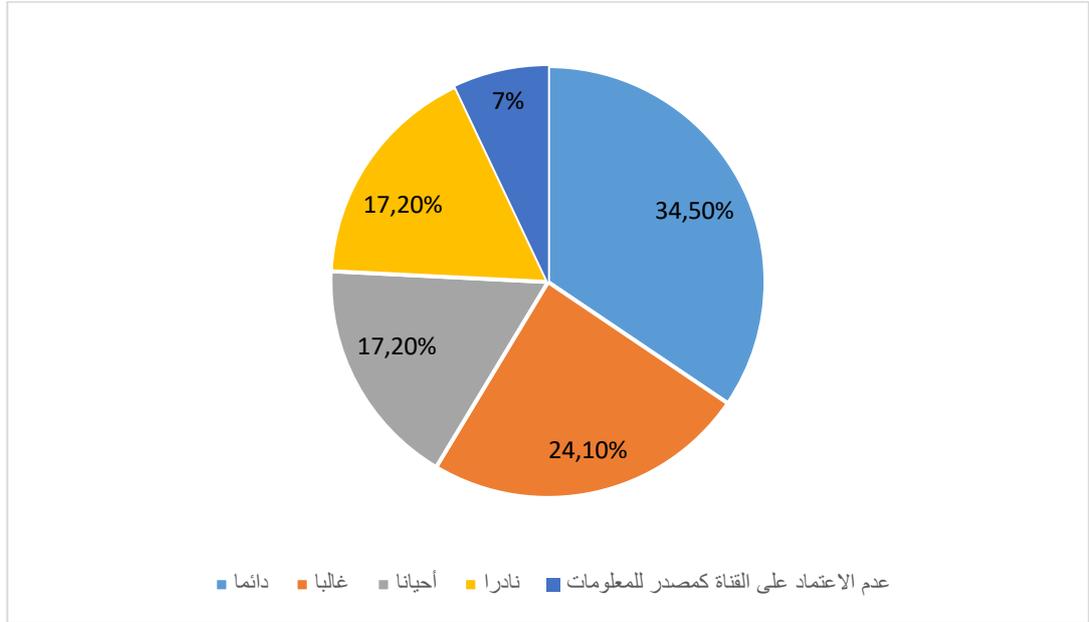


يتضح لنا ان افراد العينة الذين يهتمون بقضايا الاغتتيال المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى بحكم التخصص الإعلامي وجدت في المرتبة الأولى حيث قدرت بنسبة 44,8% وذلك لان طبيعة العمل الصحفي يفرض عليهم الاهتمام بهذه القضايا خاصة وان قضايا اغتيال الصحفيين تسهم بالدرجة الأولى وتعتبر من مخاطر ومصاعب المهنة.

رغم ذلك فان بعضا من أفراد العينة يهتمون بهذه القضايا بحكم الانتماء الثقافي العربي الإسلامي وذلك بنسبة 37,9%، وبنسبة 17,3% من الصحفيين يهتمون بهذه القضايا بحكم التعاطف الإنساني.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قالمة-

شكل رقم 08: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير مدى اعتمادهم على قناة الجزيرة في تغطية قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:

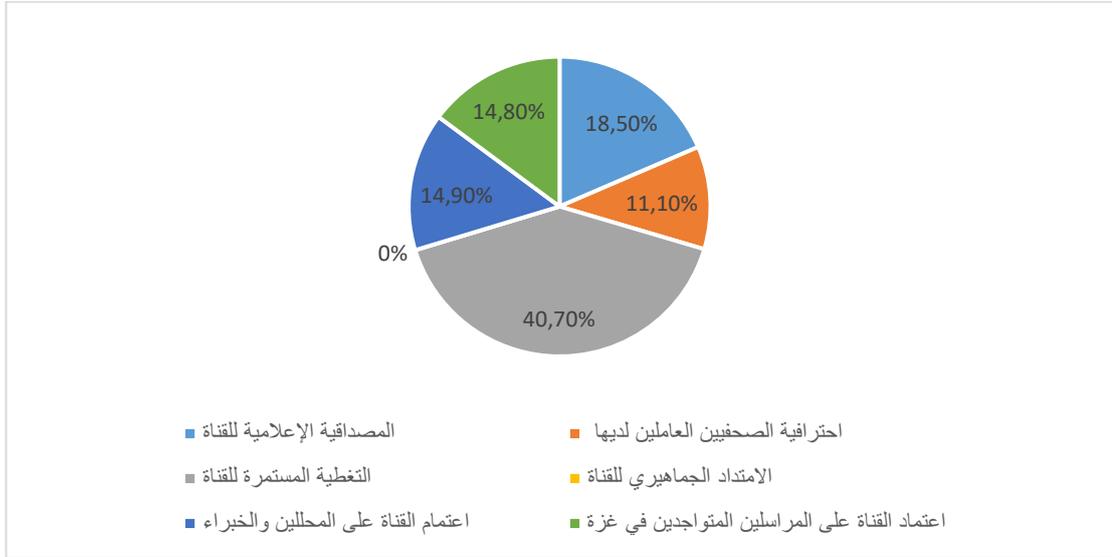


نلاحظ ان نسبة 34,5% من الصحفيين يعتمدون دائما على قناة الجزيرة وذلك راجع لمصداقية القناة وتغطيتها المباشرة ومستمرة للإحداث بينما يعتمد 24,1% من الصحفيين غالبا على قناة الجزيرة، في حين أن نسبة 17,2% لكل من نادرا وأحيانا ما يعتمدون على قناة الجزيرة وهذا راجع لكثرة وتنوع المنابر الإعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة المتاحة كما ان الصحفي بحكم عمله يطلع على مختلف هذه المنابر الإعلامية ولا يكتفي بمنبر إعلامي واحد.

وفي المرتبة الرابعة عدم الاعتماد على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات بنسبة 7%.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قالمة-

شكل رقم 09: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير دوافع اعتماد المبحوثين على قناة الجزيرة لتغطية قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:



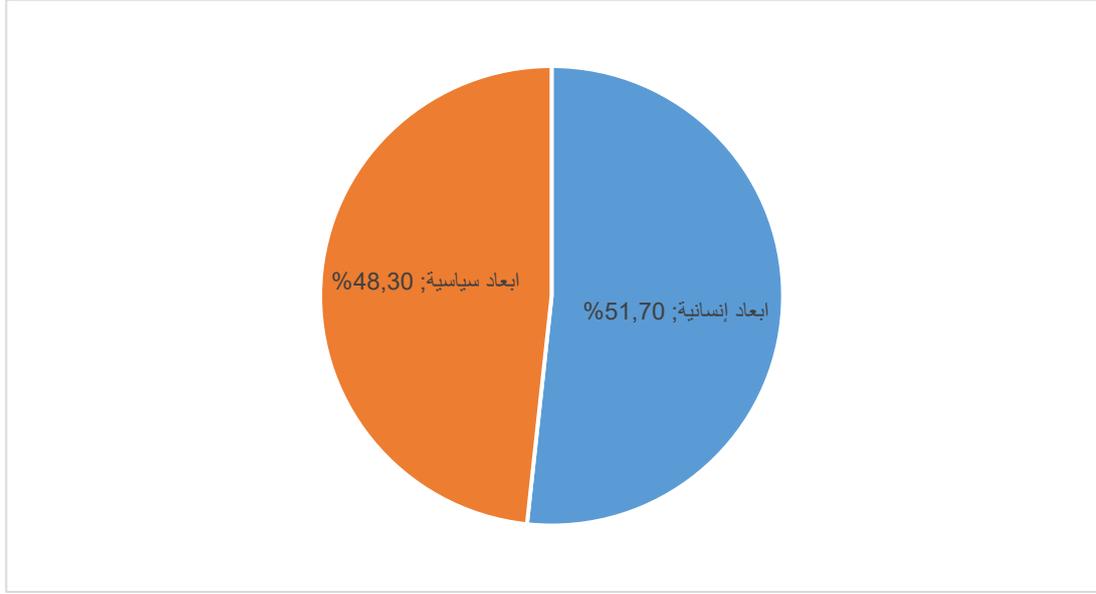
ظهر من الدائرة النسبية ان نسبة % 40,7 من أفراد العينة يعتمدون على قناة الجزيرة بدافع التغطية المستمرة للقناة بعنوان " الحرب الكيان الصهيونية على غزة " وهذا راجع لما توفره القناة من تغطية مباشرة ومستمرة لهذه القضايا من موقع الحدث من خلال اعتمادها على شبكة من المرسلين مما يوفر احاطة كاملة بمجريات هذه القضايا ، كما ان نسبة % 18,5 من المبحوثين يعتمدون على هذه القناة للمصدقية الإعلامية وهذا راجع لرؤية القناة القائمة على تقديم الراي والراي الاخر ، أما بنسبة % 14,8 يعتمدون على قناة الجزيرة الإخبارية نظرا لاعتمادها على المرسلين المتواجدين في غزة وهذا ما يتيح نقل الخبر لحظة وقوعه وبرواية مستقلة محايدة و هذا ما عزز من مصداقية القناة .

وبنسبة متمثلة في % 14,9 لكل من اعتماد القناة على المحللين والخبراء لثقة المبحوثين بمؤلاء المحللين، وبنسبة % 11,1 من المبحوثين يعتمدون على قناة الجزيرة لاحترافية الصحفيين العاملين لديها ،

ونلاحظ انه لم يتم اختيار الامتداد الجماهيري للقناة وهذا راجع للمهنية والخبرة الإعلامية التي يتمتع بها المبحوثين في تقديرهم للقناة .

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

الشكل رقم 10: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير أبعاد معالجة قناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:

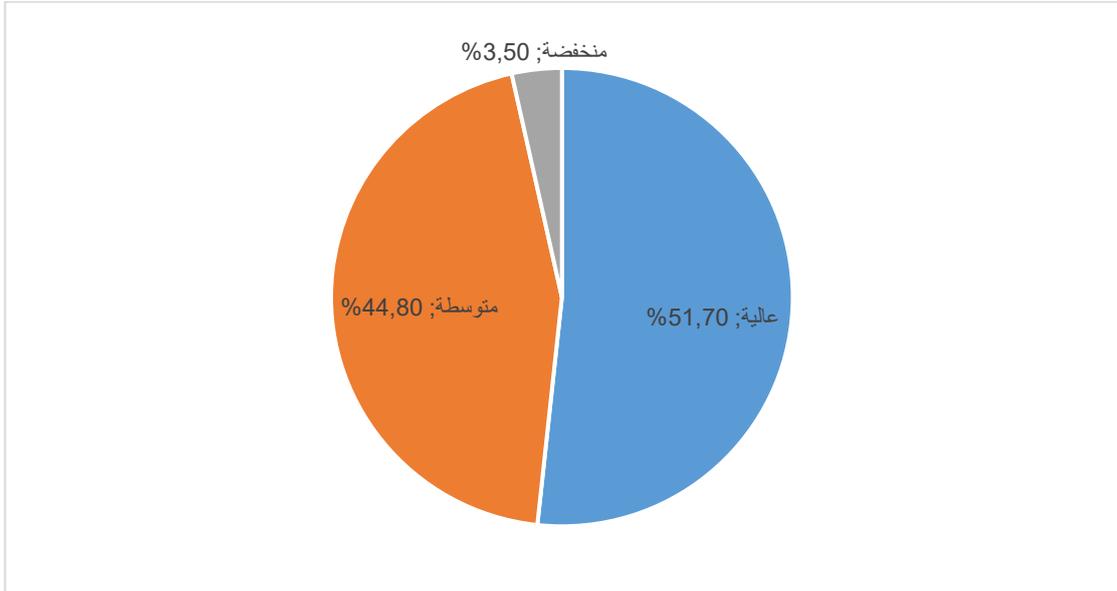


بالاطلاع على النتائج المستخلصة من الدائرة نلاحظ ان هناك تقارب في الإجابات اذ ان نسبة الصحفيين الذين يعتقدون ان ابعاد معالجة قناة الجزيرة لهذه القضايا هي ابعاد إنسانية بنسبة % 51,7 وذلك بحكم الانتماء الإنساني والعربي للقناة.

اما بالنسبة للذين أجابوا بان أبعاد معالجة القناة لهذه القضايا هي ابعاد سياسية قدرت نسبتهم ب% 48,3 وذلك يعود لأجندة القناة الخاصة وأهدافها السياسية وتوافقها مع السياسة الخارجية القطرية حيث تعمل كل وسيلة إعلامية على تكوين وتوجيه الرأي العام حسب سياستها التحريرية وخطها الافتتاحي.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

الشكل رقم 11: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير درجة ثقتهم في تناول قناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:



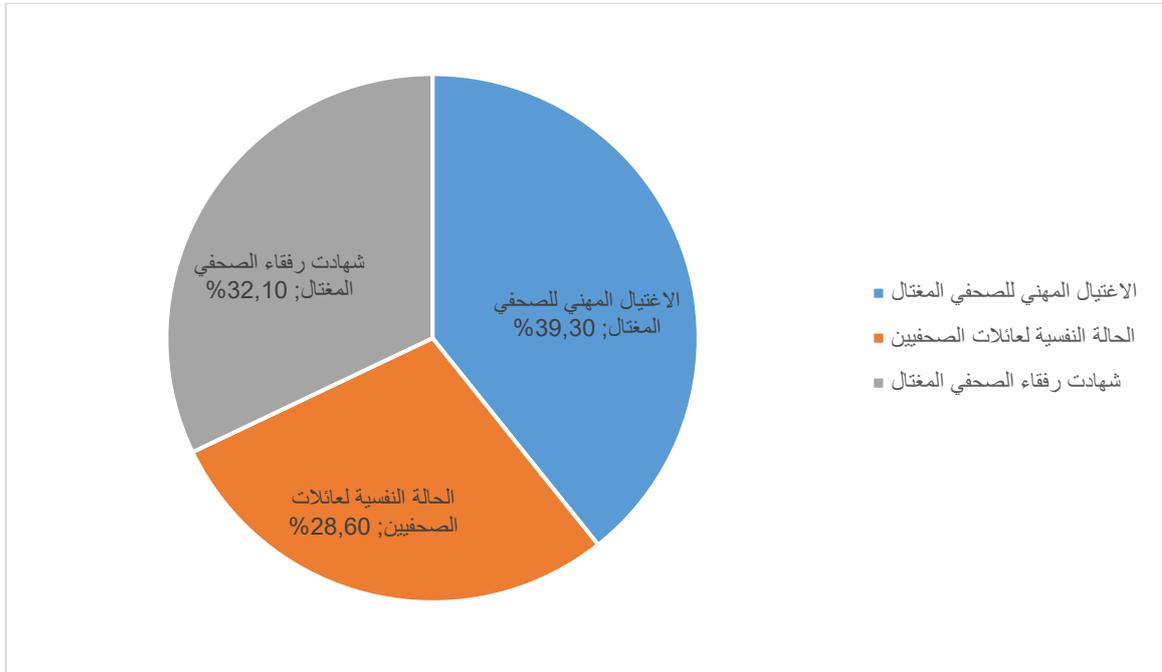
تشير الدائرة الى ان نسبة الصحفيين الذين يثقون بقناة الجزيرة بدرجة عالية هي %51,7 وهذا راجع إلى مصداقية القناة عند تعاملها مع كل ما يخص القضية الفلسطينية بصفة عامة وعرضها لكل المعلومات واهم التفاصيل التي تخص قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بصفة خاصة.

بينما نلاحظ أيضا ان الدائرة تحتوي على نسبة تقدر بـ %44,8 من افراد العينة الذين يثقون بقناة الجزيرة بدرجة متوسطة وبنسبة %3,5 يرون ان ثقتهم بقناة الجزيرة منخفضة فيما يخص تناولها لهذه القضايا وذلك راجع لتعدد المصادر الإعلامية الأخرى.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

المحور الثالث: الإطار الذي يعتمده الصحافيين (عينة الدراسة) لتفسير الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى على ضوء قناة الجزيرة:

الشكل رقم 12: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الجوانب التي تم التركيز عليها في عرض قناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:

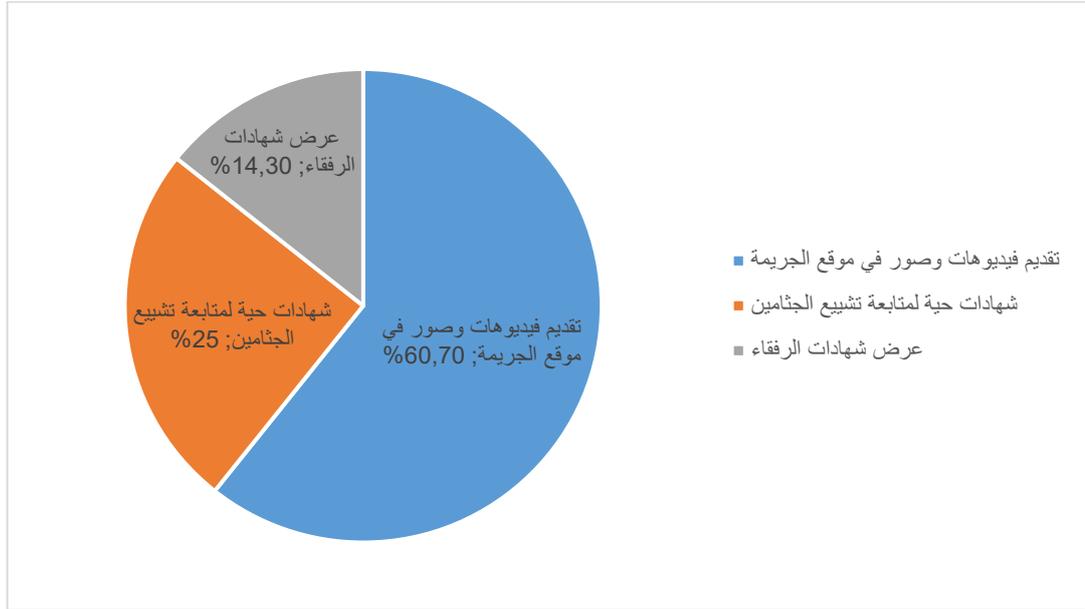


يظهر من الدائرة النسبية أن مانسبته % 39,3 من أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة ركزت على الاغتيال المهني للصحفي المقتال باعتبار ان اغتيال الصحفيين هو اغتيال للحقيقة باعتباره الإطار العام للقضية.

رغم ذلك فبعض افراد العينة يرون أيضا ان القناة ركزت على شهادات رفقاء الصحفي المقتال بنسبة % 32,1 وذلك راجع لكونها شهادات حية عما حدث اثناء اغتيال الصحفيين، وبنسبة متقاربة متمثلة في % 28,6 من الصحفيين يرون ان القناة ركزت على الحالة النفسية لعائلات الصحفيين، وهذه النسب المتقاربة تدل على ان القناة ركزت على الجوانب الثلاث في عرضها لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين وهذا ما يعتبر عاملا مساعدا وذو تأثير كبير.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمه-

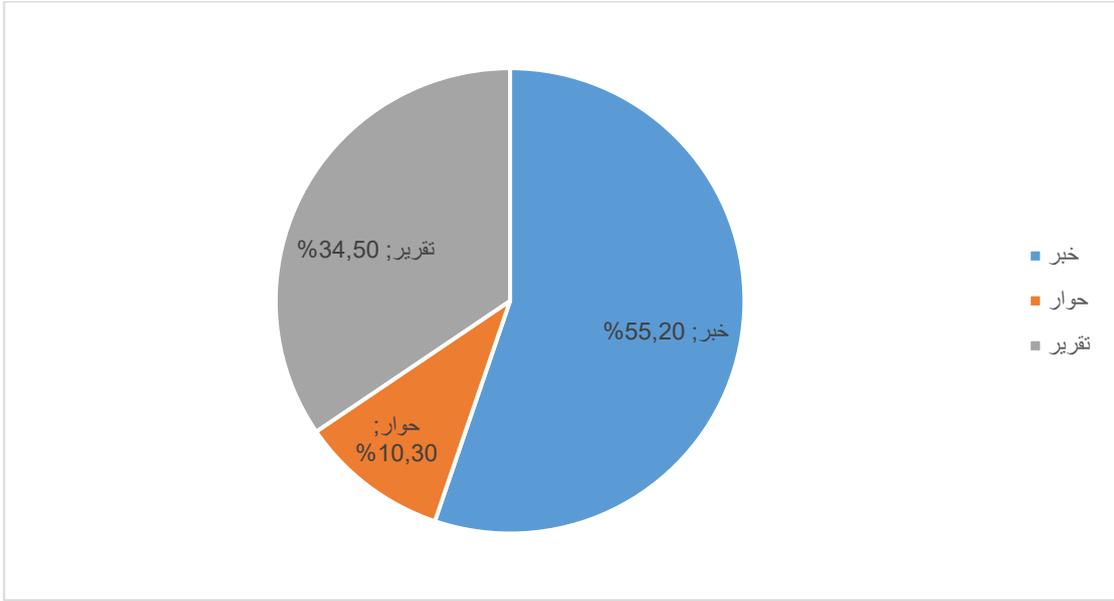
الشكل رقم 13: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير طريقة تقديم قناة الجزيرة للقصة الخبرية لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد بعد عملية طوفان الأقصى:



تبين من خلال الدائرة النسبية ان 60,7% من الصحافيين (عينة الدراسة) يرون ان قناة الجزيرة اعتمدت على تقديم فيديوهات وصور في موقع الاغتيالات، ثم تليها عرض شهادات حية لمتابعة مراسم تشييع الجثامين بشكل مفصل بنسبة 25 ثم عرض شهادات الرفقاء بنسبة 14,3% وهذا يدل على ان قناة الجزيرة اعتمدت على التنوع في تقديم القصة الخبرية لهذه القضايا نظرا لأهمية هذا الموضوع والذي يتطلب تغطيته من مختلف الجوانب لنقل صورة واضحة وحقيقية عما يحدث في غزة من اغتيال متعمد للصحفيين .

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

الشكل رقم 14 يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة خلال تغطيتها الإعلامية للاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى :

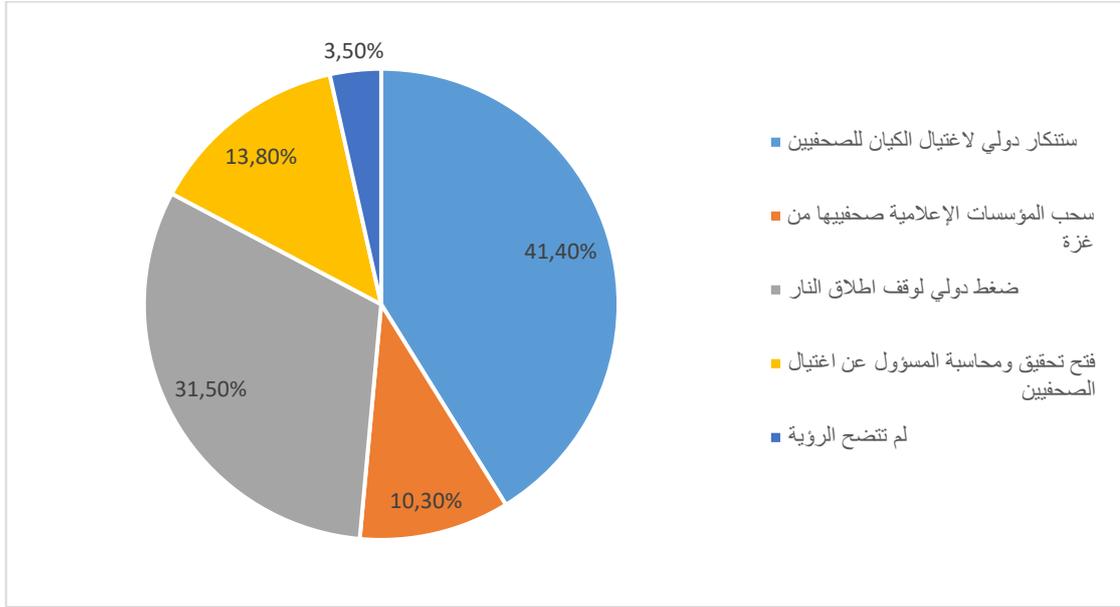


توضح الدائرة النسبية شكل المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة حيث احتل الخبر الصدارة بنسبة متمثلة في 55,2% حيث اعتمدت القناة على الاخبار العاجلة التي يقدمها المذيعون فور وقوعها ليكون المشاهد على علم بكل التجاوزات ضد الصحفيين .

وبنسبة متمثلة في 34,5% جاء التقرير في المرتبة الثانية حيث تنوعت التقارير وتميزت بالدقة في اختيار الكلمات والصور ومقاطع الفيديو للحظات الاغتيال وتشجيع الجائمين ، في حين جاء الحوار بنسبة 10,3% حيث قامت الجزيرة بحوار مع "دومينيك برادالي" رئيسة الاتحاد الدولي للصحفيين ويعتبر هذا الحوار سبقا إخباريا لأهمية هذه الشخصية وصلتها المباشرة بقضايا اغتيال الصحفيين، كما اعتمدت القناة على مقاطع معينة تمس قضايا اغتيال الصحفيين بهدف عرض الآراء ووجهات النظر المختلفة حول هذه القضايا.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قلمة-

الشكل رقم 15: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير النتائج المترتبة على التغطية الإعلامية الواسعة لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني بعد عملية طوفان الأقصى:

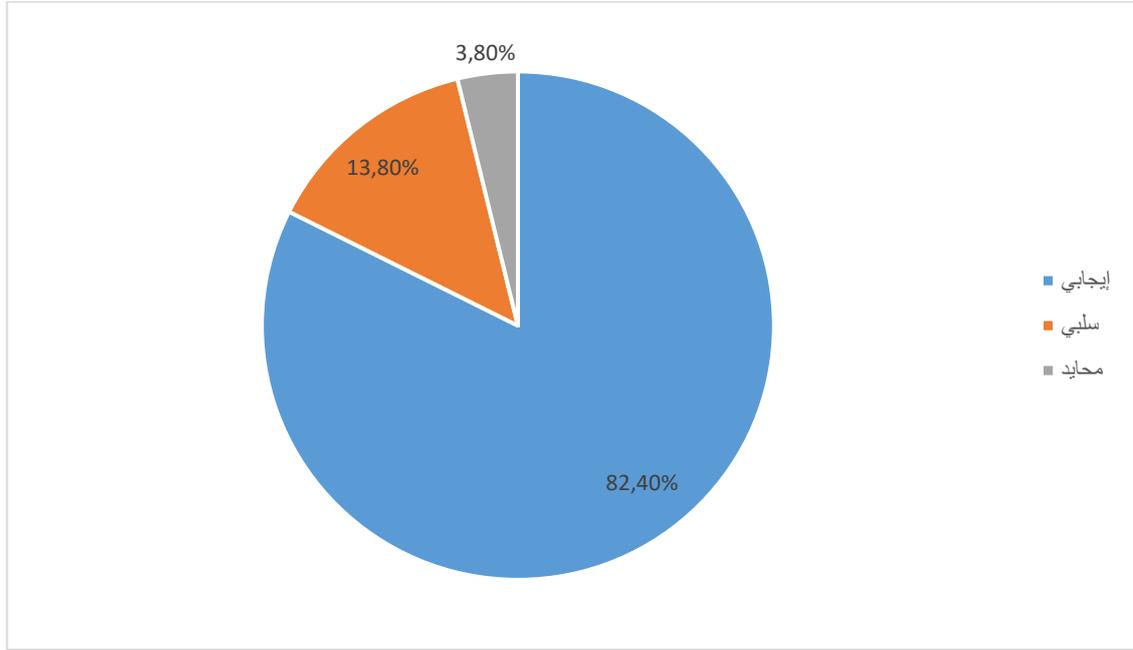


توضح الدائرة النسبية النتائج المترتبة على التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للكيان الصهيوني خلال أحداث طوفان الأقصى.

جاءت في المرتبة الأولى استنكار دولي لاغتيال الصحفيين بنسبة %41,4 وهذا ما يؤكد التأثير الكبير الذي تركته القناة والنتائج المترتبة من خلال تغطيتها وأخبارها وبنها حول هذه القضايا وفي المرتبة الثانية جاءت ضغط دولي لوقف إطلاق النار بنسبة %31 اما في المرتبة الثالثة جاءت فتح تحقيق دولي ومحاسبة المسؤول عن اغتيال الصحفيين بنسبة %13,8 وفي المرتبة الرابعة جاءت سحب المؤسسات الإعلامية صحفييها من غزة بنسبة %10,3، اما في المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت لم تتضح الرؤية بعد بنسبة %3,5

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

الشكل رقم 16: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير موقفهم من التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:

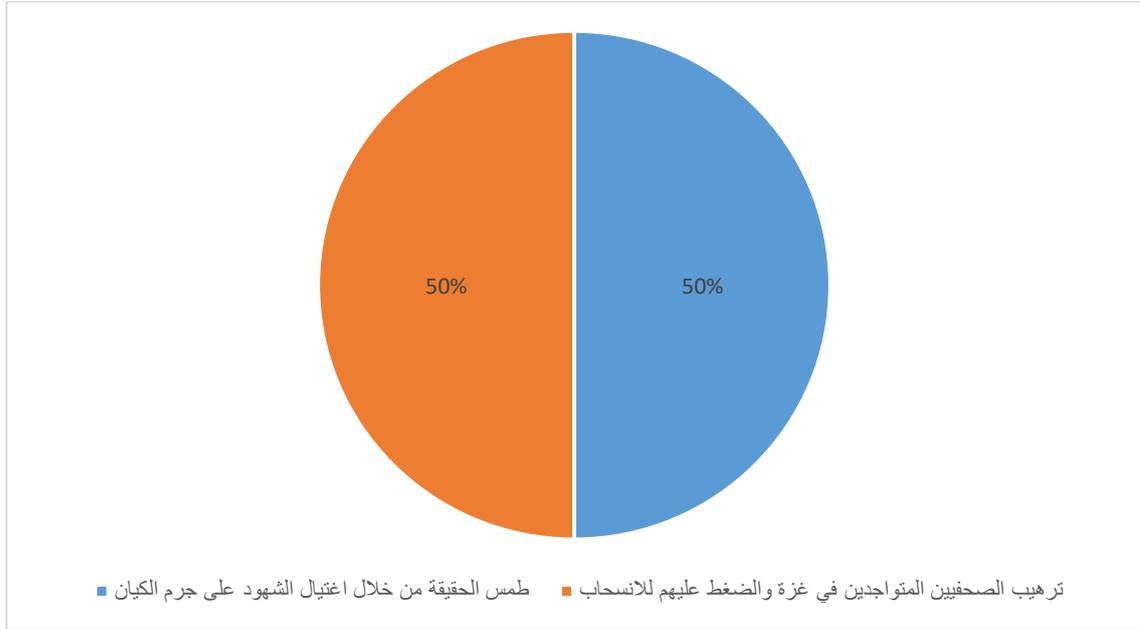


احتل الموقف الإيجابي من التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة المرتبة الأولى بنسبة % 82,4 وهذا راجع لاعتماد القناة على برامج وأساليب إخبارية سعت لتقل كل ما يحدث في غزة من اغتيلات إسرائيلية متعمدة للصحفيين وكشف الحقيقة التي حاولت الماكينة الإعلامية الكيان الصهيونية طمسها وتشويهها، ليلبه الموقف السلبي في المرتبة الثانية بنسبة % 13,8.

وبنسبة متماثلة متمثلة في % 3,4 من أفراد العينة موقفهم حيادي أو لا يستطيعون الإجابة على هذا السؤال لان هدفها مبهم.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

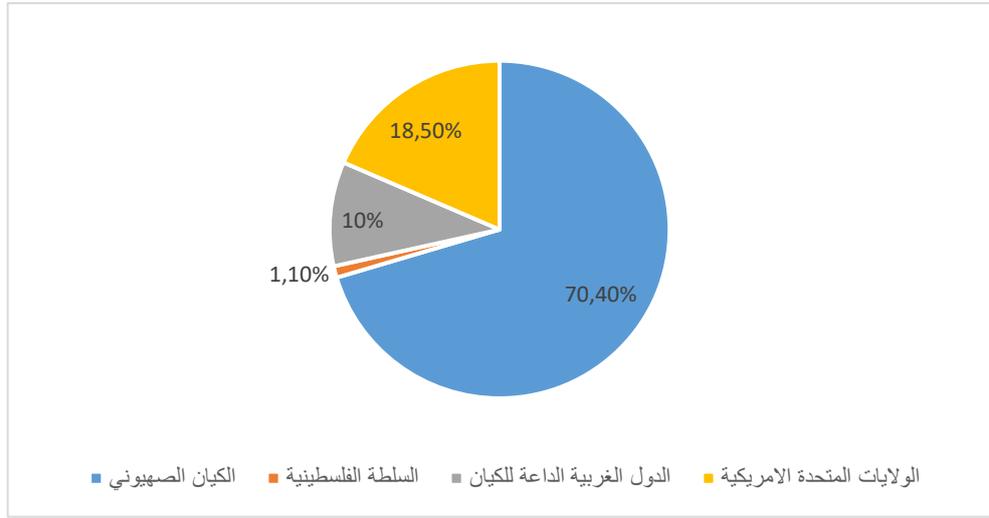
الشكل رقم 17: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الأهداف الحقيقية للاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني بعد عملية طوفان الأقصى على ضوء ما تقدمه قناة الجزيرة:



تشير الدائرة النسبية الى تساوي النسب بين طمس الحقيقة من خلال اغتيال الشهود على الاجرام الكيان الصهيوني وترهيب الصحفيين المتواجدين في غزة والضغط عليهم للانسحاب وهذا يدل على ان الكيان الصهيوني يسعى من خلال الاغتيال المتعمد للصحفيين لإرهابهم والضغط عليهم لطمس الحقيقة حتى لا يرى العالم ما يحدث في غزة فاغتيال الصحفيين هو اغتيال للحقيقة.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قالمة-

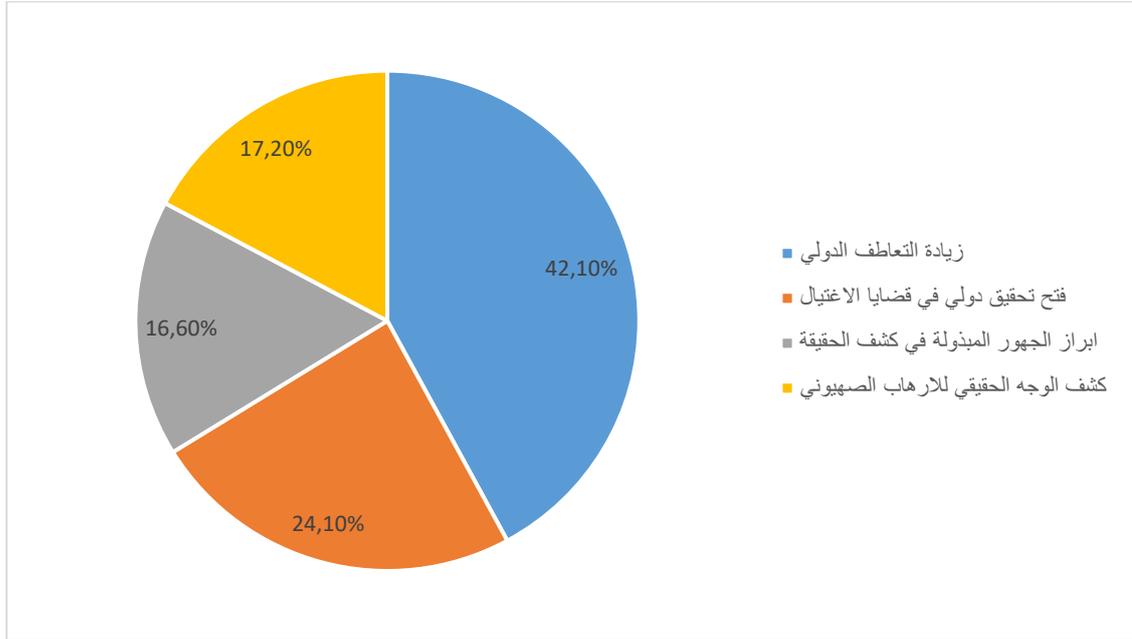
الشكل 18: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير من يتحمل مسؤولية الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى :



من خلال الأرقام المسجلة جاء في المرتبة الأولى الكيان الصهيوني بنسبة %70,4 ، يليه في المرتبة الثانية الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة %18,5 ، ثم في المرتبة الثالثة الدول الغربية الداعمة لإسرائيل بنسبة %10 لتحل في المرتبة الأخيرة السلطة الفلسطينية بنسبة %1,1 وهذا يدل على ان القناة أسهمت في تشكيل وعي للتمكن من تحديد كل الأطراف المسؤولة عن هذه الاغتيالات سواء كان طرفا منفذا للاغتيال متمثلا في الكيان الصهيوني او طرفا ممولا ومدعما للارهاب الكيان الصهيوني من خلال الدعم المالي والعسكري والسياسي والإعلامي متمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية ، او طرفا متواطئا متمثلا في السلطة الفلسطينية .

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قلمة-

الشكل رقم 19: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الهدف الذي تسعى قناة الجزيرة لتحقيقه من خلال تغطيتها الإعلامية للاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى :



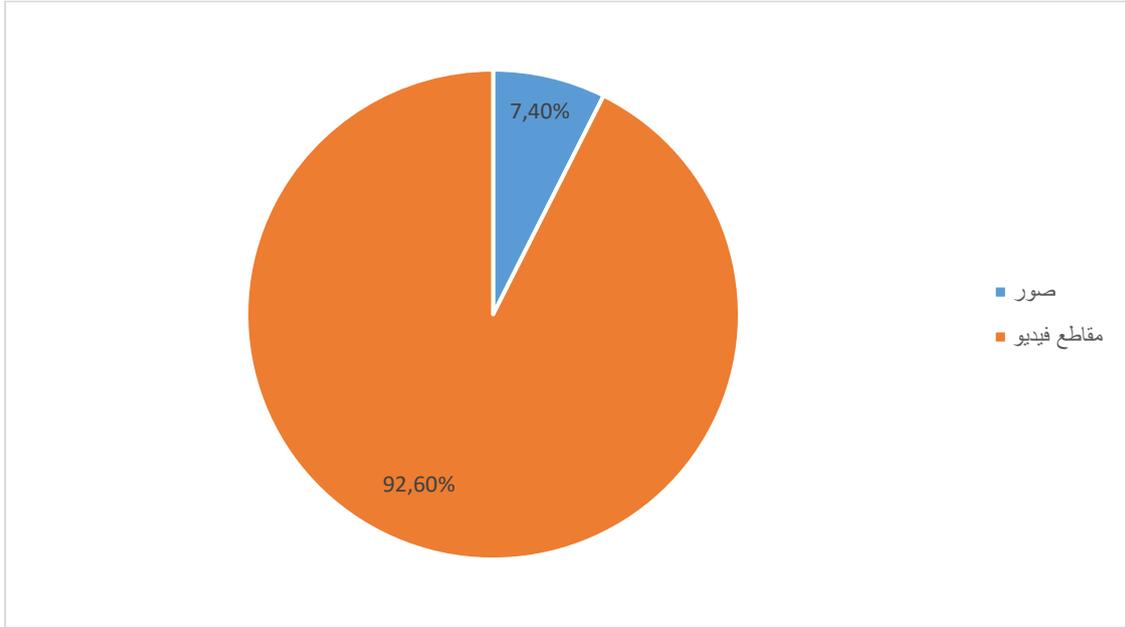
من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة 42.1% من أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة تهدف من خلال تغطيتها الإعلامية لهذه القضايا إلى زيادة التعاطف الدولي وهذا ما يبرز قوة القناة وسعيها لاستعطاف الراي العام لإدانة الكيان الصهيوني وهذا ما يعتبر جزءا من الوصول إلى هدف أكبر وهو وقف الحرب في غزة، كما أن نسبة 24,1% من أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة تسعى من خلال تغطيتها الإعلامية إلى فتح تحقيق دولي للتحقيق في قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد.

و مع اختلاف بسيط في النسب فإن 17,2% من الصحفيين يرون أن قناة الجزيرة تسعى لكشف الوجه الحقيقي للإرهاب الكيان الصهيوني خاصة وان الإعلام الكيان الصهيوني لطالما دعم روايته بقصف المناطق التي يتخذها أفراد المقاومة مكانا للاحتماء، في حين ان نسبة 16,6% من الصحفيين يرون أن قناة الجزيرة تهدف لإبراز الجهود المبذولة في نقل الحقيقة من خلال ابراز ماواجهه الصحفي أثناء تغطيته لإحداث طوفان الأقصى في غزة .

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

المحور الرابع: آليات تأطير الصحفيين للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال احداث طوفان الأقصى:

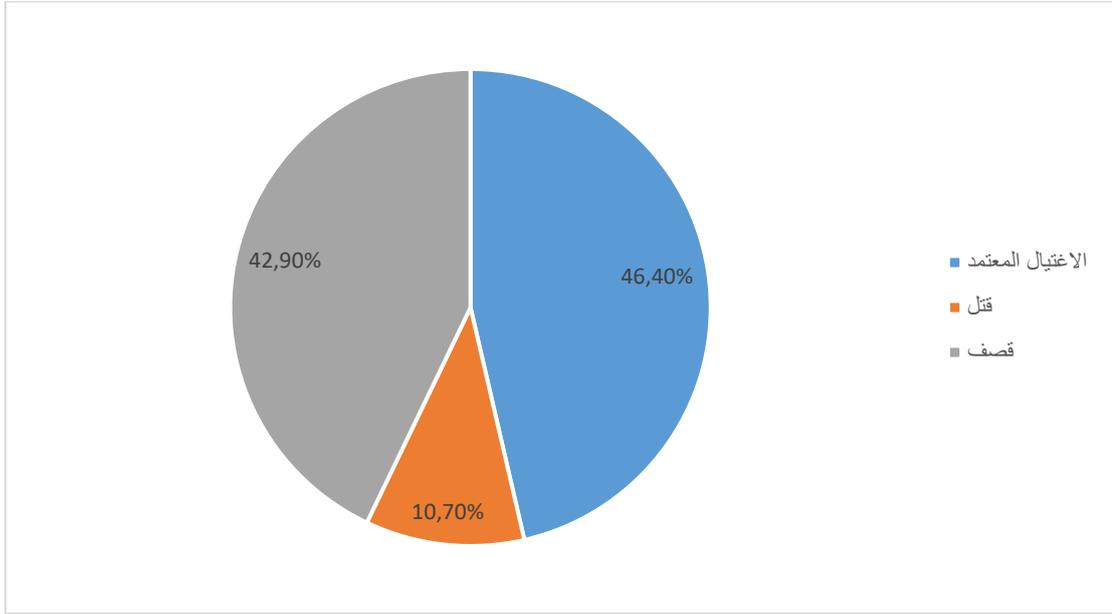
الشكل رقم 20: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة خلال تغطيتها الإعلامية لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى وأثارت انتباههم:



تشير الدائرة النسبية الى ان مقاطع الفيديو حصدت النسبة الأكبر بنسبة % 92,6 ، تليها الصور بنسبة % 7,4 وهذا يدل على ان قناة الجزيرة استخدمت مقاطع الفيديو بصورة مكثفة أثناء عرضها للأخبار المتعلقة بقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى وتنوعت ما بين مقاطع لمشاهد الاغتيال وأخرى لشهادات الرفقاء وأخرى لمراسم تشييع الجثمان وتصريحات أفراد العائلة .

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

الشكل رقم 21: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير المصطلحات إلى اعتمادها قناة الجزيرة بكثرة خلال عرضها لقضية الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى:

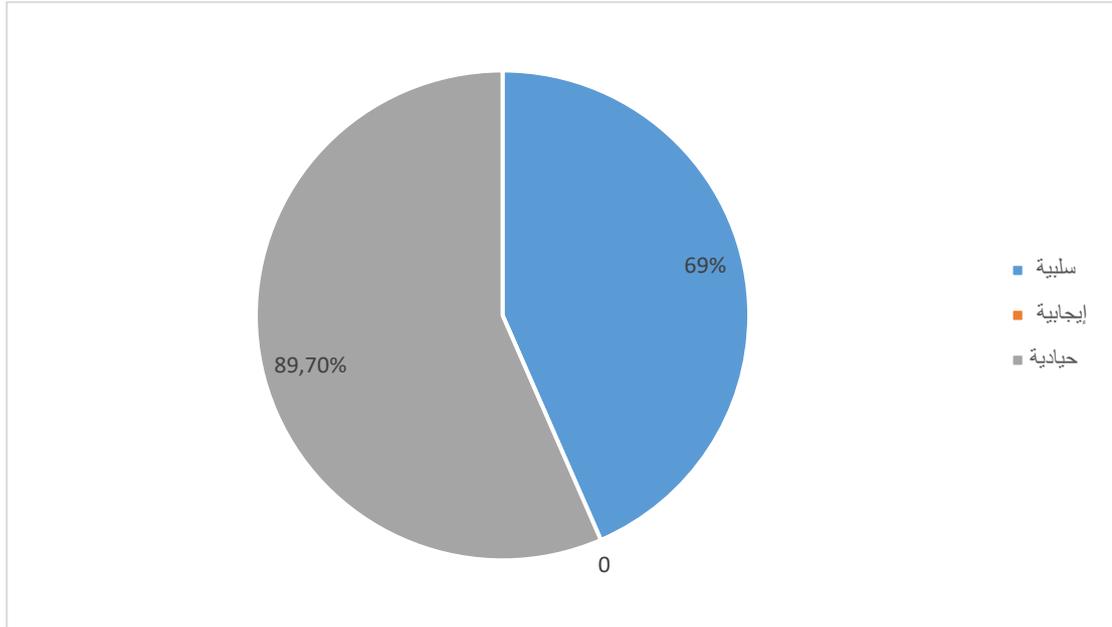


من خلال الدائرة النسبية يظهر أن مصطلح "الاغتيال المتعمد" و "القصف" يحتلان الصدارة بالنسبة للمصطلحات الأخرى بنسب %46,4 و %42,9 على التوالي وذلك لما يحمله المصطلحان من اتهام مباشر وصريح للكيان الصهيوني لاغتياله للصحفيين، كما يدل على اهتمام القناة بهذه القضايا من خلال اعتمادها على هذه المصطلحات خلال برامجها وأخبارها مما ينقل صورة واضحة وحقيقية لهذه القضايا.

على الرغم من ذلك نلاحظ ان مصطلح القتل حظي بنسبة %10.7 .

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

الشكل رقم 22: يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير نبرة التغطية التي تغلب على قناة الجزيرة خلال تغطيتها لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى:

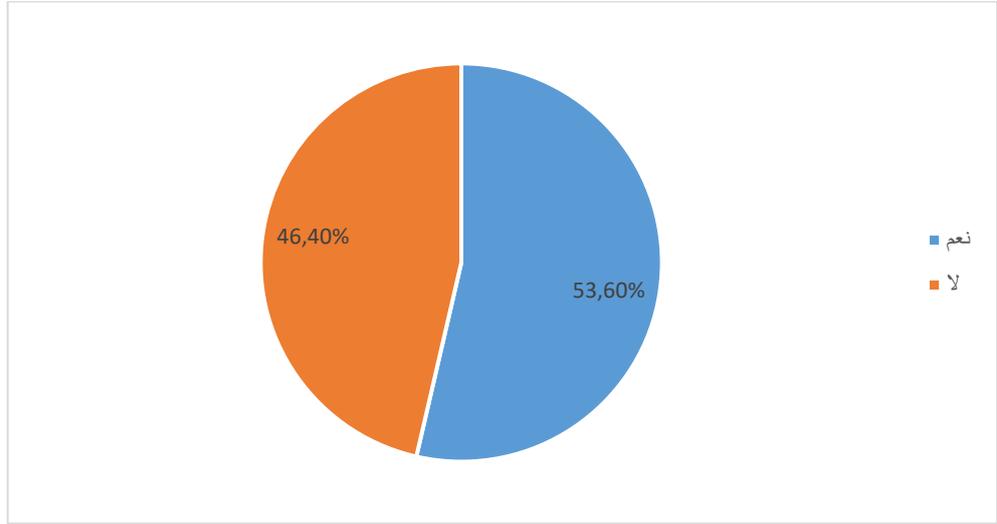


تشير الدائرة النسبية إلى أن نسبة 89.7% من الصحفيين يرون ان النبرة السلبية قد طغت على باقي النبرات التي اعتمدها قناة القناة الجزيرة خلال تغطيتها لهذه القضايا وهذا راجع لموقف القناة السلي إزاء الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى.

في حين لم يتم اختيار الخيار (الإيجابية) نظرا للأخبار القاسية التي كان ينقلها المذيعون على الهواء مباشرة، ونسبة % 10,3 يرون ان النبرة الحيادية هي التي تغلب على قناة الجزيرة بحكم موضوعية القناة عند معالجتها مثل هذه القضايا الهامة.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين في ولاية قالمة-

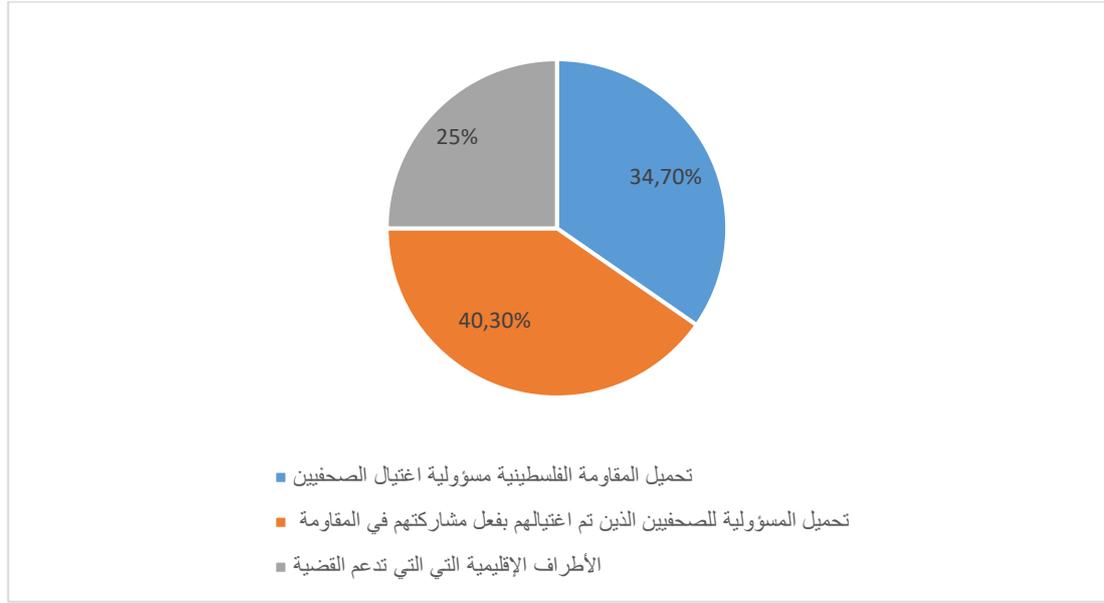
الشكل رقم 23 : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير علمهم باطر إعلامية أخرى في تغطية نفس الحدث من خلال قنوات عربية او غربية :



تشير الدائرة النسبية الى % 53,6 من المبحوثين اجابوا بنعم بحكم خبرتهم المهنية واطلاعهم على مختلف القنوات العربية والغربية وهذا ماساعدهم في تحديد اطر إعلامية أخرى. في حين ان 46,4 من المبحوثين اجابوا ب لا واكتفوا بالاطر الإعلامية التي ركزت عليها قناة الجزيرة والمتمثلة في الاطار العام للقضية وهو الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين وهذا يعود لمصادقية القناة في نظرهم وثقتهم في تغطيتها الإعلامية لهذه القضايا.

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قالمه-

الشكل رقم 24 : يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الأطر الإعلامية الأخرى التي لفتت انتباهك :



يتبين من خلال الأرقام ان السؤال السابق قد تعزز بالنتائج المتمثلة في نسبة 40,3% من الصحفيين الذين يرون ان هناك اطر أخرى متمثلة في تحميل المقاومة الفلسطينية مسؤولية اغتيال الصحفيين وهذا يرجع لرغبة جهات معينة في تشويه الحقيقة وتحويل أصابع الاتهام عن الكيان الصهيوني، وبنسبة متمثلة في 34,7% يرى الصحفيين أن هناك إطار آخر لفت انتباههم وهو تحميل المسؤولية للصحفيين الذين تم اغتيالهم وهذا راجع إلى محاولة إسرائيل تبرير هذا الاغتيال من خلال تواجد الصحفيين في أماكن تهدد امن الجيش الكيان الصهيوني.

كما يتبين ان نسبة 25% من الصحفيين يرون ان هناك اطر إعلامية أخرى متمثلة في تحميل المسؤولية للأطراف الإقليمية التي تدعم المقاومة الفلسطينية.

نتائج الدراسة:

على ضوء ما تم التطرق اليه من خلال تحليلنا لبيانات الاستمارة الالكترونية المرسله الى عينة من صحافي ولاية قلمة من خلال الدراسة الميدانية التي اجريناها توصلنا الى عدة نتائج انطلاقا من الأسئلة الفرعية:

نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الأول الذي مفاده: ما مدى اعتماد الصحفيين (عينة الدراسة) على قناة الجزيرة كمصدر للأخبار فيما يتعلق بالاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية "طوفان الأقصى"؟

- يتضح ان الصحفيين (عينة الدراسة) على درجة كبيرة من الاهتمام بأحداث طوفان الأقصى بصفة عامة وبقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بدرجة خاصة لانتمائهم العربي والإسلامي والانساني.

- يظهر أيضا ان الصحفيين (عينة الدراسة) يعتمدون على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات فيما يخص قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين لثقتهم في التغطية الإعلامية للقناة ومصداقيتها وامامها بكل الجوانب التي تخص قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين ونقلها للأحداث مباشرة من موقع الحدث باعتمادها على المراسلين المتواجدين في غزة.

- كشفت الدراسة ان التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لهذه القضايا لها ابعاد إنسانية بحكم الانتماء العربي والإسلامي للقناة وابعاد سياسية تبعا للسياسة الإعلامية للقناة.

نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثاني الذي مفاده: ما هو الإطار الذي يعتمده الصحفيين (عينة الدراسة) لتفسير الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى؟

- يتضح ان قناة الجزيرة اهتمت بمختلف جوانب قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد انطلاقا من الفكرة المحورية وهي الاغتيال المهني للصحفي بالاعتماد على تقديم فيديوهات وصور في موقع الاغتيالات وكذا شهادات حية لمتابعة مراسيم تشييع الجثامين بشكل مفصل وشهادات رفقاء الصحفيين المغتالين.

- تبين لنا ان قناة الجزيرة خلال تقديمها لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين اعتمدت على الخبر من خلال الاخبار العاجلة التي يقدمها المذيعون فور وقوعها، وقد اخذت قضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين مساحتها التي تستحقها في التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة

الجانب التطبيقي: ----- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في ولاية قلمة-

حيث اولتها أهمية من خلال تقديمها ايضا في برامجها الحوارية وتوظيف لقاءات مع شخصيات حيادية لعرض مختلف وجهات النظر.

- ترتب على التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى استنكار دولي لاغتيال الصحفيين وكشف خلفيات هذا الاغتيال والمتمثلة في طمس الحقيقة من خلال اغتيال الشهود وترهيب الصحفيين المتواجدين في غزة والضغط عليهم للانسحاب.

- يتضح ان التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة ساعدت على تحديد كل الأطراف المسؤولة على هذه الاغتيالات سواء كانت أطرافا منفذة للاغتيال او ممولة له او متواطئة مع منفذه.

- يظهر ان موقف الصحفيين (عينة الدراسة) من التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين موقف إيجابي.

نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثالث الذي مفاده: ما هي آليات تأطير الصحفيين (عينة الدراسة) لأبعاد التغطية الإعلامية لقضايا الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية "طوفان الأقصى"؟

- يظهر أيضا ان قناة الجزيرة خصصت مساحات واسعة من بثها للتحليل في تناولها لأحداث الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين واستعمالها مصطلحات واضحة ودقيقة تعكس حقيقة ما يحدث في غزة والمتمثلة في " الاغتيال المتعمد " و"القصف" .

- يتبين ان قناة الجزيرة حاولت ابراز أهمية هذه القضايا بالاعتماد على مقاطع الفيديو المتنوعة ما بين مقاطع لمشاهد الاغتيال وأخرى لشهادات الرفقاء و مراسم تشييع الجثمان والحالة النفسية لأفراد العائلة.

- يتضح ان قناة الجزيرة اعتمدت على نبرة سلبية تعكس الإجرام الذي يمارسه الكيان الصهيوني في حق الصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى.

- أظهرت الدراسة ان الصحفيين (عينة الدراسة) على علم بأطر إعلامية أخرى من خلال متابعتهم لقنوات إخبارية أخرى سواء عربية او غربية والمتمثلة في تحميل مسؤولية الاغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى لأطراف أخرى غير الكيان الصهيوني.

النتيجة العامة:

من خلال الدراسة نستخلص في القول إن الصحفيين عينة الدراسة يعتمدون بدرجة كبيرة على قناة الجزيرة، كمصدر للمعلومات من خلال تغطيتها المستمرة لقضايا الاغتيال الاسرائيلي المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الاقصى حيث واكبت الحدث واهتمت بمتابعة تطوراته فخصصت له مساحة واسعة في نشرات أخبارها وبرامجها الحوارية، وقد لعبت القناة دورا هاما ساهم في التأثير. على المواقف الدولية لوقف القصف على غزة واستهداف الصحفيين.

الافاق البحثية:

- الاهتمام بشكل مفصل بالمصطلحات المستخدمة في التغطية الإعلامية لوسائل الاعلام خاصة خلال معالجتها لقضايا الامة العربية والإسلامية وذلك ما لهذه المصطلحات من دلالات وابعاد أيديولوجية تستوجب استخدام وسائل الاعلام لمصطلحات تتناسب مع الإطار الثقافي للمجتمع.
- الاهتمام بانماط أخرى من المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية من خلال المقارنة مع عدة مصادر إعلامية عربية اوغربية في الوقت الراهن بسبب توجه العديد من الدول العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني.
- التركيز على دراسات إعلامية تتناول مدى اهتمام وسائل الاعلام العربية بدعم بعض الدول غير العربية (جنوب افريقيا) للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

خاتمة

في الختام توصلنا إلى أن قناة الجزيرة من أهم المنابر الإعلامية التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات خاصة خلال تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة وتداعيتها على الصحفيين، وكغيرها من القنوات الإخبارية قامت بتأطير أخبار اغتيال الصحفيين في قوالب صحفية مختلفة.

وقد توصلنا من خلال دراستنا لتأطير الصحفيين (عينة الدراسة) لهذا الحدث ان قناة الجزيرة اعتمدت على جملة من الآليات التي ساهمت في تكوين آراء وتشكيل مواقف حول هذه القضايا.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القوانين والمراسيم:

1. قانون رقم 21 لسنة 2001 بتعديل بعض احكام القانون رقم 1 الصادر لسنة 1996، الجريدة الرسمية القطرية.

المعاجم:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
2. الجوهري، الصحاح في اللغة العربية، دار الحضارة العربية، بيروت، 1975.
3. سماعيل عبد الكافي: الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، كتب عربية، 2006.

الكتب:

1. انشراح الشال، قنوات للتلفزيون فضائية في العالم الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
2. ايمن عبد الحليم نصار ، اعداد البرامج الوثائقية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن ،2007.
3. بدر احمد، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض، دار المريخ، 1998.
4. بسام عبد الرحمن المشاقبة، الاعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن ، 2011.
5. بسام مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.
6. تأليف جماعي، الجزيرة تروي قصتها دراسات في العمق، شبكة الجزيرة الإعلامية، ط1، قطر، 2021.
7. الجزيرة ضبط الجودة والمعايير التحريرية، شبكة الجزيرة الإعلامية، ط2، 2015.
8. حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
9. حياة الحويك، الفضائيات الإخبارية العربية بين عولمتين، منتدى المعارف، ط1، بيروت، 2013.
10. رحيم مزيد، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2002.
11. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010.
12. عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2016.
13. عبد الله فتحي الظاهر، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
14. فيليب سيب، تأثير الجزيرة، مركز الجزيرة للدراسات، ط1، قطر، 2011.
15. كارولين ديانا لويس، التغطية الإخبارية للتلفزيون، المكتبة الاكاديمية، ط1، القاهرة، 1992.

قائمة المصادر والمراجع

16. مجموعه مؤلفين، الجزيرة في عشرين عاما اثرها في الإعلام والسياسة و الاكاديميا ،مركز الجزيرة للدراسات.
17. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية عالم الكتاب، مصر 2004.
18. محمد عبد العال النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
19. محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط2، الرياض، ب ن ،2004.
20. محمود محمد الجوهري ،المراسل الحربي ،دار المعارف ،مصر،1946.
21. منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004.
22. هيثم عمران ،الحماية القانونية للصحفيين في مناطق النزعات المسلحة، المرصد المصري للصحافة و الاعلام.

رسائل علمية:

1. احمد اشراقية، تصنيف النزاعات المسلحة بين كفاية النص والحاجة إلى التعديل، بحث مقدم إلى المؤتمر المنعقد في جامعة العلوم التطبيقية، مارس 2016.
2. احمد عيدان عليوي، التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الإخبارية، دراسة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في الاعلام، العراق، 2018.
3. بكاري سمية، حماية الصحفيين اثناء النزاعات المسلحة، مذكرة لنيل شهادة الماستر قانون جنائي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020.2021.
4. جنيد محمود ادريس، المسؤولية المدنية للصحفي، رسالة ماجستير، القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2019/2018.
5. شروق تيسير عبد الغاني أبو دبوس، صعوبات تطبيق القانون الدولي الإنساني، مذكرة الحصول على شهادة الماجستير، القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020.
6. ليندا الطاد واخرون، البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية. قراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، المانيا، 2019.
7. محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغيير السياسي في الوطن العربي، دراسة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية ، فلسطين ، 2012.
8. مشهود فاطمة ،الحماية الدولية للصحفيين أثناء النزاعات المسلحة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،قانون دولي عام :ميدان الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2019
9. نصيرة تامي: التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية، جامعة الجزائر، المجلد 17، العدد 1، جوان 2022.

مجلات:

1. بشرى داود سبع السنجري، أساليب انتاج البرامج العربية الاستقصائية برنامج تحت طائلة المسؤولية في قناة الجديد امودجا، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 29.
2. خشة أحسن، تأطير القضايا الدينية من خلال المناظرات الإعلامية، مجلة المعيار، مجلد 22، عدد 44، 2018.
3. د.زايد علي زايد الغواري، حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة، مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية، العدد، 80، 2022.
4. شيماء الهواري، تأثير شبكة الجزيرة الإعلامية في الشأن العام العربي، مركز الديمقراطية العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 1، 2018.
5. عادل فرج الأزرق، طوفان الأقصى تطور في الصراع الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة بنغازي، كلية الأدب والعلوم المرج دولة ليبيا، 2023.
6. عبد القادر حوبة، حماية الصحفي في القانون الدولي الإنساني، مجلة البحوث والدراسات، عدد 7، 2009.
7. عبد المنان التالبي، قضية الاغتيالات في البلاد الإسلامية، دراسة فقهية أصولية، جامع الكتب الإسلامية، المجلد 1.
8. فتيحة بشور، مفهوم النزاع المسلح بين قواعد القانون الدولي الإنساني وقواعد القانون الدولي الجنائي، مجلة معارف، العدد 12، جوان 2012.
9. مفيد عبد الجليل الصلاحي، حماية الصحفيين اثناء النزاعات المسلحة في ضوء القانون الدولي الإنساني، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الرابع بعنوان الاعلام والقانون، كلية الحقوق، جامعة طنطا، 2017.
10. نبيل محسن بدر الدين، تداعيات عملية طوفان الاقصى على القضية الفلسطينية، مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة (26)، 1، 2023.

المواقع الالكترونية

1. رائد موسى، استشهد 138 منهم... صحفيو غزة بعد نصف عام من الحرب: "التغطية مستمرة"، 2024/4/4، بتاريخ: 2024/5/5، 12.55، متوفر على الرابط: <https://www.aljazeera.net/politics/2024/4/4/>.
2. أدوات جمع البيانات، تم الولوج إليه بتاريخ 2024/05/18، الساعة: 20:30، متوفر على الرابط: <https://www.manaraa.com/>.
3. معجم المعاني، تعريف ومعنى تأطير، تاريخ الزيارة: 2024/05/11، الساعة: 22.15، متوفر على الرابط: <https://www.almaany.com/ar>.

قائمة المصادر والمراجع

4. معجم المعاني، تعريف ومعنى غطى، تاريخ الزيارة: 2024/02/26، الساعة: 14:45، متوفر على الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
5. القانون الدولي الإنساني 2 ماي 2024 على ساعة 14:15
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/5/4/>
6. القضية الفلسطينية.. حكاية الصمود والبحث عن الحقوق، تم الولوج إليه: 2023/04/10. الساعة: 21:20، يمكن الوصول عبر الرابط: (trtarabi.com)
7. حسام الدجني، طوفانا لاقصى: الدوافع والأسباب والدوافع، والتداعيات، يمكن وصول إليه عبر الرابط :
8. تم الولوج إليه بتاريخ: 2024/05/18 15:43 (alarabi.cu.uk).
9. طوفان الأقصى، الأسباب والسيناريوهات المحتملة، يمكن الوصول إليه عبر الرابط: تم الولوج إليه 2024/05/22. 13:45 (www.scfr.ir)
10. من سيف القدس إلى "طوفان الأقصى".. قصة التحول الأكبر في ثورة التحرير الفلسطينية، يمكن الوصول إليه عبر الرابط
11. تم الولوج إليه بتاريخ 2024/05/29 20:59 (elayemnews.dz)
12. مجموعة الحوار الفلسطيني، يمكن الوصول إليه عبر الرابط :
13. تم الولوج إليه بتاريخ 2024/05/10 20:24 (paldg.co)
14. عملية "طوفان الأقصى" الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة. يمكن الوصول إليه عبر الرابط:
15. تم الولوج إليه بتاريخ 2024/05/20 18:56 (www.Rasannah_iiis.org)
16. ¹محمد بسيوني عبد الحلیم، طوفان الأقصى: التداعيات المحتملة للتصعيد العسكري بين إسرائيل وحماس، يمكن الوصول إليه عبر الرابط
17. تم الولوج إليه بتاريخ 2024/05/16 22:50 (www.interregional.com)
18. ليلى بشارالكلوب، إسرائيل ستمنع بث قناة الجزيرة... وعدد الصحفيين القتلى قد يتجاوز المئة، يمكن الوصول إليه عبر الرابط :
19. تم الولوج إليه بتاريخ 2023/05/14 11:09 (www.bbc.com)
20. قانون رقم 1 لسنة 1996 بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية، الصادر عن الجريدة الرسمية القطرية متوفر على الموقع: <https://www.almeezan.qa/LawView.as>. تاريخ الزيارة: 2024/03/20، الساعة: 02:30.
21. <https://www.aljazeera.net> تم الولوج إليه بتاريخ 2024 /01 /04

قائمة المصادر والمراجع

22. <https://network.aljazeera.net/ar/our-values/standards>. تم الولوج اليه بتاريخ

2024 / 01 / 19

23. كلمة الشيخ حمد بن ثامر ال ثاني رئيس مجلس ادارة شبكة الجزيرة الإعلامية اثناء احتفال اليوبيل الفضي

لانطلاق قناة الجزيرة

24. ¹[/https://www.aljazeera.net/programs/all-shows](https://www.aljazeera.net/programs/all-shows) تم الولوج اليه بتاريخ 20 /

2024/02

25. [/https://www.aljazeera.net/programs/all-shows](https://www.aljazeera.net/programs/all-shows) تم الولوج اليه بتاريخ 20 / 02 /

2024

26. [/https://www.aljazeera.net/programs/all-shows](https://www.aljazeera.net/programs/all-shows) تم الولوج اليه بتاريخ 18 / 03 /

2024 /

تم <https://youtu.be/zh57EgCtWDs?si=eDoWRMgxwzOeqH4r>.

الولوج اليه بتاريخ 20 / 03 / 2024

28. [/https://fb.watch/rf6VqTNGyL](https://fb.watch/rf6VqTNGyL) تم الولوج اليه بتاريخ 25 / 03 / 2024

29. <https://www.youtube.com/watch?v=bT6O29dU5dI> تم الولوج اليه بتاريخ

28 / 03 / 2024

30. <https://www.youtube.com/watch?v=8SB9P3rzkNw> تم الولوج اليه بتاريخ

06 / 04 / 2024

31. https://www.youtube.com/watch?v=TDrQET7_y-E تم الولوج اليه بتاريخ

06 / 04 / 2024

32. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كيف يحمي القانون الدولي الإنساني الصحفيين في حالات النزاع المسلح؟،

2010/07/27، تاريخ الزيارة: 2024/02/25، متوفر عبر الرابط:

<https://www.icrc.org/ar/doc>

قائمة الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق:

ملحق رقم 01: استمارة الكترونية:

الاستمارة: تأطير قضايا الاغتيال "الاسرائيلي" المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى في ضوء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة.

دراسة على عينة من الصحفيين بمدينة قلمة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر 2 بعنوان: "تأطير قضايا الاغتيال "الاسرائيلي" المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى في ضوء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة" تشرفنا مشاركتكم في هذه الدراسة عن طريق الإجابة بالتأشير في الخانة المناسبة وبعد القراءة بتمعن. ونحيطكم علماً أنه لا توجد إجابات جيدة وغير جيدة. فكل ما يهمنا هو رأيكم وما تفكرون فيه بالفعل، كما نحيطكم علماً أن اجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

المحور الاول: محور البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر

انثى

2. المستوى التعليمي المتحصل عليه:

جامعي

دراسات عليا

أخرى تذكر....

3. الجهة الإعلامية التي تعمل لديها:

صحيفة مكتوبة

تلفزيون

صحيفة الكترونية

إذاعة

4. سلم الوظيفة:

صحفي محرر

مراسل صحفي

مندوب صحفي

5. الخبرة المهنية:

أقل من خمس سنوات

من خمسة الى عشرة سنوات

قائمة المصادر والمراجع

من عشرة إلى عشرين سنة

عشرين سنة فما فوق

المحور الثاني: إعتقاد الصحفيين على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات

6. ما مدى متابعتك لأحداث طوفان الأقصى؟

عالية

متوسطة

منخفضة

7. ماهي خلفيات اهتمامك بقضايا الإغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان

الأقصى؟

بحكم التخصص المهني الصحفي

بحكم الانتماء الثقافي العربي الإسلامي

التعاطف الانساني

8. ما مدى اعتمادك على قناة الجزيرة في تغطية قضية الإغتيال المتعمد الذي يرتكبه الكيان الصهيوني ضد

الصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى؟

دائما

غالبا

أحيانا

نادرا

عدم الاعتماد على القناة كمصدر للمعلومات

9. ماهي دوافع اعتمادك على قناة الجزيرة لتغطية قضايا اغتيال الكيان الصهيوني المتعمد للصحفيين بعد

عملية طوفان الأقصى؟

المصدقية الاعلامية للقناة

احترافية الصحفيين العاملين لدى القناة

التغطية المستمرة للقناة

الامتداد الجماهيري للقناة

اعتماد القناة على المحللين والخبراء

اعتماد القناة على المراسلين المتواجدين في غزة

أخرى تذكر...

قائمة المصادر والمراجع

10. ماهي ابعاد معالجة قناة الجزيرة لقضايا الإغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد احداث

طوفان الاقصى؟

- ابعاد إنسانية
 ابعاد سياسية

11. ماهي درجة ثقتك بتناول قناة الجزيرة لقضايا الإغتيال للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية الطوفان

الاقصى؟

- عالية
 متوسطة
 منخفضة

المحور الثالث: الإطار الذي يعتمده الصحفيين في تفسير الإغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى على ضوء قناة الجزيرة

12. ماهي الجوانب التي تم التركيز عليها في عرض قناة الجزيرة للاغتيال المتعمد للصحفيين بعد عملية

الطوفان الاقصى؟

- الاغتيال المهني للصحفي المعتال
 الحالة النفسية لعائلات الصحفيين
 شهادات رفقاء الصحفي المعتال

13. ما هي طريقة تقديم قناة الجزيرة للقصة الخبرية لقضايا الاغتيال بعد عملية الطوفان الاقصى؟

- تقديم فيديوهات وصور في موقع الجريمة
 شهادات حية لمتابعة مراسيم تشييع الجثامين بشكل مفصل
 عرض شهادات الرفقاء

14. ماهي المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة خلال تغطيتها الاعلامية للاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني

للصحفيين بعد عملية طوفان الاقصى؟

- خبر
 حوار
 تقرير

15. ماهي النتائج المترتبة على التغطية الاعلامية الواسعة لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان

الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى؟

- استنكار دولي لإغتيال اسرائيل للصحفيين
 سحب المؤسسات الاعلامية صحفييها من غزة

قائمة المصادر والمراجع

ضغط دولي لوقف إطلاق النار

فتح تحقيق دولي ومحاسبة المسؤول عن اغتيال الصحفيين

16. ما هو موقفك من التغطية الاعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين

بعد عملية طوفان الاقصى؟

إيجابي

سلي

محايد

17. ماهي الاهداف الحقيقية للاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد احداث طوفان الاقصى

على ضوء ما تقدمه قناة الجزيرة؟

طمس الحقيقة من خلال اغتيال الشهود على الإجرام الإسرائيلي

ترهيب الصحفيين المتواجدين في غزة والضغط عليهم للانسحاب

أخرى تذكر...

18. من يتحمل مسؤولية الاغتيال المتعمد للصحفيين بعد عملية طوفان الاقصى حسب متابعتك لقناة

الجزيرة؟

الكيان الصهيوني

السلطة الفلسطينية

الدول الغربية الداعمة للكيان الصهيوني

الولايات المتحدة الامريكية

أخرى تذكر

19. حسب رأيك ما هو الهدف الذي تسعى قناة الجزيرة لتحقيقه من خلال تغطيتها الاعلامية للاغتيال

المتعمد للصحفيين؟

زيادة التعاطف الدولي

فتح تحقيق دولي للتحقيق في قضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين

إبراز الجهود المبذولة في نقل الحقيقة

كشف الوجه الحقيقي للإرهاب الإسرائيلي

المحور الرابع: آليات تأطير الصحفيين للتغطية الاعلامية لقناة الجزيرة لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني

للصحفيين بعد عملية طوفان الأقصى

20. ماهي عناصر الابرار التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة خلال معالجتها لقضايا الاغتيال المتعمد للكيان

الصهيوني للصحفيين بعد عملية الطوفان الاقصى واثارت انتباهك؟

قائمة المصادر والمراجع

- صور
 مقاطع فيديو

21. ما المصطلحات التي اعتمدها قناة الجزيرة بكثرة خلال عرضها لقضية للاغتيال المتعمد للكيان الصهيوني للصحفيين بعد عملية طوفان الاقصى؟

- الاغتيال المتعمد
 قتل
 قصف

22. ماهي نبرة التغطية التي تغلب على قناة الجزيرة خلال تغطيتها لقضايا الاغتيال المتعمد للصحفيين بعد

- عملية الطوفان الاقصى؟
 سلبية
 إيجابية
 حيادية

23. هل لديك علم بأطر اعلامية اخرى في تغطية نفس الحدث من خلال قنوات عربية او غربية؟

- نعم
 لا

24. إذا كانت الإجابة على السؤال السابق نعم ماهي الاطر الاعلامية الأخرى التي لفتت انتباهك؟

- تحميل المقاومة الفلسطينية مسؤولية اغتيال الصحفيين
 تحميل المسؤولية للصحفيين الذين تم اغتيالهم بفعل مشاركتهم في المقاومة
 الأطراف الإقليمية التي تدعم المقاومة

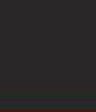
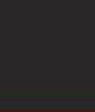
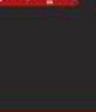
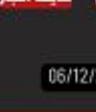
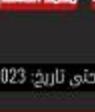
أخرى تذكر

ملحق رقم 02:



الشهداء الصحفيون والعاملون في قطاع الإعلام منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (أكتوبر 2023)



Pjs.ps 

هذا التصريح حتى تاريخ: 06/12/2023

قائمة المصادر والمراجع

ملحق رقم 04: مراسم تشييع الصحفي سامر أبو دقة مصور الجزيرة



الملحق رقم 05: وائل الدحدوح يشيع جثمان نجله حمزة الدحدوح.

